

استمرار الحشودات على الحدود والموقف على وشك الانفجار خامنئي يستبعد الحرب مع افغانستان وطالبان تهدد ايران باسلحة «فتاكة»

بيشاوور - «القدس العربي»:

اسلام اباد - من اندرو هيل:

تصاعدت حدة التوتر امس بين الحكومة الافغانية وحركة طالبان الاصولية التي تسيطر على معظم الاراضي الافغانية، ولم تساهم التصريحات التي ادلى بها الله على خامنئي المرشد الروحي والقائد الاعلى للقوات الايرانية واستبعد فيها الصدام مع طالبان في تهدئة الاوضاع.

وقالت مصادر افغانية في بيشاوور امس ان حركة طالبان سحبت أكثر من سبعة الاف مقاتل من الجبهة الشمالية والوسطى وحشدتها قرب الحدود الغربية مع ايران التي حشدت هي الاخرى أكثر من سبعين الف جندي بعد مناورات استغرقت ثلاثة ايام، وأشارت الى ان احمد شاه مسعود القائد العسكري الافغاني المعارض لحركة طالبان ووزير الدفاع في حكومة رباني نجح في استعادة خمس مواقع هامة استولت عليها طالبان في البومين الماضيين بسبب سحب القوات المتكورة من الجبهة، ولكنها اي الطالبان عاودت الاستيلاء عليها، وهي تكثف جهودها حالياً للاستيلاء على قاعدة «بهرام» الجوية التي انشأتها ايرانية لقوات مسعود.

وترددت انباء في بيشاوور امس عن ان القوات الايرانية كانت بعدد الهجوم صباح امس الاحد ولكن تبين عدم دقة هذه الانباء، وتعددت على امس بمواصلة جهودها من خلال عدة قوات للوقوف على مصير ايرانيين اختفوا في افغانستان.

وقال محمود محمدني المتحدث باسم الخارجية الايرانية «ستواصل طهران جهودها عبر مختلف القنوات لاطمئنان على سلامة رعاياها واخلاء سبيلهم».

وفي وقت سابق من امس نقلت صحيفة (طهران تايمز) عن الزعيم الايراني الاعلى اية الله على خامنئي القائد الاعلى للقوات

الأمير حسن ينتقد ضمينا التقارب بين دمشق وبغداد وإيران الأردن وتركيا يدافعان عن تعاونهما العسكري وسورية تحذر من مخاطر تحالفهما مع اسرائيل



الأمير حسن يرحب برئيس الوزراء التركي مسعود يلماز الذي يقوم بزيارة للاردن (أ ف ب)

عمان - «القدس العربي» - من بسام بادرين:

دافع الاردن وتركيا امس عن تعاونهما العسكري الوثيق ورفضتا الاتهامات بانهما يشكلان تحالفاً اقليمياً قوياً مع اسرائيل، فيما هاجمت دمشق علاقات انقرة التزايدية مع تل ابيب، كما اتهمت منطلقاً الاردن بالمشاركة بتحالف ثلاثي جديد.

وقال رئيس الوزراء التركي ان العلاقات العسكرية المتنامية ليلاده مع اسرائيل والاردن مستتعدة على تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط.

وعقب محادثات مع رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة في عمان قال يلماز للصحافيين «معتز تقديم مساهماتي في السلام والاستقرار بالمنطقة»، وأضاف ان «هذه الاتفاقات ليست موجهة ضد اي بلد في المنطقة».

وقال رئيس الوزراء التركي ان العلاقات العسكرية المتنامية ليلاده مع اسرائيل والاردن مستتعدة على تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط.

وعقب محادثات مع رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة في عمان قال يلماز للصحافيين «معتز تقديم مساهماتي في السلام والاستقرار بالمنطقة»، وأضاف ان «هذه الاتفاقات ليست موجهة ضد اي بلد في المنطقة».

وقال رئيس الوزراء التركي ان العلاقات العسكرية المتنامية ليلاده مع اسرائيل والاردن مستتعدة على تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط.

وعقب محادثات مع رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة في عمان قال يلماز للصحافيين «معتز تقديم مساهماتي في السلام والاستقرار بالمنطقة»، وأضاف ان «هذه الاتفاقات ليست موجهة ضد اي بلد في المنطقة».

هاجم الجامعة العربية.. واتهم ميثاقها بالتخلف القذافي: نرفض تسليم المتهمين لهولندا دون ضمانات

تونس - طرابلس - وكالات

لندن - «القدس العربي»:

قال الزعيم الليبي معمر القذافي انه قد يقبل ان يحاكم المشتبه بهما في قضية تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي في هولندا بشرط ان يسلمها الى بريطانيا او الولايات المتحدة.

وقال القذافي في كلمة اذاعها التلفزيون الليبي امس الاحد بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة والعشرين لتوليه زمام السلطة ان ليبيا تقبل تسليم الليبيين شريطة ان يتوجهوا الى هولندا فقط.

وتقول الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان تتسعيان منذ ما يقرب من عقد الى محاكمة الرجلين هما سقيضان العقوبة في بريطانيا في حالة اذنتهما.

وقال القذافي ان لندن وواشنطن عرضتا محاكمة الرجلين في هولندا كحيلة لتفكيكها الى بريطانيا.

واضاف ان الولايات المتحدة وبريطانيا وافقتا على اجراء المحاكمة في دولة ثالثة ليس الا لتكون نقطة عبور الى بريطانيا.

واوضح الزعيم الليبي انه يتعين ان تكون هولندا في وجهتها الوحيدة وان ليبيا لا تقبل ان ينقل ابناءؤها الى امريكا او بريطانيا للمحاكمة.

وقال الزعيم الليبي الصامعة العربية قائلا انها «لا زالت متمسكة بميثاق الامم المتحدة الليباني على الرغم من ان العالم وصل الى الميزج والشتري وقام باستنساخ المخطوات، ومضى القذافي مستائلا: ماذا قدمت (الجامعة العربية) لمساندة المحلثة خلف خمسين عاما؟

واجاب: انها غير قادرة على وقف الجرافات الاسرائيلية في مخطط بناء المستوطنات.

وكان الاستسيور داف الحماصي الاسكتلندي للمواطنين الليبيين اكد ان التصريحات الاخيرة للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حول الحوادث تهدف الى الحصول على ضمانات لكنها لا تشكل رضى احكامتها في هولندا.

ورأى المحامي الاسكتلندي ان القذافي يقول ان هذا اجراء محاكمة مواطنيه في لاهاي ليس مرفوضا. لكن يجب تقديم ضمانات واضحة وتضمينات بعدم تسليمهما الى دولة ثالثة بعد تصديت وهولما الى لاهاي».

وكانت صحيفة (البعث) الرسمية التي تعكس سياسة

تزويد سلاح الجو الامريكي بصواريخ جو-ارض اسرائيلية

تل ابيب - ا ف ب: اعلنت شركة «رفائيل» الاسرائيلية لإنتاج الاسلحة امس انها وقعت عقدا مع مجموعة «لو كويد مارتن» الامريكية الصناعية لتزويد سلاح الجو الامريكي بصواريخ جو-ارض من طراز «بوياب» الاسرائيلية المتصميم.

ويصنع العقد الذي تبلغ قيمته 136 مليون دولار على انتاج مشترك لطراز الجديد المتطور من هذه الصواريخ التي سيتم تجميعها في مصنع «بيغاسوس» في الاباما.

وسيزود سلاحا الجو الاسرائيلي والاسترالي ايضا بهذه الاسلحة، ويأمل المنتجون في بيع كوربا الجنوبية هذه الصواريخ.

وكان الجيش الاسرائيلي استخدم هذا الصاورخ أصلا منذ عشر 10 سنوات، وهو مزود بكاميرا لتقريبه ويتم توجيهه الى الهدف من بواسطة الطائرة التي انطلقته.

تظاهرة حاشدة في بيشاور للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية

بيشاوور (باكستان) - ا ف ب: تظاهرت عشرات الاف امس في بيشاوور (شمال غربي باكستان) للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان والتبديد بالضرريات الجوية امريكية في افغانستان والسودان الشهر الماضي كما افاد شهود عيان.

كما نصح المظاهرون الذين احتشدوا في احدى حدائق المدينة، ايران بتوخي «الحذر الشديد» في علاقاتها مع افغانستان بشأن مسالة الديوماسيين الايرانيين الذين اختفوا منذ مطلع آب (أغسطس) الماضي في هذا البلد، معتبرين ان اي عمل ضد طالبان سيكون بمثابة بادرة «تهنئة» باتجاه «امريكا واليهود».

وقد وعدت حركة طالبان ايران بان تقدم لها في غضون اسبوع معلومات عن مصير جثث ديوماسيين ايرانيين اختفوا في افغانستان وصحافي ايراني اختفوا في باكستان كما ذكرت امس وزارة الخارجية الإيرانية.

الكويت ترفض فحوصا طبية على «البدون» قبل الحصول على الجنسية

الكويت - رويترز: قالت الكويت امس ان على الكويين بها من لا يحملون جنسية «البدون» ان يخضعوا لفحوصات طبية على «البدون» قبل الحصول على الجنسية.

وقالت الكويت - رويترز: قالت الكويت امس ان على الكويين بها من لا يحملون جنسية «البدون» ان يخضعوا لفحوصات طبية على «البدون» قبل الحصول على الجنسية.

خبراء بريطانيون تفقدوا مصنع «الشفاء» السوداني توقيف شخصين والبحث عن ثالث مشتبهين بتفجير السفارتين

بذكر ان عملية تفجير 7 آب (أغسطس) الماضي التي استهدفت السفارة الامريكية في نيروبي وقعت 247 قتيلا من بينهم اثنا عشر امريكا بالإضافة الى خمسة آلاف جريح.

وفي الوقت نفسه تقريبا، تعرضت السفارة الامريكية في دار السلام لعملية التفجير راح ضحيتها احد عشر قتيلا منهم من التنازيرين و72 جرحا.

من جهة اخرى اكدت الشركة الاسلامية السودانية للتمائم ان خبراء بريطانيين تفقدوا مصنع الشفاء السوداني للادوية الذي صرته الولايات المتحدة في العشرين من الجاري، لزام عقد لاعادة العمل عليه.

وقالت الشركة السودانية في بيان نشرته صحيفة (الراي العام) امس ان خبراء من شركة «بريتيش جنرال اصل سعودي اسامة بن لادن المتهم بالتخطيط لعملية التفجير، وتعمل السلطات الفرديية في الوقت الحاضر على اعداد ملف يسمح لها بادانة اسامة بن لادن مباشرة والذي تؤكد واشنطن انه من المحمدين الرئيسيين للارهاب الدولي.

واكدت الصحيفة ان الشخص الذي اصدرت بحقه مذكرة توقيف دولية لاشتراكه في التفجير هو مواطن من جزر القمر، عاش في السودان ويعرف باسم عبد الله محمد فضول، ووضحت ان عملاء مكتب التحقيقات الفرديي رحلوا شرقة جزر القمر قاموا يوم الاثنين الماضي بتفتيش منازل في موروني عاصمة جزر القمر، وتملكها زوجة المشتبه فيه او اقرباؤه، لكنهم لم يتكتموا ويعزووا على اثره.

العراق يتمسك بمطلب اعادة تشكيل اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة

بغداد - ا ف ب: اكد العراق امس الاحد ان مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة وبريطانيا الى مجلس الامن بتعليق مراجعة العراق المفروضة على العراق لن يؤثر على تعليق مجلس الامن على العراق.

وقالت صحيفة (الثورة) الناطقة باسم حزب الحاكم في تعليق بعنوان «بعد شهر من الانتظار» ان عدم رد مجلس الامن على مطالب العراق رغم مرور شهر عليها يمثل «منهجي الاجفاح ونزوة الاستخفاف بحقق الدول والشعوب ومطالبها العادلة».

واضافت ان الاسلحة لطلبان العراق ليست هدية مجانية يقدمها مجلس الامن له بل هي استحقاق قانوني من استحقاقات الامم المتحدة.

وصفت (الثورة) مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا بتعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق منذ ثمان سنوات بأنها «خبيثة» مضيفة انه «يقص النظر عما سيكون عليه الموقف عند انقضاء مدة (لشروع القرار) فان العراق لحياده وشعبا لا بد له من التمسك بمطالبه العادلة المشروعة».

اتفاق 40 مليون دولار على الخمور بين عامي 92 و97 في الكويت

الكويت - رويترز: قالت صحيفة كويتية امس ان نحو 40 مليون دولار انفقت على الخمور في الكويت في الفترة بين عامي 1992 و1997.

وتقرير مفصل ان نحو مليوني لتر من الخمور استهلك في الثمانينات، واستيراد وبيع الخمور محظور في الكويت حيث يباع الخمر الواحد من الويسكي بأكثر من 100 دولار في السوق السوداء، كما يحظر ايضا بيع الجعة (البيرة) الخالية من كحول.

حملة لتجنيد متكلمين بالعربية والفارسية والاردية لمراقبة الارهاب المسلمين البريطانيون يشجبون جهود الاستخبارات «لاصطياد مخبرين»

لندن - «القدس العربي»:

تند مظلو منظمات اسلامية بريطانية بحملة شرع بها مؤخرا جهاز الاستخبارات الداخلية في المملكة المتحدة (ام. آي. 5) - تستهدف تجنيد مسلمين بريطانيين للعمل في صفوفه. ووصفوا هذا الحملة بأنها دليل على ان الاجهزة الامنية تنظر الى المسلمين البريطانيين وكأنهم «العدو الذي يعمل في الداخل».

وعودت غضب المسلمين البريطانيين الى سلسلة من الاعلانات نشرها جهاز (ام. آي. 5) مؤخرا في الصحف البريطانية لتجنيد عاملين متخصصين في اللغات الاصلية للمسلمين البريطانيين (العربية والاردية والفارسية والهندية والافغانية وغيرها) تكون من مهامهم الترجمة من هذه اللغات الى الانكليزية وكذلك «تفسير بعض الملاحظات المغرزة».

ووصفت الاعلانات العمل الذي سيقوم به المتقدمون الناجحون بأنه «مساهمة في عمل ذي اهمية وطنية».

والهدف العلني من حملة التجنيد هو تشديد الرقابة على منظمات اسلامية عاملة في بريطانيا تعتقد السلطات ان لها صلات بارهابيين. وامس الاحد نقلت صحيفة (دي صنديا تلغراف) عن مصدر داخلي بالاستخبارات قولها ان تصاعد الارهاب الاسلامي دفعها الى تشديد الرقابة على الاعباء الاسلامية العاملة في المملكة المتحدة. كما نقلت عن ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية قوله ان الهدف من الحملة ليس تجنيد مخبرين وانما «ضباطا لمعالجة المعلومات وليس عملاء لتوريدها. لقد كان هناك تصاعد للارهاب المنطلق من الشرق الاوسط، وان لم نعدم المسؤولية عدم وجود خبراء يتكلمون اللغات التي يتكلمها الراهبين».

واضاف الناطق «بالماضي كانت هناك حاجة للذين يتقنون اللغات الغالبية (ومنها الالاندية) للتعامل مع الراهب الالاندري، وفي هذه البلاد هناك كثير من المجموعات التي لها صلات شرق اوسطية، وبعضها مشروع. ومع ذلك فان من الهام جدا متابعة ومراقبة التهديدات الراهبية».

وكان اول اعلانات لجهاز (ام. آي. 5) قد ظهر في صحيفة (دي غارديان) في الثالث من آب (أغسطس) الماضي اي قبل اربعة ايام من تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنازانيا، وهذا ما جعل ممثلي المسلمين الراهب المنطلق من الشرق الاوسط، وشبه بعض مهتم المنظمات الاسلامية البريطانية بخطط (ام. آي. 5) بالحملة المعادية للشوعية التي انتشرت في الولايات المتحدة في اوائل الخمسينيات والتي حملت اسم الكارثة.

وقال احمد فرضي رئيس تحرير مجلة «مسلم نيوز» الشهيرة «هذه الاعلانات هي مجرد وسيلة لاجراء اتصالات مع اناس سيصبحون الى مخبرين. ان هناك استهدافا للمسلمين اكثر من اي فئة اخرى».

واضاف فرضي «شعور نحن المسلمين، باننا مستهدفون بالهجوم وكاننا عدو من الداخل رغم انه لم يثبت تورط اي مسلم بريطاني بالارهاب، اما جهانجير محمد، نائب الناطق باسم الجيران الاسلامي (وهو منظمة غير منتخبة) فرأى ان هذه الحملة ستسبب القلق للمسلمين البريطانيين».

واضاف «ان جهاز (ام. آي. 5) بحاجة الى عدو من الداخل بعد ان فقد العدو الذي تطله اوروبا الشرقية مع نهاية الحرب الباردة، والان اصبحنا نحن هذا العدو. انه بمثابة اعلان الحرب على المسلمين».

وحذر جهانجير من ان الاعلانات الهادفة الى تجنيد مسلمين لمراقبة «الارهاب الاسلامي» ستكون بمثابة إشارة الى ان المسلمين ليسوا جديرين بالثقة كمواطنين. الامر الذي قد يشجع وقوع اعتداءات ذات طابع عنصري ضدهم.

اوجلان ينتظر موقف انقرة ازاء وقف اطلاق النار قوات الامن التركية قتلت 12 من حزب العمال الكردستاني

انقرة - ا ف ب: اعلنت مديرية الامن في ديار بكر، كبرى مدن جنوب شرق الاناضول حيث غالبيية السكان من الكرد، ان الجيش الكردي قتل 12 متطرفا من حزب العمال الكردستاني في ثلاثة عمليات عسكرية قام بها خلال 13ه اوسوع.

واضافت بيان صادر عن المديرية المتلفة متفاحة العمليات مع مرجعية العقوبات المفروضة على قتلتوا في اقليم فان (شرق) واربعه آخرين في اقسام بيتليس (جنوب شرقي) والسود (جنوب شرقي) وسيرناك (غرب الحدود مع سورية والعراق).

وتزامت هذه العمليات مع اعلان زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان عن وقف اطلاق النار من جهة واحدة ابتداء من اول ايلول (سبتمبر).

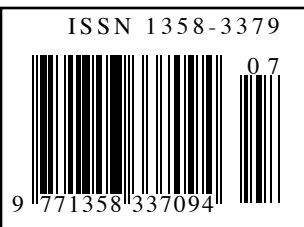
واقادت صحيفة «الوكبر عثمند» ان اوجلان «سيواصل الانتظار بضعة اسابيع لفهم موقف الدولة التركية ازاء قرار وقف اطلاق النار».

ونقلت الصحيفة عن الزعيم الكرديستاني الملقب ب«ابو» قوله «سننتظر بضعة اسابيع بالرغم من العمليات العسكرية، التي يشنها الجيش التركي على متطرفي حزب العمال الكردستاني في جنوب شرقي الاناضول. وقد رفضت الحكومة التركية عرض وقف النار على الفور مؤكدة ان حزب العمال الكردستاني ما هو الا «منظمة اراهبية» ولا يمكنها ان تتحاور معها.

وقال الزعيم الكردي «ان تصريحات السلطات التركية التي تفيد بان امال الشعب الكردي في السلام وان موقفها بشأن وقف اطلاق النار ياتي من ضعفها».

واضاف انه «انا ما استمر في العمليات العسكرية (التركية) واذ اقتعنا من ان نوابا (العسكر) سيئة فسعدنا العدة لانتا مصمون على المقاومة والنجاح».

وقال رئيس الوزراء التركي «من نتخذ اوجلان ايدا طرفا في مفاوضات، اذا اراد ان يستسلم بعد ان فهم انهم في وضع يائس، وانه لن يتمكن من مكافحة الدولة التركية، ساعتر ذلك نقطة ايجابية».



حكومة كابل تسلم المدنيين وتهدر من انفجار المنطقة في حال تعرضها لغزو إيراني

تزايد احتمالات نشوب مواجهات مسلحة بين إيران وطالبان طهران ترفض تحذير واشنطن بشأن التدخل في أفغانستان

■ طهران - واشنطن - وكالات: تجمعت نذر نشوب صراع بين إيران وحركة طالبان الحاكمة في أفغانستان بعد تقارير تحدثت عن استعدادات عسكرية على جانبي الحدود بين البلدين. وقالت أذاعة طهران الرسمية أمس الأول إن إيران ليس لها الحق بموجب القانون الدولي في اتخاذ مثل هذه الخطوات اللازمة ضد طالبان بسبب اختلافه عددهم. دبلوماسيون إيرانيون عندما احتاج طالبان مدينة وارسو لطلب لاجئين، أرسلت إيران نحو 70 ألف فرد من الحرس الثوري والمظفرين والكويتانوس إلى منطقة شمالية شرقية متاخمة للحدود الأفغانية بعد مناوآت استمرت ثلاثة أيام.

وقال مسؤول إيراني بيرغر مستشار الأمن القومي الأمريكي الذي كان يرافق الرئيس بيل كلينتون خلال زيارة لبرلندا لمخبرين في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية إن طهران قامت «بتعزيز كبير» لقواتها. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن محلي معلومات والخبراء الأميركيين قدروا وزارة الدفاع والبيت الأبيض من أن إيران تستعد لإرسال آلاف من الجنود والطائرات الهجومية إلى أفغانستان. وقال تقرير مستقل في باكستان إن ميليشيا طالبان اتخذت الخطوة غير الاعتيادية ضد هجوم المدنيين في كابل وتمزق الجوار لإيران ضد هجوم مسلح من جانب طهران أو من جانب المقاتلين المناهضين لطالبان المتفجرين في إيران. وتتهم إيران طالبان باحتجاز عشرة دبلوماسيين وصحفيين إيرانيين على الأقل قفروا عندما استولى مقاتلو طالبان على مدينة مزار الشريف معقل تحالف المعارضة في الشمال في الثامن من آب (أغسطس) الماضي. وأصدرت إيران تحذيرا شديدا للهبئة طالبان الأسبوع الماضي بعد أن قال زعيم الحركة أن الامام محمد عمر ان الدبلوماسيين «شوهوا على الحركة» و«ولم يتعلموا من الامم المتحدة التحقيق في مصرير مواطنيها». وقالت اذاعة طهران إن طهران حاولت أن تشرع بجلسة الأمن الوضع الذي يمكن أن يهدد السلام والأمن الدوليين. وبعد هذا الاجراء سيكون من حق إيران بمقتضى الفقرة السابعة من المادة 51 من ميثاق الامم المتحدة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة في سياق الدفاع الشرعي». واعترفت طالبان باحتجاز 30 سائق شاحنة إيرانيين وكشفت انها لا تعرف شيئا عن مصرير الصحفي وموظفي القنصلية الإيرانية في مزار الشريف.

■ موسكو - اف ب: بدأ الكرملين والنواب الروس في نهاية الاسبوع الاخير مساومات حاسمة قبل الجولة الثانية في الدوما لمناقشة ترشيح رئيس الوزراء المعين فيكتور تشيرنوميردين اليوم الاثني عشر لتشكيل حكومة جديدة في خضم الازمة المالية التي تصف بروسيا. ويطلبه الى النواب تأجيل الجلسة التي كانت مقررة الجمعة الاثني عشر، حتى يحصل الكرملين على فرصة ثلاثة ايام لمحاولة خلالها اقناع المعارضين من شيوعيين واصلاحيين تعهدوا برفض مرشح الرئاسة كاتلنا من يكون. وأضاف أن إيران تعتبر في ضوء هذه الخطوات انه «سيكون من حقه وفقا للفصل السابع، البند 51، من ميثاق الامم المتحدة ان يمارس حقها في الدفاع المشروع عن النفس». وقد دعت طهران في الايام الاخيرة الامم المتحدة وباكستان والملكمة العربية السعودية الى التدخل من اجل الافراج عن احد عشر من مواطنيها، عشرة دبلوماسيين وصحافي. وفي الاثناء نفسها بدأت القوات الإيرانية الثلاثة مناوآت لم يسبق لها مثيل قرب الحدود مع أفغانستان.

وصول 5 اسرى إيرانيين افرجت عنهم طالبان الى طهران

■ طهران - اف ب: اذاعت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية ان خمسة إيرانيين افرجت عنهم حركة طالبان الاسبوع الماضي ووصلوا أمس الأحد الى طهران. وأضافت ان مسؤولين من وزارة الخارجية الإيرانية ومثلي سفارة باكستان لدى طهران وعائلات الاسرى استقبلوا سائقي الشاحنات الثلاثة ورجل الأعمال المخرج عنهم في مطار طهران. وكان سائقو الشاحنات الثلاثة قد اعتقلوا الشهر الماضي عندما دخلت قوات حركة طالبان الى معقل المعارضة الأفغانية مزار الشريف في شمال أفغانستان. واتهمت حركة طالبان المسائين الثلاثة بنقل الاسلحة الى المعارضة الأفغانية التي تدعمها إيران. وكان رجلا الأعمال الاخران في الاعتقال منذ السنة الماضية في سجن مدينة قندهار الواقعة جنوب أفغانستان والذي يعتبر معقل الحركة الاصلية المتطرفة الحاكمة في كابل. وأعلن الاسرى الخمسة أمام الصحافيين انهم لم يحصلوا على معلومات بخصوص الدبلوماسيين العشرة ومراسل وكالة الانباء الإيرانية الذين تتهم طهران حركة طالبان باعتقالهم منذ الهجوم الذي قامت به على مزار الشريف في الثامن من آب (أغسطس) وهو ما تنفيه الحركة الاصلية. وقد اعلنت طهران انها تحتفظ بحق التحرك «دفاعا عن النفس» في مواجهة حركة طالبان اذا لم تفرج هذه الأخيرة عن عشرة من دبلوماسيها وصحافي. يشار الى ان إيران لم تعترف بنظام طالبان الذي يسيطر على أكثر من ثلثي التراب الأفغاني وقد عملت على دعم المعارضة الأفغانية خلال السنوات الاخيرة.

وهدرت حركة طالبان الاحد من فجر الموقف في المنطقة اذا تحول الحشد الإيراني العسكري الضخم على الحدود الى غزو. وقال نور الله زدران المتحدث باسم طالبان في اسبوع المنقطة باكملها في كره من اللهب. وأضاف لهيئة الاذاعة البريطانية بان انهم اذا استخدم بعض من اشد الاسلحة فتكا والتي لم تستخدم في تلك المنطقة من قبل وهو ما سيؤثر بالتأكيد على مصالح العالم الغربي». وزادت حدة التوتر بين البلدين عقب اختفاء 11 دبلوماسيا إيرانيا وصحفي خلال استيلاء طالبان على مزار الشريف معقل المعارضة في شمال أفغانستان الشهر الماضي واتهامات بارتكاب طالبان مذابح في المنطقة.

وقال زعيم طالبان ان الدبلوماسيين قتلوا على الارجح على ايدي مقاتلين منشقين عن الميليشيا. وكانت إيران مؤيدا قويا لحكومة برهان الدين رباني التي اطاحت بها طالبان من كابل عندما استولت على العاصمة في ايلول (سبتمبر) عام 1996. وتتهم طالبان طهران بتقديم مساعدة عسكرية لتحالف المعارضة وهو ما تنفيه إيران بينما تقول المعارضة ان باكستان تزود طالبان بالاسلحة وهو ما تنفيه أيضا حكومة اسلام اباد. وتقول طالبان انها تحجز بعض سائقي الشاحنات الإيرانية لكنها لا تحجز دبلوماسيين. وهدرت مصادر مستقلة أمس الأحد انها تلقت تقارير عن نزوح عشرات الاسرى الأفغانية عن مناطق حدودية خشية وقوع اشتباكات عسكرية. وقال مصدر «شبهيا انباء عن مغادرة عشرات الاسرى لمخازنها في سبيل الاحتياط. تأتي الاسر من اقليم هرات الغربي بالقرب من بلدة قلعة اسلام على الحدود.

ويعتقد خبراء اقليميون ان إيران قد تعيد تسليح المقاتلين الشيعة الافغان والمعارضين الاخرين من لجأوا اليها لفرارهم عن طالبان. وكانت إيران رفضت الاحد التحذير الأمريكي بشأن أي «تدخل اجنبي في أفغانستان» منتهمة واشنطن بالانحياز الى حركة طالبان الاصلية. واعلنت اذاعة الحكومة ان «الأميركيين يعطون ضمانتهم الى الدول المحيطة بأفغانستان، لكنهم لم يبديوا اي ردة فعل ازاء اعتقال حركة طالبان لمرغايا إيرانيين لا سيما من الدبلوماسيين، كما لم يدعوا جهودنا لاطلاق سراحهم». وأضافت الاذاعة «في الوقت الذي يدفن فيه

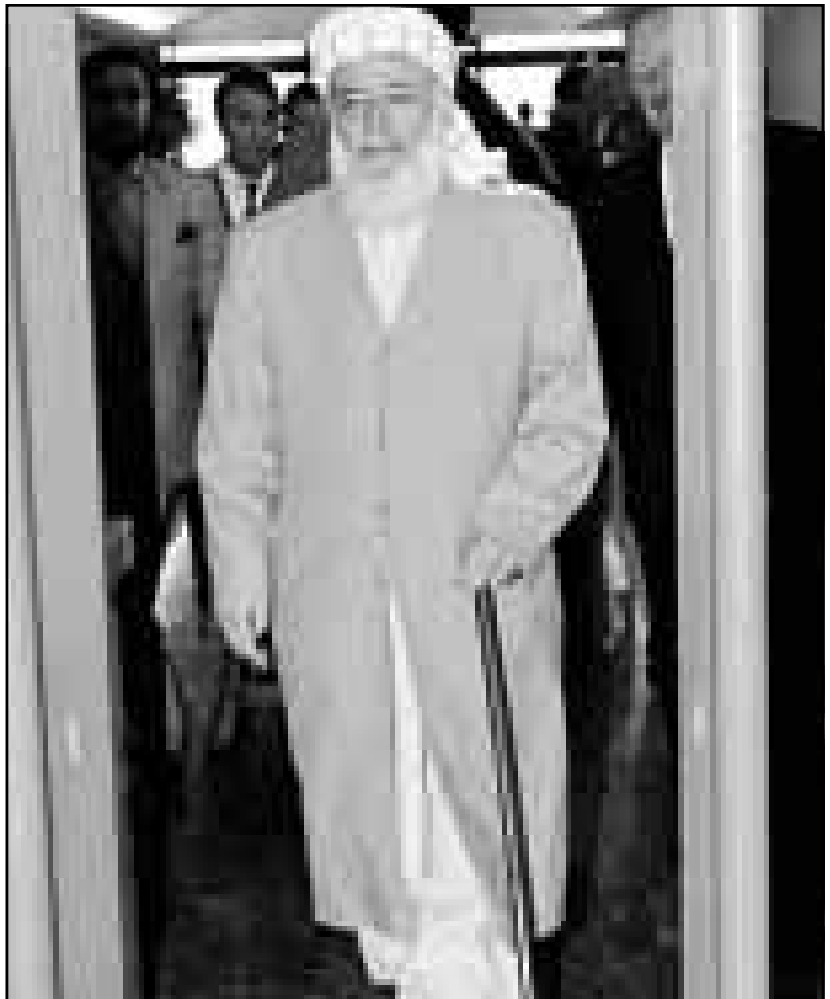
اكمل اعداد خطته العسكرية «الاطلسي» ينتظر صدور اوامر للتدخل في كوسوفو

دون تأثير فعلى على الوضع في كوسوفو. فالجرب استمرت وحصيلتها اضعافا ازيدات ارتفاعا اضافة الى تشتت حوالي 250 الف لاجئ في الطبيعة حيث ان الحلف يواجه صعوبات في تحديد موقعهم كما يتزايد قلقه مع دنو فصل الشتاء. وقد اعتمد الحلف ثلاثة خيارات للتدخل العسكري في كوسوفو: حملة جوية واسعة النطاق يسبقها شل كل الدفاعات الجوية الصربية، وتدخل بري يستعاض فيه بـ 60 الف عنصر لضمان وقف اطلاق نار بالإضافة الى 36 الف عنصر آخرين لتطبيق اتفاق سلام، واخيرا توجيه ضربات جوية محدودة. لكن من المستبعد تماما شن حرب كاملة على صربيا كما يبدو غير متوقع ان توافق بلغراد على اتفاق يقضي بنشر قوات اطلسية في كوسوفو. ويبدو ان الخيار الاخير هو الذي يرجح تطبيقه. فهو لا يعرض قوات الحلف للخطر لان السلاح المستعمل سيكون على الأرجح صواريخ «توماهوك» امريكية الصنع تطغىها السفن او الغواصات التي تجوب بحر الادرياتيكي. وقد اختيرت اهداف وهي على الأرجح مراكز اتصال او مقرات قيادة للجيش الصربي. لكن لم يتعد بعد حسم مسألة التوقيت المسبق قبل اي عمل. فيضع الدول مثل فرنسا، تشدد على ضرورة الحصول على اذن مسبق من الامم المتحدة، في حين تعتبر دول اخرى مثل الولايات المتحدة الاميركية ان الامر غير ضروري. من جهة أخرى، يبدو العسكريون أكثر تحفظا حيال التدخل العسكري. فهم منتشرون فعلا في البوسنة ويحرسون على تحسيد هدف سياسي واضح لاي تدخل. ويتساءلون هل الهدف هو مساعدة «جيش تحرير كوسوفو»، او المساهمة في حصول الاقليم على استقلاله، علما بان هذا الامر لا ترغب فيه الدول الغربية.

نيجيريا تفرج عن جميع السجناء السياسيين

يذكر ان ما يقارب 163 من مسؤولي المصارف مسجونون في لاغوس وحدها، وبعضهم منذ اربع سنوات. وقد بدأ هؤلاء السجناء الاسبوع الماضي اسفرايا عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم من دون محاكمة. لكنهم علقوا الاضراب يوم الخميس الماضي بعد ان وعدتهم الحكومة بان تعيد النظر في حالتهم. وكان الجنرال ابو بكر اطلق سراح مئات السجناء منذ ان تولى الحكم بعد وفاة خلفه الجنرال سانلي اياشا بصورة مفاجأة في شهر حزيران (يونيو) الماضي. كما تخلى عن ملاحقة المتفجعين، وقد شهد

رئيس أفغانستان المخلع يزور تركيا



رئيس أفغانستان المخلع بورهان الدين رباني لدى وصوله أمس الى أنقرة (رويترز)

يونغ ايل يتمتع بصلاحيات «رئيس الدولة» في كوريا الشمالية

■ سيول - اف ب: يرى المرابطون في سيول ان المسؤول الكوري الشمالي كيم يونغ-ايل الذي اعيد انتخابه السبت رئيسا للجنة الدفاع الوطنية لولاية ثانية تستغرق خمسة اعوام، بان يتمتع بكل الصلاحيات التي كانت لوالده كيم ايل سونغ دون ان يحمل لقب «الرئيس». وقد اعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية امس الاول ان «الجمعية الشعبية العليا (البرلمان) قد عدلت دستور كوريا الشمالية ولقبت الرئيس الراحل كيم ايل - سونغ «رييسا ابدية». وقد يعني ذلك في نظر الاخصائين ان منصب الرئيس قد حذف احتراماً لمؤسس كوريا الشمالية الذي توفي في 1994.

وشددت الوكالة على ان كوريا الشمالية تعتبر «الزعيم الكبير كيم ايل- سونغ رئيسا ابدية وستدافع عن افكاره و تبقى وفيه لها كما ستدافع خطى الثورة» بقيادة حزب عمال (الحزب الوحيد الحاكم). ويرى المتخصصون الكوريون الجنوبيون ان انتخاب كيم يونغ-ايل على رأس لجنة الدفاع- المنصب الذي وصفته وكالة الانباء الكورية الشمالية بأنه «مقدس ومهم ويرمز الى شرف البلاد وعزتها - يجعل منه خليفة والده مع الصلاحيات نفسها ولكن دون حمل لقب «الرئيس». ونكرت وكالة انباء كوريا الشمالية ان «رئاسة لجنة الدفاع الوطني تعتبر أعلى منصب في الدولة يعنى بتنظيم وقيادة الدفاع عن النظام الاشتراكي ومصير الشعب». وسيما سر نجل كيم ايل سونغ صلاحياته بصفته رئيسا للجنة الدفاع وايضا قائدا اعلى للقوات المسلحة وامن عام لحزب العمال بينما يحتل ان يكلف احد اعضاء الجمعية الشعبية العليا بالسلطات البروتوكولية لرتبته الدولة. وقام البرلمان باذلال خبر على الدستور حيث ان شكل مجلسا يترأسه شريف عليه وزير الخارجية السابق كيم يونغ- نام الذي يعتبره المتخصصون الرجل الثاني في النظام. الا ان منصب وزير الدفاع بقي شاسعا مما يدل بحسب الاخصائين على ان كيم يونغ- ايل سيضطلع مباشرة بالقضايا العسكرية لنظام كوريا الشمالية الذي بات يخضع أكثر فائتاً الى العسكريين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِأَيِّهَا التَّمَرُّدُ يُجْعَلُ الزُّبُرُ وَتُتَبِّعُ فَاحِشَاتُ عِبَادِ الرَّحْمَنِ

صدق الله العظيم

آل الشوا

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المغفور له

منصور رشاد الشوا

«رئيس الهيئة الخيرية لقطاع غزة» والد كل من جعفر وربيح

اثر نوبة قلبية في لندن عن عمر يناهز 56 عاماً.

تقبل التعازي يومي الاثني والثلاثاء 7 و 8/9/1998 ما بين الساعة الثالثة والسابعة مساء في منزل الفقيد في لندن على العنوان التالي:

9Strathmore Court
143Park Road
St. John's Wood
London NW8

هذا وسينقل جثمان الفقيد الى مئواد الاخير في غزة حيث ستقبل التعازي هناك بعد عودة الامل من لندن.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

رغم معارضة اعضاء في حزبه شريف يصير على جعل الشريعة مصدرا رئيسيا للتشريع في باكستان

ووقفت الولايات المتحدة معوناتا لباكستان بعد التجارب النووية التي اجرعتها في ايار (مايو) الماضي وربطت بين استئناف تلك المعونات وتأييد تقديم قروض جديدة من صندوق النقد الدولي وبين توقيع اسلام اباد على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وقال مسؤولون باكستانيون ان البلاد قد تضطر الى اعلان وقف سداد ديون خارجية قدرها 30 مليار دولار اذ لم تستأنف الجهات المقرضة تقديم قروضها. وينبغي شريف ان الغرض من مشروع القانون هو صرف اثناء الشعب وازيادة سلطاته ويقول انه يريد ارساء دعائم دولة اسلامية تتساوى بين البشر في الحقوق وتخليص باكستان من برائث الجريمة والفساد.

وقال شريف في مؤتمر لرجال الدين السبت «نوابايي خالصة وبنديلة.. الاسلام عقيدتي وديني ووجيتي». ويبدو ان دعوة شريف للجماعات الاسلامية ورجال الدين خالد يونس لدعم موقفه تحمل في طياتها كنهيا بالمعارضة التي سيلقها في البرلمان. ويطلب اي تعديل دستوري في باكستان موافقة ثلثي اعضاء الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ. وتقول مصادر برلانية ان شريف ربما يجد تأييدا كافيا في الجمعية الوطنية لكنه يفتقر الى عدد الؤيديين المطلوب في مجلس الشيوخ. وعلى الصعيد السياسي فان معظم حلفاء شريف الالميين تركوه وسط شكوى من انه لم ينفذ وعوده الانتخابية. أما رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو فقد جمعت حولها احزابا معارضة اخرى تتهدد بشن حملة على مستوى البلاد.

ومن ناحية اخرى اعلن اعضاء في العصبة الاسلامية من غير المسلمين انهم سيعارضون مشروع القانون رغم انهم معارضون لخطر الخروج من البرلمان بموجب القوانين الحالية.

نيودلهي: الهند وباكستان تناقشان نزاعهما حول كشمير

■ نيودلهي - اف ب: اكد رئيس الوزراء الهندي اتال بيجاري فاجاباي السبت ان الهند وباكستان ستناقشان نزاعهما حول كشمير في جولة محادثاتهما المقبلة. وقال فاجاباي في بيان لدى عودته من قمة حركة عدم الانحياز في دوربان (جنوب افريقيا) ان «جميع المواضيع بما فيها قضية جامو وكشمير، ستناقش على المستوى الثنائي ومن دون تدخل طرف ثالث». وأشار الى ان البلدين المتجاورين والعدوين «حققا قدما»، خلال مناقشاتهما على هامش قمة عدم الانحياز، من دون ان يقدم ايضاحات اخرى. وقال مسؤولون هنود ان نيودلهي وسلام اباد اتفقتا في دوربان على ترتيبات معالمة للحوار الثنائي الذي يراوح مكانه منذ اكثر من عام، ويعترض ان يعلن رئيسا وزراء البلدين موافقتهم عليها في 23 ايلول (سبتمبر) في نيويورك.

ومن المقرر ان يجري فاجاباي ونظيره الباكستاني شراف نواز محادثات بمناسبة

تقرير جديد حول خطط واشنطن السرية بملاحقته :

«الإف بي آي» تخطط لإصدار مذكرة اتهام بحق بن لادن السي آي آيه استهدفته قبل أشهر من قصف مواقعه بأفغانستان

واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلج:

أكد تقرير امريكي جديد ان الولايات المتحدة ماضية في قهرها تنفيذ عمليات سرية تستهدف مباشرة اعتقال او قتل المعارض السعودي البارز الشيخ اسامة بن لادن، وكشف التقرير النقاب عن ان المخابرات المركزية الامريكية (سي آي آيه) كانت وضعت خطط سرية في الربع الماضي لنشر غارة سرية على مكان اقامة الشيخ بن لادن في افغانستان واللقاء القبض عليه، في اعقاب حصولها على ادلة وافرة تربطه بالهجمات التي تعرضت لها اهداف امريكية في السنوات الاخيرة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الاحد ان السبي آي آيه، والقوات الخاصة الامريكية (الكوماندوز) قد اعدوا خطط قبل اشهر من وقوع الانفجارين في السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من اب (اغسطس) الماضي، وتدعو الخطة الى اخراج بن لادن من مقره في افغانستان واحضاره الى الولايات المتحدة لحاكمته. وتكررت الخطة في البيت الابيض كان على علم بالخط، التي تم غرض النظر عنها فيما بعد من قبل مدير السبي آي آيه جورج تينيت وبعدها من قبل المسؤولين الامريكيين بسبب المخاطر التي تشكلت تنفيذها، ومن بين تلك المخاطر عدد النحايين الامريكيين المحتمل سقوطهم في مثل تلك العملية. وأشار مسؤولون في المخابرات الامريكية الى ان نجاح العملية السرية ضد بن لادن يتطلب بشكل مؤكد تعاوناً من السلطات الباكستانية لتوفير المكان الذي تتخلى منه تلك الغارة السرية، وأشار المسؤول امريكي الى انه حتى لو تم الحصول على المساعدة الباكستانية فليس هناك ما يضمن نجاح مثل تلك الغارة، بل ان الخبرة المكتسبة في افغانستان تؤكد ان مثل تلك العملية قد تسفر عن نهاية مؤلمة للقوات الخاصة الامريكية التي تسعى للحصول على بن لادن. وتقدمت مع عمليات نفذت في الولايات المتحدة، مما يوفر مبرراً قانونياً للسلطات الامريكية ملاحقة بن لادن لاعتقاله وقتله.

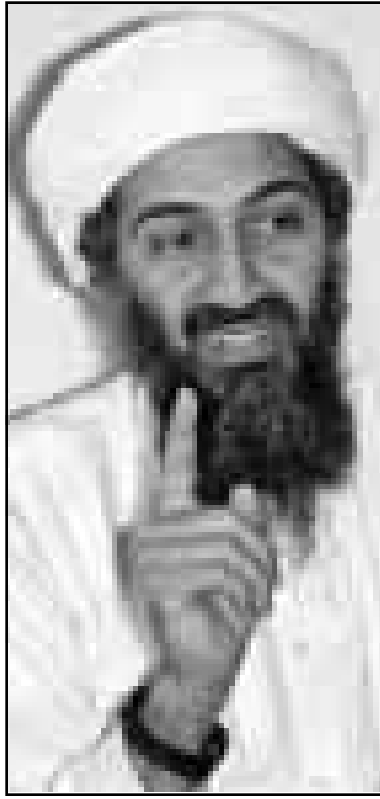
وخلال الفترة ذاتها، قام مسؤولون في المخابرات

الامريكية ووزارة الدفاع (البيتاغون) وضع خطط لاعتقال بن لادن او توجيه ضربة قاصمة لشبكته، من خلال خيارات اخرى قيد النظر.

وكان مركز مكافحة الارهاب في وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد وضع عام 1996 بن لادن على رأس قائمة الأشخاص المستهدفين، وقد ذكر بن لادن في الامر الرئاسي السري الخاص بالعمليات السرية ضد الارهاب الذي وقعته الرئيس كلينتون ويخول وكالات المخابرات الامريكية بالتخطيط لتنفيذ عمليات سرية قد تسفر عن عمليات قتل.

ومن المعروف ان امرا رئاسيا كان قد صدر في عهد الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغان يحظر على المخابرات الامريكية التخطيط لعمليات اغتيال، غير ان الامر الرئاسي «القاتل» الذي وضعه كلينتون يعتبر اعترافاً بان العمل المخطط لتنفيذه، قد يؤدي الى مقتل بعض من يعتقد بتورطهم في «اعمال ارهاب» ضد المصالح الامريكية وهو الامر الذي يسيء لسمعة السلطات الامريكية في حال نجاحها بقتل بن لادن في احد عملياتها العسكرية ضد ما تقول انها شبكته، ان ذلك قد يصور في ميمته باقناع قيادة حركة طالبان ريشاردسون في مهمته باقناع قيادة حركة طالبان ان قبول برفق حمايتها عن بن لادن، ان تعذر عليها تسليمه للسلطات الامريكية، غير ان فشل ريشاردسون في مهمته التي قام بها في نيسان (ابريل) الماضي دفع السلطات الامريكية الى استصدار قرار اتهمها من هيئة محلفين سرية في نيويورك تدين بن لادن بالتخطيط وتنفيذ هجمات ضد المصالح الامريكية في العالم، وتقدمت مع عمليات نفذت في الولايات المتحدة، مما يوفر مبرراً قانونياً للسلطات الامريكية ملاحقة بن لادن لاعتقاله وقتله.

من جهة اخرى نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى مصادر امريكية لم تذكرها بالاسم ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف بي آي) قد اصدر في نيويورك مذكرة اعتقال لشخص ثالث مشتبه بتورطه في انفجار السفارة الامريكية في نيروبي.



اسامة بن لادن

وقالت الصحيفة ان المشتبه به الجديد على صلة بالشيخ بن لادن، وتكررت انه مواطن من جزر القمر، كان يعيش في السودان، ويدعى عبد الله محمد فاضل، وقد قام رجال من مكتب التحقيقات الفيدرالي وشركة جزر القمر بشن غارة تفتيش على منزل زوجته ووالديه في العاصمة موروني.

انتقد سياسة واشنطن إزاء بغداد معارض عراقي يزور إسرائيل سرا لحضور مؤتمر نظمه معهد أمريكي

القدس - ب: تكررت صحيفة «إسرائيل» في عددها الصادر امس ان احد زعماء المعارضة العراقية في المنفى النظام الرئيس العراقي صدام حسين قام مؤخرا بزيارة اسرائيل سرا وأجرى محادثات فيها مع عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين، وقالت الصحيفة ان المعارض الذي وصل برفقة احد معاونيه الى اسرائيل أثناء بضعة ايام لم يجز لقاءات رسمية أثناء موته فيها، لكنه التقى بصفة غير رسمية مع مسؤولين اسرائيليين كبار، وذلك في نطاق مؤتمر رأس قائمة الأشخاص المستهدفين، وذلك في نطاق مؤتمر الاسبوع الماضي في تل ابيب.

ونقلت (هآرتس) عن المسؤول الكبير في المعارضة العراقية القيمة في المنفى، والذي لم تذكر الصحيفة اسمه او اي تفاصيل اخرى عن شخصيته والبلد التي تتواجد فيها، قوله في تصريحات أدلى بها للصحيفة ذاتها بأنه كان ناشطاً في تحرك اسراييليين كبار، وذلك في نطاق مؤتمر رأس قائمة الأشخاص المستهدفين الذي تنظمه الامريكية في بغداد على حاله، لكن هذا التحرك لم يتدخل من الجيش العراقي في العام 1996. وازداد الرجل

«المنازلة الكبرى وقائدها.. المقدمات والوقائع» كتاب عراقي حول اسرار حرب الخليج الثانية

بغداد - ف ب - يوي آي: تركزت وكالة الانباء العراقية امس ان كتابها وثائق حول حرب الخليج، هو الاول من نوعه، صادر في بغداد متضمنا عرضا لوجهة النظر العراقية حول ظروف دخول القوات العراقية الى الكويت في الثاني من اب (اغسطس) 1990 وانذاع حرب الخليج.

وقالت الوكالة ان الكتاب وعنوانه «المنازلة الكبرى وقائدها.. المقدمات والوقائع» يتضمن تفاصيل عما جرى في الاجتماع الشهير للجدل بين الرئيس العراقي صدام حسين والسفير الامريكي في بغداد ايريل غلاسي في 25 تموز (يوليو) 1990 قبل اسبوع من دخول القوات العراقية الكويت. ووصفت مقدمة الكتاب كل ما كتب حول هذه الاحداث خارج العراق بأنه في احسن الاحوال اقرب الى الظن والاستنتاج منه الى الحقيقة التاريخية.

واستعرض الكتاب مواقف الولايات المتحدة قبل الثاني من اب (اغسطس) 1990 ومن بينها الحملة التي شنّها الاعلام الغربي على العراق بعد اعدام بازوف البريطاني الجنسية والايرواني الاصل الذي اتهمه العراق بالتجسس، كما تتناول التحذيرات التي وجهها العراق في مؤتمر القمة العربي التي عقدت في بغداد في الثامن والعشرين من ايار (مايو) 1990، بشأن محاولات الحياك الخسائر باقتصاده عن طريق اغراق الاسواق العالمية بالنفط.

واتهم الكتاب الولايات المتحدة بالتحضير لهجوم على العراق واعاد خطط تفصيلية لهذا الهجوم قبل دخول القوات العراقية للكويت في الثاني من اب (اغسطس) 1990 مشيرة الى هذا المجال الى الاجتماع الذي عقده مجلس الامن القومي الامريكي برئاسة الرئيس الامريكي جورج بوش بعد ساعات من دخول القوات العراقية ومناقشته لخطط معدة في هذا المجال تتضمن شن هجمات جوية وبحرية محتملة على العراق.

كما كشف الكتاب لاول مرة التحضيرات العسكرية التي قام بها العراق قبل واثناء عمارة التي شهدتها حرب الخليج الثانية ومنها المعارك البرية والجوية ودور الدفاع الجوي فيها، وكذلك قرار القيادة العراقية بالانسحاب من الكويت وقرار وقف اطلاق النار والمفاوضات التي تبعتها في خيمة صفوان على الحدود بين العراق والكويت.

الذي يعتبر - حسب الصحيفة - اول معارض عراقي يزور اسرائيل قائلًا «نحن نأمل ان لا تكون حكومة اسرائيل جاهلة او غير مكترثة بالخطر المحقق بها من مؤخرًا بزيارة اسرائيل سرا وأجرى محادثات فيها مع عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين، وقالت الصحيفة ان المعارض الذي وصل برفقة احد معاونيه الى اسرائيل أثناء بضعة ايام لم يجز لقاءات رسمية أثناء موته فيها، لكنه التقى بصفة غير رسمية مع مسؤولين اسرائيليين كبار، وذلك في نطاق مؤتمر رأس قائمة الأشخاص المستهدفين، وذلك في نطاق مؤتمر الاسبوع الماضي في تل ابيب.

ونقلت (هآرتس) عن المسؤول الكبير في المعارضة العراقية القيمة في المنفى، والذي لم تذكر الصحيفة اسمه او اي تفاصيل اخرى عن شخصيته والبلد التي تتواجد فيها، قوله في تصريحات أدلى بها للصحيفة ذاتها بأنه كان ناشطاً في تحرك اسراييليين كبار، وذلك في نطاق مؤتمر رأس قائمة الأشخاص المستهدفين الذي تنظمه الامريكية في بغداد على حاله، لكن هذا التحرك لم يتدخل من الجيش العراقي في العام 1996. وازداد الرجل

بغداد - ف ب - يوي آي: تركزت وكالة الانباء العراقية امس ان كتابها وثائق حول حرب الخليج، هو الاول من نوعه، صادر في بغداد متضمنا عرضا لوجهة النظر العراقية حول ظروف دخول القوات العراقية الى الكويت في الثاني من اب (اغسطس) 1990 وانذاع حرب الخليج.

وقالت الوكالة ان الكتاب وعنوانه «المنازلة الكبرى وقائدها.. المقدمات والوقائع» يتضمن تفاصيل عما جرى في الاجتماع الشهير للجدل بين الرئيس العراقي صدام حسين والسفير الامريكي في بغداد ايريل غلاسي في 25 تموز (يوليو) 1990 قبل اسبوع من دخول القوات العراقية الكويت. ووصفت مقدمة الكتاب كل ما كتب حول هذه الاحداث خارج العراق بأنه في احسن الاحوال اقرب الى الظن والاستنتاج منه الى الحقيقة التاريخية.

واستعرض الكتاب مواقف الولايات المتحدة قبل الثاني من اب (اغسطس) 1990 ومن بينها الحملة التي شنّها الاعلام الغربي على العراق بعد اعدام بازوف البريطاني الجنسية والايرواني الاصل الذي اتهمه العراق بالتجسس، كما تتناول التحذيرات التي وجهها العراق في مؤتمر القمة العربي التي عقدت في بغداد في الثامن والعشرين من ايار (مايو) 1990، بشأن محاولات الحياك الخسائر باقتصاده عن طريق اغراق الاسواق العالمية بالنفط.

واتهم الكتاب الولايات المتحدة بالتحضير لهجوم على العراق واعاد خطط تفصيلية لهذا الهجوم قبل دخول القوات العراقية للكويت في الثاني من اب (اغسطس) 1990 مشيرة الى هذا المجال الى الاجتماع الذي عقده مجلس الامن القومي الامريكي برئاسة الرئيس الامريكي جورج بوش بعد ساعات من دخول القوات العراقية ومناقشته لخطط معدة في هذا المجال تتضمن شن هجمات جوية وبحرية محتملة على العراق.

كما كشف الكتاب لاول مرة التحضيرات العسكرية التي قام بها العراق قبل واثناء عمارة التي شهدتها حرب الخليج الثانية ومنها المعارك البرية والجوية ودور الدفاع الجوي فيها، وكذلك قرار القيادة العراقية بالانسحاب من الكويت وقرار وقف اطلاق النار والمفاوضات التي تبعتها في خيمة صفوان على الحدود بين العراق والكويت.

الولايات المتحدة تسعى للحصول على تأييد دبلوماسي وعسكري وسياسي قبل شن الحرب استقالة ريتز تجدد الجدل حول السياسة الأمريكية تجاه العراق

الطاحه به منذ حرب الخليج عام 1991. وقال ريتز الاسبوع الماضي انه رغم سعة الادارة الامريكية بأنها تقود المتشددين ضد العراق فانها تدخلت في ست عمليات على الاقل لتفتيش عن اسلحة محظورة بمواقع عراقية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 1997.

والمبعوث ريتز اعراض مجلس الشيوخ ان هذا التصرف الى جانب استمرار تحدي صدام لخطاب واشنطن ومجلس الامن يعني «انه ليس لدينا نظام تفتيش له جدوى». وقال ريتز ان الزعيم العراقي يستطيع تجديد قدرات بلاده في مجال الاسلحة النووية والكيماوية والصواريخ ذاتية الدفع خلال ستة اشهر من التوقف بعزز ايضا التأييد لعمل عسكري اقوى ضد العراق في المستقبل.

ويعتبر المسؤولون ريتز مغالبا على التشدد عاقدا العزم على دفع عمليات التفتيش للمواقع المتحصنة بالناسية باي ثمن حتى لو ادى ذلك للحرب جديدة مع بغداد بغرض اكمال المهمة الخاصة منذ حرب الخليج لخصم من صدام حسين وترسانته.

ويجادل هؤلاء بأن ريتز رغم تواجده الطيبة لا يلزم بكل العوائل التي ينبغي اخذها في الاعتبار عند وضع بلد على اية الاستعداد للحرب.

وقال مسؤول امريكي بارز لرويترز ان الادارة لم تستبعد استخدام القوة ضد العراق بما في ذلك اتخاذ اجراءات لضمان التزام بغداد بعمليات التفتيش. لكن المسؤول اضاف مزيد التأكيد ان لديها كل التأييد الدبلوماسي والعسكري والسياسي قبل ان تنفذ اي وقت مل هذا التهديد.

وافاد مسؤولون انه بالحرص على الا تنجر الولايات المتحدة الى حرب يحدد صدام توقيتها فسيتزايد التفتيش في رفض العراق احترام تعهدها بالاتزام باعمال التفتيش.

واضافوا ان ذلك ساعد على افقار

الطاحه به منذ حرب الخليج عام 1991. وقال ريتز الاسبوع الماضي انه رغم سعة الادارة الامريكية بأنها تقود المتشددين ضد العراق فانها تدخلت في ست عمليات على الاقل لتفتيش عن اسلحة محظورة بمواقع عراقية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 1997.

والمبعوث ريتز اعراض مجلس الشيوخ ان هذا التصرف الى جانب استمرار تحدي صدام لخطاب واشنطن ومجلس الامن يعني «انه ليس لدينا نظام تفتيش له جدوى». وقال ريتز ان الزعيم العراقي يستطيع تجديد قدرات بلاده في مجال الاسلحة النووية والكيماوية والصواريخ ذاتية الدفع خلال ستة اشهر من التوقف بعزز ايضا التأييد لعمل عسكري اقوى ضد العراق في المستقبل.

ويعتبر المسؤولون ريتز مغالبا على التشدد عاقدا العزم على دفع عمليات التفتيش للمواقع المتحصنة بالناسية باي ثمن حتى لو ادى ذلك للحرب جديدة مع بغداد بغرض اكمال المهمة الخاصة منذ حرب الخليج لخصم من صدام حسين وترسانته.

ويجادل هؤلاء بأن ريتز رغم تواجده الطيبة لا يلزم بكل العوائل التي ينبغي اخذها في الاعتبار عند وضع بلد على اية الاستعداد للحرب.

وقال مسؤول امريكي بارز لرويترز ان الادارة لم تستبعد استخدام القوة ضد العراق بما في ذلك اتخاذ اجراءات لضمان التزام بغداد بعمليات التفتيش. لكن المسؤول اضاف مزيد التأكيد ان لديها كل التأييد الدبلوماسي والعسكري والسياسي قبل ان تنفذ اي وقت مل هذا التهديد.

وافاد مسؤولون انه بالحرص على الا تنجر الولايات المتحدة الى حرب يحدد صدام توقيتها فسيتزايد التفتيش في رفض العراق احترام تعهدها بالاتزام باعمال التفتيش.

واضافوا ان ذلك ساعد على افقار

اليمن: جدل في مجلس الوزراء حول مشروع قانون السلطة المحلية

ان عمليات التهريب التي تعاني منها السوق اليمنية ستضاعف من عجز الموازنة العامة للدولة وخصوصا بعد تأثرها بتدني اسعار النفط على اعتمدها. وقالت ان استمرار حالة التهريب من المضاعف الاجتياحية في السوق اليمني عبر المنافذ غير الرسمية والرسومية قد تؤدي الى اضطراب الحكومة بخفض اسعار العملة اليمنية (ريال) مقابل العملات الاجنبية.

وطالب رجال اعمال يمنيون بضرورة اتخاذ اجراءات صارمة لوضع حد لعمليات التهريب الذي يلقى دعما من بعض رموز الفساد حسب تعبيرهم من بعض رموز الفساد حسب تعبيرهم

رئيسا لاتحاد الكتاب العراقيين.

ان عمليات التهريب التي تعاني منها السوق اليمنية ستضاعف من عجز الموازنة العامة للدولة وخصوصا بعد تأثرها بتدني اسعار النفط على اعتمدها. وقالت ان استمرار حالة التهريب من المضاعف الاجتياحية في السوق اليمني عبر المنافذ غير الرسمية والرسومية قد تؤدي الى اضطراب الحكومة بخفض اسعار العملة اليمنية (ريال) مقابل العملات الاجنبية.

وطالب رجال اعمال يمنيون بضرورة اتخاذ اجراءات صارمة لوضع حد لعمليات التهريب الذي يلقى دعما من بعض رموز الفساد حسب تعبيرهم من بعض رموز الفساد حسب تعبيرهم

رئيسا لاتحاد الكتاب العراقيين.

عزيز: اللجنة المكلفة بتدمير اسلحة العراق الحظوة تعتمد اطالة امد الحصار

بغداد - يوي آي: أكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان اللجنة المكلفة بتدمير اسلحة العراق الحظوة (الانسكوم) تعتمد اطالة امد الحصار مستمرا ولا نهاية منظره او القويات المفروضة على العراق.

وقال انشاء استقالة امس الاول وفدا حضره لجنة الميسار الاسباني الموحد برئاسة انجيليس مايسترو عضو مجلس النواب عضو اللجنة التنفيذية للحركة ل «انسكوم» لا تزيد ان تقرر بان العراق قد نفذ تعطلات التسليم في 678 الخاص بتدمير الاسلحة المحظورة خدمة على الحصار.

واوضح ان بلاده عندما قررت شن الهجمات اخذت حسيبانها، ان ذلك يمكن ان يؤدي الى هجمات مضادة ويزيد من التوتر في المنطقة، ولكن هجوم بن لادن لم يستهدف الامريكيين فقط بل وقع ضحايا من المسلمين، وهجومنا لم يكن يستهدف المسلمين بل كان دفاعا عن النفس ضد منظمة اعلنت انها تستهدفنا، واعرب عن امله في مساندة دولية للعلم ضد الازهاب.

وعن توقعاته لمزيد من الضربات يقول الجنرال شيلتون «هنا تجرب اية هجوم، ولكن ان نعرضنا للخطر او التهديد، واذ ما توافرت لدينا معلومات متقنة عن مكانية تعرضنا لهجمات، فسنتخذ هجمات الليجولة دون ذلك، ونحن مخلون لتنفيذ ذلك من قبل الدفاع عن النفس، مؤكدا عزم بلاده التحرك ضد شبكته بن لادن ليس عسكريا وحسب، ولكن بطرق اخرى ايضا، مشيرة الى تعاون دولي لهجمات واعتقال افرادها.

وحول امكانية حوار مع الحكومة السودانية قال «رغم ان الحكومة السودانية طلبت من لادن مغادرة اراضيها الا ان الصلة بقلب قوية، معربا عن امله في تعاون السودان حتى تتمكن من حل المشكلة دون اللجوء الى الخيار العسكري.

رئيس هيئة الأركان الأمريكية لم يستبعد تسرب معلومات عن العراق الى إسرائيل

عمان - «القدس العربي»:

جددت الولايات المتحدة تهديداتها بتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق. وقال رئيس هيئة الأركان الامريكى الجنرال هنري شيلتون الذي زار الاردن امس الاول انه لا يستبعد عملا عسكريا ضد العراق. وقال الجنرال شيلتون انشاء لقاء جمعه بروسا مع تحرير اربع صحف اردنية يومية انه توجد في العراق اسلحة نووية عام 1992 قوة امريكية لا يستهان بها، وقادرة على الرد السريع اذا احتاج الامر لذلك.

واعترف شيلتون بتسرب معلومات عن العراق الى اسرائيل من خلال لجنة نزع الاسلحة (الانسكوم) وخاصة عن طريق سكوت ريتز.

وقال: «لا نكون صادقا لو ادعيت ان باعناكنا الشهادة على مكتومة اللجنة بأسرها». وفي الواقع انني لا املك الاجابة على ذلك، موضحا انهم في اللجان يحاولون الحفاظ على المكتومية الكاملة».

وبالتسبة لرعب العقوبات، عن العراق قال الجنرال شيلتون «لا اعرف كيف يمكن للرئيس العراقي ان يامل برفع العقوبات ولم يف بالزاماته، ويحاول باستمرار خلق الاعذار ووضع اللوم على الآخرين ورغم رغبتى الشديدة في رفع الحظر عن العراق الخرج من تحت العقوبات شريطة الانصياع لقرارات مجلس الامن لا اكثر ولا اقل».

وبين الجنرال شيلتون ان لجان التفتيش دمرت كميات من اسلحة الدمار الشامل تقو ما مررتهم بالحصار.

قال ان بلاده مستعدة للمساهمة في ارساء السلام بالشرق الاوسط

زيارة يلماظ لاسرائيل والاردن تثير مخاوف دول عربية من محور جديد



رئيس الوزراء الاردني فايز طراونة لدى استقباله نظيره التركي مسعود يلماظ في عمان (أ ف ب)

عمان - «القدس العربي»:
 حظي رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ باستقبال احتفالي وسياسي بارز في العاصمة الاردنية عمان الذي زارها ليوم واحد أمس الأحد قبل ان يكمل جولته له في المنطقة، ويرافق يلماظ في جولته وفد تركي ضخم يضم أكثر من 130 شخصاً من بينهم مجموعة من رجال الأعمال وعدد كبير من الإعلاميين والمسؤولين العسكريين والامينين، كما تم تعزيز الحراسة الامنية في الشوارع الرئيسية في العاصمة لحماية الضيف التركي ومرافقيه الذين تم توزيعهم على اربعة فنادق راقية.

واستقبل رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة يلماظ في مطار ماركا حيث استعرض حرس الشرف ثم غادرا الى مقر رئاسة الحكومة دون ان يتحسناً للمصافين.

والفاد دبلوماسيون ان زيارة يلماظ تهدف الى زيادة التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين، وأشاروا الى ان تركيا يمكن ان تساعد في التغلب على نقص المياه في الاردن.

وكان زيارة يلماظ لاردن واسرائيل لعمق بلدان تزداد علاقاتها العسكرية مع انقرة تبرز ايضا المخاوف من ان الدول العربية والاسلامية من ان تكون تركيا تسعى لتشكيل محور جديد في الشرق الاوسط.

والنقد في مصر وايران بالفعل علاقات تركيا المتزايدة مع اسرائيل، ووجه انتقادات لاردن ايضا لمشاركته فيما تراه بعض الدول العربية تحالفاً ثلاثياً جديداً.

والتقد ولي عهد الاردن الامير حسن الاسبوع الماضي للتفسيرات «الوهيية» للتعاون الثلاثي، وقال في مؤتمر في عمان ان الاردن لا يروج لأحلاف.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وصف علاقات بلاده مع تركيا بأنها «المحور الاساسي رغم انه ليس الوحيد» امني اقليمي.

وتخشى سورية ان يؤدي التعاون العسكري بين جيرانها الثلاثة غير المعتادين مع دمشق الى احاطتها بتحالف معاد.

ويقول مسؤولون اردنيون ان سورية التي تربطها علاقات قوية بإيران وروسيا وتحسن علاقاتها مع العراق بعد خمس عقدتين من العداوة ليست غريبة على التحالفات السياسية.

ورفض سها عمر سفير تركيا لدى عمان ايضا فكرة انثاق تحالف عسكري لكنه قال ان التعاون مع الاردن «وصل الى مرحلة يمكنني ان اقول فيها ان الجيشين الاردني والتركي اصبحا واحدا».

واضاف ان البلدين تبادلوا ايفاء سرايا من الجنود للتدريب على اراضي البلد الاخر كما انهما يخططان لرفع درجة التبادل العام المقل الى مستوى اللوية.

وابلغ عمر ان الطيارين الاردنيين سيقومون بطلعات تدريبية بطائراتهم ف 16/ الامريكية الصنع في سماء تركيا العام المقبل، وتابع ان طيارين اتركيا سيقومون بتدريبات مماثلة في الاردن كما ان هناك خططاً للتعاون في صيانة الطائرات.

وقال ان من المحتمل اجراء تدريبات مشتركة بين القوات البحرية في البلدين، واصاف «نحن نعزز علاقاتنا الثنائية... مع الاردن وسنعمل الشيء نفسه مع اسرائيل لكننا لن نضع كل هذه الامور معا لنخرج بفكرة الحلف الغيبة».

ومن جهته دافع رئيس وزراء تركيا مجدداً في عمان أمس الأحد عن التعاون العسكري بين بلاده واسرائيل ودعا دولاً أخرى «مهمّة بالسلام والامن» ومناهضة لارهاب الى الانضمام الى هذا التعاون.

وفي تصريحات صحافية اعقبت محادثاته مع نظيره الاردني، قال يلماظ «ان تعاوننا العسكري مع اسرائيل ليس موجهاً ضد اي دولة في المنطقة، مشيراً الى ان «اي دولة تعلق اهتمامها بالسلام والامن وليست ضالعة في الارهاب مدعوة للانضمام الى هذا التعاون».

من جانبه رأى رئيس وزراء الاردن ان التعاون بين تركيا واسرائيل يندرج ضمن «اتفاق ثنائي وقرار سيادي بين الدولتين لا نتدخل فيه، ولكنه أكد انه «في ما يتعلق بالاردن فقد أعلن مرارا انه ليس طرفاً في أي تحالف أو تحالف ذي طابع أممي».

واعتبر في المقابل ان المنطقة «بحاجة الى تعاون أممي اقليمي ذي نظرة شمولية ضد الارهاب وتقمه كامل لعنى علاقات حسن الجوار».

واعتبر ايضا ان الاقتراح الفرنسي-المصري المتعلق بعقد مؤتمر اقليمي حول عملية السلام يملك ايجابيات، مشيراً الى ان تركيا «مستعدة للمشاركة» في المؤتمر المقترح.

وأشار يلماظ الى «نية تركيا للمساهمة في السلام والاستقرار في المنطقة، مشيراً الى انها «تدرك ان العلاقات في غياب الملك حسين، يجب سامع ان يحد مصدر الغموض».

وأعلن يلماظ في انقرة ان تركيا ستعقد في جنوبي لبنان المحلل، بالإضافة الى احتواء دول الخليج العربي التي تركز فيها المصالح الاساسية.

واوضح ان المناورات العسكرية التركية-الامريكية-الاسرائيلية يمكنها ان تتحول لاحقا الى خطط للتدخل الفعلي في شؤون هذه الدول الثلاث، وقال ان القيادة العسكرية التركية تتسوق بصورة مستمرة مع كل من اسرائيل والولايات المتحدة لتنفيذ الاستراتيجية الهادفة لتأمين السيطرة على المنطقة العربية واورثها النفطية واغراق الدول الرافضة لسياساتها هذه بالمشكلات الامنية والعسكرية والاقتصادية، حسب تعبيره.

وإشار الى ان اتفاقاً عقد بين كل من تركيا واسرائيل في الحادي والثلاثين من شهر آذار (مارس) عام 1994 اعطى اسرائيل الحق باستخدام الاجراء التركية للقيام بطلعات جوية، كما نص على تدريب وحدات العاملين فيها عند الطرفين، وتلا هذا الاتفاق عدة اتفاقات مشابهة في عامي 1996 و1997.

وقال الاكاديمي العراقي انه لدى معارضة رئيس الوزراء التركي السابق وزعيم حزب الرفاه الاسلامي المنحل نجم الدين اربكان لنهج قادة الجرح والمطالبه بتوقيف عمليات بلاده مع الدول العربية والاسلامية وقيامه بعدة خطوات في هذا الاتجاه، اجبر اربكان على الاستقالة وتم تقديمه للمحاكمة حيث جرد من حقوقه السياسية صيف 1997.

استعدت للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط وتعد باستمرار بلاده في دعم «الاشقاء الفلسطينيين»، وفي تصريح ادلى به في مطار انقرة قبل التوجه الى عمان، قال يلماظ ان «منطقة الشرق الاوسط تفقر أكثر من أي وقت مضى الى الاستقرار والسلام وان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط».

وشدد يلماظ على اهمية ازالة العقبات التي تعرق عملية السلام حالياً وتشكل خطراً على المنطقة، ودعا الى استئناف المفاوضات.

وقال «في هذا الاطار، فان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط وتعد باستمرار بلاده في دعم «الاشقاء الفلسطينيين».

وفي تصريح ادلى به في مطار انقرة قبل التوجه الى عمان، قال يلماظ ان «منطقة الشرق الاوسط تفقر أكثر من أي وقت مضى الى الاستقرار والسلام وان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط».

وشدد يلماظ على اهمية ازالة العقبات التي تعرق عملية السلام حالياً وتشكل خطراً على المنطقة، ودعا الى استئناف المفاوضات.

وقال «في هذا الاطار، فان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط وتعد باستمرار بلاده في دعم «الاشقاء الفلسطينيين».

وفي تصريح ادلى به في مطار انقرة قبل التوجه الى عمان، قال يلماظ ان «منطقة الشرق الاوسط تفقر أكثر من أي وقت مضى الى الاستقرار والسلام وان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط».

وشدد يلماظ على اهمية ازالة العقبات التي تعرق عملية السلام حالياً وتشكل خطراً على المنطقة، ودعا الى استئناف المفاوضات.

وقال «في هذا الاطار، فان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط وتعد باستمرار بلاده في دعم «الاشقاء الفلسطينيين».

وفي تصريح ادلى به في مطار انقرة قبل التوجه الى عمان، قال يلماظ ان «منطقة الشرق الاوسط تفقر أكثر من أي وقت مضى الى الاستقرار والسلام وان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط».

وشدد يلماظ على اهمية ازالة العقبات التي تعرق عملية السلام حالياً وتشكل خطراً على المنطقة، ودعا الى استئناف المفاوضات.

وقال «في هذا الاطار، فان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط وتعد باستمرار بلاده في دعم «الاشقاء الفلسطينيين».

وفي تصريح ادلى به في مطار انقرة قبل التوجه الى عمان، قال يلماظ ان «منطقة الشرق الاوسط تفقر أكثر من أي وقت مضى الى الاستقرار والسلام وان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط».

وشدد يلماظ على اهمية ازالة العقبات التي تعرق عملية السلام حالياً وتشكل خطراً على المنطقة، ودعا الى استئناف المفاوضات.

وقال «في هذا الاطار، فان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط وتعد باستمرار بلاده في دعم «الاشقاء الفلسطينيين».

وفي تصريح ادلى به في مطار انقرة قبل التوجه الى عمان، قال يلماظ ان «منطقة الشرق الاوسط تفقر أكثر من أي وقت مضى الى الاستقرار والسلام وان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط».

وشدد يلماظ على اهمية ازالة العقبات التي تعرق عملية السلام حالياً وتشكل خطراً على المنطقة، ودعا الى استئناف المفاوضات.

وقال «في هذا الاطار، فان تركيا مستعدة للمساهمة في ارساء السلام في الشرق الاوسط وتعد باستمرار بلاده في دعم «الاشقاء الفلسطينيين».

ولي العهد السعودي يتلقى رسالة من نواز شريف

الرياض - أ ف ب: تلقى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز امس الاحد رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

وقالت وكالة الأنباء السعودية ان الرسالة التي لم يكشف عن مضمونها سلمت الى الامير عبدالله من قبل وزير الخارجية سراج عزيز الذي وصل امس الى الرياض.

وتتزامن هذه الزيارة مع افتتاح اجتماع في جدة غرب السعودية للبنك الاسلامي للتنمية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ من جدة مقراً لها.

وكان وفد باكستاني قاده المعارضة السودانية في القاهرة و«اغسطس» الماضي للمفاوض مع البنك الاسلامي بشأن قرض قيمته 1.5 مليار دولار تقدمه مجموعة من المصارف الاسلامية لمساعدة باكستان على تخفيف تأثيرات العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة واليابان ضد باكستان والهند ردا على التجارب النووية التي قام بها هذان البلدان في ايار (مايو) الماضي.

وتشارك في هذه المفاوضات حول هذا القرض سعودية واماراتية وكويتية.

وقد اجري نواز شريف وعدد من اعضاء حكومته في ايار (مايو) وحزيران (يونيو) للماضين جولات على دول الخليج لحلولة جمع ارصدة مخصصة لتخفيف اثار العقوبات.

سفير السودان يعود الى القاهرة

القاهرة - يو بي آي: أعلنت مصادر دبلوماسية مصرية ان الدكتور احمد عبد الحليم سفير السودان في مصر ومدربها الدائم لدى جامعة الدول العربية سيعود الى القاهرة خلال الاسبوع المقبل.

وكانت الحكومة السودانية استدعت السفير عبد الحليم للتشاور معه في اعقاب اجتماعات قادة المعارضة السودانية في القاهرة و«اغسطس» الماضي للمفاوض لمصنع النشأة للادوية في العاصمة السودانية، وتزدت احاديث في اوساط الدبلوماسية مفاوضاتها ان حكومة السودان سحبت السفير احتجاجاً على عقد اجتماعات المعارضة السودانية، وان التمثيل الدبلوماسي للسودان سينخفض الى مستوى قائم باعمال.

يذكر ان السودان يرأس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية، ومن المقرر ان يسلم الرئاسة الى سورية في دورتها الجديدة التي تبدأ اجتماعاتها في القاهرة في السادس عشر من الشهر الجاري.

وزير مصري: لا سدود في اثيوبيا تؤثر على حصة مصر من المياه

القاهرة - يو بي آي: أكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري امس انه لا حصة لما تزد مؤخرًا عن عزم اثيوبيا اقامة عدد من السدود في اعالي النيل، بما يؤثر على حصة المياه التي تصل الى مصر.

واضاف في تصريحات صحافية امس «ان كل ما يتروء بهذا الشأن عبارة عن اشاعات من «ان»، مشيراً الى «ان سياسة مصر تقوم على التعاون الوثيق والمستمر بينها وبين دول حوض النيل لتحقيق الاستغلال الامثل لمياه نهر النيل خاصة وان هناك اجتماعات تمت بين وزراء المياه في دول الحوض بصفة دورية كل ستة اشهر»، موضحاً ان مصر قدمت منحا الى كل من أوغندا وكينيا لمقاومة الحشرات والبراغيث في اراضيها.

واكد «ان التعاون بين دول الحوض يحمل العديد من فرص التنمية لجميع الدول وفوائد كثيرة من طاقة كهرومائية نظيفة ومتميزة ومشروعات زراعية وغيرها من اوجه التعاون المختلفة».

يذكر ان اثيوبيا كانت قد أعلنت مؤخرًا ان عمال سيبدأ في خزان جليل جيل خلال العام الحالي، كما طرحت في مناقصة كراسة العمل للعطاءات لمشروع الكبير الذي يبلغ طوله 1700 كيلومتر وارتفاعه 40 متراً ويحتضن 480 مليون متر مكعب من المياه ويبلغ تكلفته 154 مليار دولار. غرب المصب الاثيوبية اديس ابابا، كما ان نهر جبل الذي سيقام عليه الخزان الجديد يفتي نهر بابوس الذي يد النيل الازرق في ولاية الجيزة السودانية بياها.

اثيوبيا تطرد مزيداً من الاربترين

نيروبي - رويترز: طردت اثيوبيا مزيداً من مواطني اريتريا في اطار النزاع الحدودي المستمر بين البلدين.

وذكر راديو اريتريا امس الأحد ان اثيوبيا طردت مئات آخرين من الاربترين بينما قال راديو اثيوبيا ان 370 اريتري سيطردون.

واقاد راديو اريتريا ان 345 من رحلا بينهم 28 طفلاً وعدد من المرضى وصلوا الى اريتريا عبر مدينة لايبيسا الحدودية مساء الجمعة.

واضاف ان المطرودين قالوا ان اثيوبيا تمنع الاربترين المقيمين بها من دخول معاهد التعليم وان مستشفياتها في مزارع.

وذكر راديو اثيوبيا ان السلطات سترسل الى اريتريا 370 من اقارب اريتريين سبق طردهم «لسباب أمنية».

وتنب صراع مسلح بين اريتريا واثيوبيا في ايار (مايو) بسبب نزاع حدودي، ولم ترد تقارير حديثة عن وقوع اشتباكات لكن الجبهة احتفظت بوجود عسكري على امتداد الحدود.

ويتهم كل جانب الآخر باسءاءة معاملة مواطنيه وترحيلهم.

وزير خارجية ايطاليا التلأء في القاهرة

القاهرة - أ ف ب: علم من وزارة الخارجية المصرية امس ان وزير الخارجية ايطالية لامبرتو ديني سيقوم في غد الثلاثاء بزيارة رسمية الى القاهرة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع نظيره المصري عمرو موسى ويوقع اتفاقاً.

واعلن السؤول الوزاري ان الاجتماع الثنائي الاوروبي في الوزارة قضى الشاذلي ان ديني وموسى سيجريان الاربعة محادثات تتعمور حول تبادل وجهات النظر بشأن الازعاج في اوروبا وافريقيا وبالخصوص في منطقة القرن الافريقي.

واضاف ان الوزيرين سيحضران ايضا الى الوضع في الشرق الاوسط كما سيوقعان اتفاق تعاون وتنسيق بين وزارتي خارجية البلدين.

سورية تشجب «التحالف المشبوه» التركي الاسرائيلي وتندد بزيارة يلماظ الى تل ابيب

دمشق - من عصام حمزة:
 نددت صحيفة رسمية سورية امس الاحد بالزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى اسرائيل على انها خطوة عدائية وحث العرب والمسلمين على مواجهة نتانياهو، كما نددت بالمشروع الاسرائيلي لاقامة نظام اممي اقليمي مع تركيا وحذرت من عواقب «التحالف المشبوه» بين هاتين الدولتين.

وقالت صحيفة «البعث» الرسمية التي تنسك بسياسة الحكومة «ان زيارة يلماظ الى اسرائيل خطوة عدائية وعلى الدول العربية والاسلامية مواجهتها وتطويق نتائجهما بجزء».

وجددت الصحيفة انتقاد دمشق لعلاقات الاردن مع كل من اسرائيل وتركييا ومشاركته في المناورات العسكرية البحرية التي جرت في البحر المتوسط في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي بمشاركة قوات اسرائيلية تركية وامريكية.

وتندت الصحيفة بشدة بحكام تركيا لعدم اصغائهم الى النداءات العربية والاسلامية التي حثتهم على التخلي عن علاقاتهم مع اسرائيل من اجل تعزيز صلاتهم مع العرب والمسلمين.

وقالت «على الرغم من التحذيرات التي اطلقتها الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي واخبرها عدم الانحياز والتي نبهت الى خطورة التحالف التركي الاسرائيلي يبدو ان الحكومة التركية اصمت ذاتها عن النداءات والمبادرات الصادقة وراحت تصعد من مواقفها».

واشارت الصحيفة الى ان مواقف تركيا اتسمت «بالتلويح بنحو عسكرية استفزازية والاندفاع نحو التحالف الشبهو مع اسرائيل حيث يبدأ يلماظ زيارة فريدة من نوعها».

ومن المقرر ان يزور يلماظ اسرائيل اليوم الاثنين ضمن جولة تستمر ثلاثة ايام وتشمل ايضا الاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واستعدت صحيفة «البعث» السورية تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي اعن

خبير عراقي يحذر من مخاطر التعاون بين انقرة وتل ابيب على دول الجوار

بغداد - ق ب: حذّر خبير استراتيجي عراقي مما وصفه بالمخاطر المترتبة على التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل الذي يهدف للتدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة لها خاصة العراق وايران بدعم من الولايات المتحدة الامريكية التي اشرفت على تمهين هذا التعاون لاستخدامه كوسيلة تهديد واهاب ضد هذه الدول.

وقال الدكتور خليل ابراهيم الطيار استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد ان هذا التعاون انما يهدف في حقيقته الاساسية الى تهديد امن العراق من خلال ايجاد ضغط اممي -عسكري يضاف الى الحصار الاقتصادي المفروض عليه منذ اكثر من ثماني سنوات، كما يهدف للهيمنة على الاجواء العراقية السورية والايرانية ومرافقتها عن طريق استخدام الاجزءة الاقتصادية الحديثة.

واشار الباحث العراقي التخصص في شؤون الشرق الاوسط في دراسة موسعة له حصلت «قدس برس» على نسخة منها الى قيام اسرائيل مؤخرًا بتدريب وحدات عسكرية تركية تدريباً شديداً عسكرياً خاصاً، كما زودتها باجهزة ومعدات حديثة لحرق النظام الاممي العراقي.

واضاف الدكتور الطيار ان الجانب المتعلق بسورية في هذا التهديد هو ممارسة الضغط عليها لاجبارها على القبول بالمشروع الاسرائيلي للتسوية السلمية في الشرق الاوسط.

اما بالنسبة ليران فهو يسعى لاجبارها على التخلي عن مساندة المقاومة الاسلامية اللبنانية بقيادة حزب فتح الله الله يشن اعمال مقاومة عنيفة ضد قوات الاحتلال

المؤتمر الوطني يجري اتصالات مع رموز المعارضة في الداخل بهدف الاتفاق على ديمقراطية المشاركة السياسية

الحكومة السودانية ترحب ببيان الحزب الاتحادي الديمقراطي حول العدوان الامريكي

الخرطوم - «القدس العربي»:
 - من كمال حسن بخيت:

احتفل الحزب الاتحادي الحظور بالذكرى التساعية والعشرين لرحيل الزعيم اسماعيل الازهري، وأعلن على محمود سبتين المحامي بده شرعية العمل السياسي لكل الاحزاب المعارضة في السودان، واصفاً للعدوان الامريكي على السودان، واستعداده لان يكون مصنع النشأة وينتج اشياء اخرى غير الادوية الصيدبيلية والبيطرية، وتأكيد على ضرورة النشأة الحكومية والمعارضة للوقوف في وجه العدوان الخارجي، وبذلك كون البيان قد فرق بين الشكل الذي تكون عليه المعارضة وبين العمالة الخريصة.

وقال البيان في وجهته البيان بتشريحي كبر، وكان الترحيب على مستوى رئاسة الجمهورية والتنظيم السياسي للمؤتمر الوطني حيث أعلن النائب الاول لرئيس الجمهورية عن

عثمان محمد طه ترحيب الحكومة بالبيان، واعتبر ان الامر سيقرب كثيرا بين الحكومة والمعارضة، كما ان امين دائرة الاتصال والتنظيم محمد آدم موقاب بالأمير الازهري أكد على ترحيب المؤتمر بالبيان، وتضمن هذا الاتجاه الى النقاء على مستوى الوطن.

وجاء البيان في صالح قيادة الحزب على الرغم من ان تلك القيادة لم تعلن رايها صراحة من وقت الاعتداء وكان حزب الامة وعلى لسان الصادق المهدي المرحلة المقبلة عبر الاجراء صيغة مثلى لتحقيق الوفاق الوطني.

وقال محمد الحسن الامين امين الدائرة السياسية «لرأي العام، ان اتصالات قد تمت بعدد من القيادات المعارضة بالداخل، وقال ان مسعودورها ان تعكس لن هم بالخارج حرص الحكومة على تجنيب الوطن كل دعوى الفرقة والشخات والاحزاب، وقال ان المؤتمر الوطني على استعداد للحوار مع المعارضين متى اكذبوا جماعية تامة عبر كلياتهم السياسية حرصهم على تحقيق الوفاق الوطني، ووجد العوسى ترحيب المؤتمر الوطني واحترامه للبيان الذي اصدره الحزب الاتحادي الديمقراطي الحظور، لكنه اعرب عن امله في ان يكون للبيان ما بعده في اتجاه راب الصنع، وجمع النشل الوطني.

ورغم اشداته بموقف بعض المعارضين بالداخل، الا انه أكد ان الحوار لا يمكن ان يتكلم ما لم تحدد الكيانات السياسية مواقعها من الاحداث بشكل رسمي يتسم بطابع الجماعية في اتخاذ القرار، وقال ان ما قامت به بعض الرموز المعارضة بالداخل من شجب واستنكار للعدوان الامريكي يصعب في خاتة الوفاق

اوساط مسيحية بريطانية تنتقد تعيين أكاديمي مسلم في جامعة أوكسفورد

لندن - ق ب: قدمت مجموعة من اوساط المسيحية البريطانية احتجاجاً على تعيين أكسفورد كاثوليكياً في جامعة أكسفورد، ويبدو ان منظمة الكتاب هي التي اثارت الموضوع في صحيفة «ميشو».

وقدمت الصحيفة في نصها «ميشو» اعتراف الباحث الاكاديمي الجليبيكي جين ميشو الاسبوع الماضي انه ألف كتاباً بالغة الجاذبية على الربيان، والذي قالت فيه ان الكتاب «مثير للقلق»، فيما كتبت الكاهن كريسيتوفو لامب سكرتير لجنة الصغار مع الايراني في الكنيسة البريطانية، مطالبا المركز بأخذ تصريح من الباحث ميشو يقسم فيه بأنه «ان

الاذ فعال التي اخذت ضد الربيان السبعة الذين قتلوا في الجزائر في آذار (مارس) عام 1996 من قبل اعضاء في الجامعة الكاثوليكية في بلجيكا جامعة لوفيان، يشكل مفاجئ بعد ان كشف انه مؤلف الكتاب السابق.

وتكرر هجوم عدد من المسؤولين الكنسيين على الكتاب في المجلة المسيحية الرسمية (ذي تايليت)، التي وصفت الكتاب بأنه «مثير للقلق»، فيما كتبت الكاهن كريسيتوفو لامب سكرتير لجنة الصغار مع الايراني في الكنيسة البريطانية، مطالبا المركز بأخذ تصريح من الباحث ميشو يقسم فيه بأنه «ان

الاذ فعال التي اخذت ضد الربيان السبعة الذين قتلوا في الجزائر في آذار (مارس) عام 1996 من قبل اعضاء في الجامعة الكاثوليكية في بلجيكا جامعة لوفيان، يشكل مفاجئ بعد ان كشف انه مؤلف الكتاب السابق.

وتكرر هجوم عدد من المسؤولين الكنسيين على الكتاب في المجلة المسيحية الرسمية (ذي تايليت)، التي وصفت الكتاب بأنه «مثير للقلق»، فيما كتبت الكاهن كريسيتوفو لامب سكرتير لجنة الصغار مع الايراني في الكنيسة البريطانية، مطالبا المركز بأخذ تصريح من الباحث ميشو يقسم فيه بأنه «ان

الاذ فعال التي اخذت ضد الربيان السبعة الذين قتلوا في الجزائر في آذار (مارس) عام 1996 من قبل اعضاء في الجامعة الكاثوليكية في بلجيكا جامعة لوفيان، يشكل مفاجئ بعد ان كشف انه مؤلف الكتاب السابق.

وتكرر هجوم عدد من المسؤولين الكنسيين على الكتاب في المجلة المسيحية الرسمية (ذي تايليت)، التي وصفت الكتاب بأنه «مثير للقلق»، فيما كتبت الكاهن كريسيتوفو لامب سكرتير لجنة الصغار مع الايراني في الكنيسة البريطانية، مطالبا المركز بأخذ تصريح من الباحث ميشو يقسم فيه بأنه «ان

الاذ فعال التي اخذت ضد الربيان السبعة الذين قتلوا في الجزائر في آذار (مارس) عام 1996 من قبل اعضاء في الجامعة الكاثوليكية في بلجيكا جامعة لوفيان، يشكل مفاجئ بعد ان كشف انه مؤلف الكتاب السابق.



وفد وزاري فلسطيني في عمان لاجراء مباحثات حول اللجنة المشتركة

■ رام الله - ق ب: وصل الى العاصمة الاردنية عمان امس الأحد وفد وزاري فلسطيني لاجراء محادثات مع الجانب الاردني حول اجتماعات اللجنة المشتركة، وذلك في محادثات تمهيدية تتصل بمختلف الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع الذي سيعقد في رام الله وسط الضفة الغربية. يذكر ان وفدا فلسطينيا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كان قد زار عمان قبل يومين والتقى رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة مهنتا الحكومة الجديدة بالثقة الملكية كما اطمأن على صحة العامل الاردني الذي يتلقى العلاج في مستشفى مايو كلينيك الامريكي. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة انه جرى البحث خلال اللقاء في مختلف المواضيع ذات العلاقة والاهتمام المشترك وخاصة ما يتصل بعملية السلام والجمود الذي بلغ هذه العملية على المسار الفلسطيني بشكل خاص. في هذه الاثناء تقرر ان تقيم الفعاليات المقدسية والخليلية في الاردن اجتماعاً تضامنياً مع سكان مدينتي القدس والخليل في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) لاجاري. ويأتي الاجتماع في اجواء يتزايد فيها الفلق حول مصير الفلسطينيين في المدينتين، وقال المصدر ذاته ان المعلومات لدى القيادتين الفلسطينية والاردنية تشير الى احتمالات تصاعد الموقف في هاتين المدينتين في ظل السياسات الاسرائيلية الاستيطانية، والقرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية في هذا المجال مؤخرًا سواء في منطفة رأس العامود او في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

ويحضر الاجتماع المذكور عدد من الشخصيات السياسية الهامة في الاردن، كما ستشارك فيه فعاليات شعبية ورسمية مختلفة.

محكمة اسرائيلية تجيز تسليم شاب للولايات المتحدة

■ القدس- رويترز: اجازت محكمة اسرائيلية امس الأحد تسليم شاب امريكي مطلوب اعتقاله في الولايات المتحدة بتهمة القتل رغم حمله الجنسية الاسرائيلية.

وكان امريكي صامويل شينين البالغ من العمر 18 عاما فر من الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) الماضي لتجنب محاكمته بتهمة قتل الفريد تيلو (19) عاما) والمتعلق به عام 1997. وطلبت وزيرة الخارجية الامريكية مايلين اولبرايت من السلطات الاسرائيلية تسليم شينين. وهدد الكونغرس الامريكي بوقف المعونة المقدمة الى اسرائيل اذ لم تسلمه. ويحمل شينين الجنسية الاسرائيلية من خلال ابيه الذي ولد في اسرائيل لكنه انتقل للولايات المتحدة عام 1950. ويصن القانون الاسرائيلي على عدم تسليم مواطني اسرائيل لدول اخرى.

وقالت المحكمة الجزئية بالقدس انه رغم حمل شينين للجنسية الاسرائيلية فانه لم يعش في اسرائيل قبل ولا تربطه بها صلة حقيقية. وقال حماتي شينين للصحافيين انه سيستأنف الحكم امام المحكمة العليا. ومن المتوقع ان يبقى شينين محتجزا في اسرائيل الى حين صدور قرار المحكمة العليا.

ونقل مسؤول بالسفارة الامريكية ترحيب واشنطن بالقرار قائلا «أبدت السلطات الاسرائيلية تعاوناً تاماً مع مسؤولي القضاء الامريكيين وطلب المدعي العام الاسرائيلي في المحكمة بتسليم شينين. وتوقع استمرار التعاون من جانب الحكومة الاسرائيلية في حالة الاستئناف».

البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل سهى عرفات

■ روما- ات ب: أعلن رسمياً ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل امس الاحد في داره الصيفية في كاستيلغاندولفو قرب روما السيدة سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واوضح بيادو سكيافاززي الصحافي في تلفزيون «تيليسبيس» الديني الذي يعرف السيدة عرفات شخصياً ان الحبر الاعظم استقبل لمدة بضع دقائق زوجة الرئيس الفلسطيني التي كانت ترافقها ابنتها اربعة.

وكانت سهى عرفات قد شاركت مساء امس الاول في الفاتيكان في تسجيل برنامج تلفزيوني مخصص للام تيريزا التي توفيت في الخامس من ايلول (سبتمبر) 1997.

وسجلت الحلقة بحضور نحو ثمانية الاف شخص في قاعة بولس السادس في الفاتيكان وهي القاعة التي يستقبل فيها البابا يوحنا بولس الثاني المؤمنين ايام الاربعة. وستيدى الجمعة مساء الثلاثاء على المحطة التلفزيونية الخاصة «كانيلا 5» التي تملكها مجموعة «ميديا سيم» (مجموعة سيغيفو بولوسكوني) ومحطة التلفزيون الكاثوليكية الخاصة «تيلي سايلا» عبر الاقمار الاصطناعية.

وقد جلست سهى عرفات وهي مسيحية اعتنقت الدين الاسلامي لدى زواجها من ياسر عرفات، في الصف الامامي برفقة اساقفة كبار ورئيس بلدية روما فرانسيسكو روتلي.

وتخلل البرنامج شهادات مباشرة او مسجلة من ياسر عرفات والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان خصوصاً.

وقد بدأ البرنامج بسلامة مباشرة للكلمة التي القاها البابا يوحنا بولس الثاني مساء امس الاول في ساحة القديس بطرس في ذكرى وفاة الامم تيريزا التي وصفها بانها «هبة من الله الى افقر الفقراء».

حركة «فتح» تندد بجادة احرار سيارة نائب فلسطيني

■ نابلس- ق ب: نددت حركة التحرير الفلسطيني «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير، بقيام مجهولين قبل عدة ايام باحراق سيارة نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني (برلمان الذاتي) وهو كامل الاشمع في احد الشاشطين في حركة «فتح» في منطقة نابلس.

وكان مجهولون قد عمدوا الى احراق سيارة الافغاني بينما كانت تقف بجوار منزله على مدخل مخيم بلاطة، وقد آنت النيران على اجزاء كبيرة منها ولم تعرف بعد الجهة التي نقلت خلف ذلك، وفي حادثة اخرى اطلق مجهولون النار على منازل مواطنين داخل المخيم في نابلس.

ونظم نشطاء من حركة «فتح» مساء الجمعة مسيرة مسلحة داخل مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين شرقي مدينة نابلس استنكارا للحادثة احرقت سيارة الافغاني حيث اطلقوا النار بالهواة وهاقوا تايبدا المنطقة واغلق وجه جهات عزت احد مسؤولي حركة «فتح» في مخيم بلاطة اصابع الاتهام «لجهاز مشيوية تسعى لزرع بذور الفتنة داخل الجيوب» الذي يعتبر الأكبر في الضفة الغربية، منددا على ان «حركة فتح جسم واحد لن تتجزأ حتى باحك الظروف»، وكشفت عزت النقبان عن قيام مجهولين الليلة قبل الماضية بطلاق النار باتجاه عدة منازل داخل المخيم الامر الذي قاله ان «يكشف سعي مجهولين الى تعكير الاجواء وشنق الصف الوطني».

نتنياهو هو يزور جورجيا

■ عمان- ق ن: ذكر في القدس المحتلة ليلة امس الاول ان بنيامين نتينياهو رئيس وزراء اسرائيل سيقوم يوم الأربعاء المقبل بزيارة الى جورجيا ستعقد يومين يلتقي خلالها مع الرئيس الجورجي اوارد شيفشارنادزة وكبار المسؤولين هناك ويبحث معهم قضايا التعاون الثنائي بين الجانبين والوضاع الراهنة في الشرق الاوسط.

وقال الراديو الاسرائيلي ان نتينياهو سيقوع اثناء الزيارة على عدد من اتفاقيات التعاون مع المسؤولين الجورجيين اضافة الى قيامه بزيارة كنيس يهودى في العاصمة (تيليسى).

وتأتي زيارة نتينياهو الى جورجيا في نفس اليوم الذي من المقرر ان يصل فيه دنييس روس المنسق الامريكي لعملية اللغلق الى المنطقة حيث سيجتمع يوم الأربعاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثم ينتظر عودة نتينياهو ليلتقي معه مساء الخميس المقبل.

البنك الدولي يبحث تمويل جديد للسلطة الفلسطينية

■ رام الله - ق ن: ذكرت انباء صحافية نشرت في رام الله ان البنك الدولي يبحث تمويل مشترك قدره تسعة ملايين دولار من الجهات المانحة لاكمال النقص في ميزانية مشروع التطوير الجمعي الذي ينفذه بالتعاون مع (بكار) ووزارة الحكم المحلي والوزارات المختلفة في الأراضي الفلسطينية. ونقلت صحيفة (اليام) الفلسطينية عن نشرة حديثة أصدرها البنك ان الميزانية الكلية للمشروع تبلغ نحو (30) مليون دولار خصصت لدمع (400) مشروع صغير من مشاريع البنية التحتية التي تتراوح تكلفه كل مشروع منها ما بين (20) الى (150) الف دولار.

واكد البنك انه استطاع توفير ما مقداره (215) مليون دولار لـ (10) ملايين منها من صندوق الائتمان لدى البنك الدولي وخمسة ملايين دولار من اوبك (2,8) - مليونين دولار من كندا (3) - ملايين دولار من السلطة الوطنية الفلسطينية.

الصحافة الاسرائيلية: مشروع اتفاق اسرائيلي فلسطيني بعد لقاءات سرية

غضب في المجلس الوزاري الامني المصغر بعد تأكيد نتينياهو لقاءه احمد قريع



بنيامين نتينياهو



احمد قريع

قذومي: دنييس روس «مندوب فاشل»

ونكسر التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة ان المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الأربعاء المقبل ثم برئيس الوزراء الفلسطيني في المدينتين. وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين. وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين. وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

وقال المبعوث الامريكي سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة في المدينتين.

■ القاهرة- رويترز: اتهم فاروق القذومي رئيس البائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية المبعوث الامريكي للشرق الاوسط دنييس روس بانه «مندوب فاشل».

وسئل قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

وقال قذومي عن توقعاته لزيارة دنييس روس المقبلة للمنطقة فأجاب «دنييس روس مندوب فاشل وذلك يكفي ما اريد ان ا قوله».

بعد الفوضى التي عمت معظمها.. والخلافات التي أحدثتها بين الوزارات مجلس الوزراء المصري يصدر قرارا بوقف المهرجانات الدولية

القاهرة- «القدس العربي»- من محمد مجدي:

لم تجد فوضى المهرجانات التي عمت مصر في الفترة الأخيرة، إلا التخلل الحاسم من مجلس الوزراء المصري بقرار يصدره بعد اقامة اية مهرجانات، مؤتمرات دولية، إلا بعد الصوال على موافقة مجلس الوزراء عليها، وان تتقدم المراسل المعنية بطلبات للمجلس، مشفوعة بدراسة تفصيلية، توضح فيها مصادر التمويل والابعاء التي ستتحملها الوزارة العامة للدولة في هذا الشأن.

ويبدو ان امر المهرجانات في مصر وصل الى الحد الذي يناقشه مجلس الوزراء في اجتماعاته الاسبوعية، والمؤكد ايضا ان هذا القرار ليس وليد الاجتماع الذي عقده المجلس يوم الأربعاء الماضي، وصدر فيه هذا القرار، وان سبقته مناقشات عديدة في اجتماعات سابقة، اسفرت في نهاية الامر عن صدور هذه القرار، الذي يأتي نتيجة هوجة من المهرجانات، التي حملت الصفة الدولية، واقامتها وزارات الثقافة والاعلام والسياحة، مثل مهرجان الغنية ومهرجان الاذاعة والتلفزيون وبل مدن، بل وتصير المسرح التجريبي ومهرجان الاسكتريه السينمائي ومهرجان الفنون الشعبية، وغيرها من المهرجانات التي كثر حولها اللفظ، والسؤال عن النجاح الذي يمكن ان تحققه، في ظل الابعاء المادية والامنيه التي تثقل كاهل الدولة، بلا شك مرجو من ورائها.

ويأتي قرار مجلس الوزراء لحسم هذه المهرجانات التي تصنع في الغالب ضجيجا بلا طعن، بل والخلافات بين الوزارات المعنية بهذا الشأن، نظرا لغياب التنسيق فيما بينها حول الاهداف المرجوة منها، في ظل بداخل الاختصاصات بين الوزارات التي تقيم هذه المهرجانات والغاويين التي تتخذها والاشعارات التي ترفعها، إذ فوجيء الرأي العام في مصر بإحدى الوزارات التي ترفع راية بافطه مهرجان فنّي أو ثقافي، يدخل في اختصاص وزارة أخرى، وتقيم كل وزارة الدنيا ولا تعددها بسبب المهرجان الذي تقيمه، ولا يتغير فيه أي شيء، حتى لا يلحق أي عاتق ثقافي أو فنّي، لكنها بغرض لغرض النجاح على مهرجاناتها فريضا، وهو ما ينبغي الواقع، لكن ما تصنعه هذه الوزارة- أو تلك- يظهر المهرجان بشكل ناجح كنيا واقراء.

واستثنى القرار المهرجانات والمؤتمرات الدولية التي لا تحمل الصفة الدولية، في الوقت الذي تحتاج في الآخرة الى اعادة النظر في جدواها وفي في حساب العائد منها، حتى لا يظل الشعار المعروف في القاهرة بانها مدينة الالف مهرجان ومؤتمر، الى جانب صفتها التاريخية العريقة بانها مدينة الالف منذة، وفي هذا الصدد يرى الفنان فاروق حسيني- وزير الثقافة المصري- بيان وزارة الثقافة لا تقبل إلا ثلاثة مهرجانات دولية هي مهرجان المسرح التجريبي ومهرجان السينما ومهرجان الموسيقى العربية، وانها

الرقابة- فبى بعدا ايجابيا في قرار مجلس الوزراء الأخير، مؤكدا على ضرورة التفرقة بين مهرجانات مستقرة وقديمة منذ عشرين عاما- كما الحال مع الواقع، وينبغي في هذا الاطار الصفة التي وصف بها البعض وزارة الثقافة بانها وزارة المهرجانات، مذكرا اصحاب هذا الاتهام بانها لا يحسدون استخدام اصابعهم في العد، ومؤكد ان المهرجانات التي لها صفة الاسبوعية والاستمرار هي التي سوف تستقر وتدوم، وما عداها يحتاج- بالفعل- الى اعادة النظر في ظل حسم العائد من ورائها.

وينظر الى مهرجان المسرح التجريبي في دورته العاشرة- المقام حاليا- ضاربا به المثل في المهرجانات الدولية التي تحمل صفة الاسبوعية، باعتبارها يمثل معدا مسرحيا سنويا مفتوحا للجميع للاطلاع على التجارب المسرحية الجديدة في العالم، بهدف اتعاش المسرح المصري، وتواجد القاهرة على اكبر مساحة دولية من خلال مشاركة كل هذه الفرق الدولية في عروض المهرجانات.

وتؤكد «ابو شادي» ان قرار مجلس الوزراء المصري لم يات من فراغ، بل هو انعكاس للواقع الذي تعم فيه المهرجانات المحلية التي تشهدها القاهرة وعدم نجاح بعضها بالنتيجة الكافي مما جعل موفى مهرجانية تحتاج اعادة النظر والتقييم، نظرا لانها تقام بلا ضابط وكثيرا بلا عائد.

ويؤكد «ابو شادي» ان قرار مجلس الوزراء المصري لم يات من فراغ، بل هو انعكاس للواقع الذي تعم فيه المهرجانات المحلية التي تشهدها القاهرة وعدم نجاح بعضها بالنتيجة الكافي مما جعل موفى مهرجانية تحتاج اعادة النظر والتقييم، نظرا لانها تقام بلا ضابط وكثيرا بلا عائد.

هذا في الوقت الذي اكد فيه فاروق حسيني على ان وزارة الثقافة- مثل الوزارات الأخرى- مطالبة بتقديم هذه الفلسفة الى مجلس الوزراء ليأمن مدى الجدوى من اقامة هذه المهرجانات التي تقيمه الوزارة، مع التأكيد على ان مهرجانات وزارة الثقافة لا تلتك الوزارة إلا ضمن النخس، فالمعروف ان مهرجانات وزارة الثقافة لا تعرف الاسراف، ويكفي ان تعرف ان تكاليف اقامة مهرجان المسرح التجريبي لم تتجاوز اكثر من مليون ونصف المليون جنيه فقط!

والحتميد من جانب وزير الثقافة ليس يؤكد ايضا، د جابر عصفور- الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة- خاصة ان المجلس يقيم العديد من المؤتمرات والمهرجانات التي تحمل الصفة الدولية، لكنها في نظر د عصفور تأتي ضمن خطة المجلس، مشيرا الى ان قرار مجلس الوزراء ليس له انعكاس على المهرجانات التي تقيمه وزارة الثقافة، بل يخص المهرجانات الأخرى والقطاعات الخاص- موضحا ان هذه المؤتمرات والمهرجانات التي تقيمها وزارة الثقافة لا تعادها الايجابي على بقية القطاعات الأخرى في الدولة، ومنها قطاع السياحة، وهو ما تم اكتشافه من قبل المسؤولين وبالذات في تصديقهم منهم، في ظل احساس الدائم الذي تعطيه هذه المهرجانات لصفة الامان التي يتمتع بها المجتمع المصري.

اما الناقد السينمائي «علي ابو شادي»- رئيس

يخرج خلفاء الشيطان من وزارة الثقافة عن صمتهم وبكفوا انفسهم البرد، وانا انتظرون..» في نفس السبب

الاسبت- نشرت «الاحرار»، على كل صفحاتها الثالثة

تحقيقا عن الفيلم اعاد مصطفى نور الدين يعنواي

«فيلم يروح للفرع الصريح حليف الشيطان الامريكى

الذي ذات الابهية في بلد الأزهري».

وكتابت التحقيق ليس من الجماعات الاسلامية المنطرفة، كما ان زميلنا جورج فهم ليس من الجماعات

الاسلامية المنطرفة.

ومناسية فيلم «الشيطان الامريكى» فقد ابدي

احمد يوسف قنديل في «الوفد» خضبه من استقبال الرئيس مبارك اعضاء من الكونغرس الامريكى

ان لا شك سبب له اما شديد بل يحتمله فبقت يقول «سوم

وايعترضني اعتصارا وانا اتابع معجب على ابلع الاكثر مقابلات سيادة الرئيس مبارك لكل من يهب

ووب من اعضاء وموظفي الكونغرس الامريكى في منت خالينا لذلك العضو المنتفخ الوداج بحث العلاقات بين

البردين السديقيين ومشكلة الشرق الاوسط وعلى ذلك

الحج على ذلك سبب خييل، ايجون الرئيس الامريكى من الاستعداد على اعضاء مجلس الشعب المصري مقابلته

والاستحدت معه في الوقت الذي يباح لن هب وب من اعضاء

انباء الكونغرس الامريكى مقابلة رئيسا، وتتصدر

اغدا هذه المقابلات انوار الاخبار وعناوين الاخبار،

على ذلك فإنتهى اهيب باعضاء مجلسة المؤقر ان يطالروا وابعاصر الحكومة المصرية مستجيبا لانتدع

ميدنا العاملة بالأم مع الحكومة الامريكية، اما حمادة

منصور السكرتير العام المساعد لحزب الوفد في

الاسكتريه قد طالب الرئيس مبارك في العام القادم ان يعرض

رصدت نظا ترشيح وتعيين رئيس الجمهورية في الفترة

التي تقام الثالثة ويجعله ناقسا رغم ا استقناعا على شخص

واحد يرشحه مجلس الشعب.

مستعمرة مارينا

الى المستوطنة او مستعمرة مارينا وسكانها من

الطبقة الجديدة وابنائهم وما يفعله من منازح ويرتكونه من استقرارات ان كان من ملاك المبيعات

وخلقات القرية من ليسوا مليونيرات او لصوص وسيني

والفيلان، انما شخصيات محترمة وسياسيون وصحافيون

بعضهم اثار ما يحدث في القرية السياحية للذين يرون

الذين يرون انهم وعضو مجلس الشعب في الصباح بعد الرزاق

مديرية تحرير «الحقيقة» بدم السبت في عودها بالصفحة

الثالثة من «الوفد» «القد اراد الله ان يفصح اهرم

وتكتشف استار الحقيقة فتقدم بعض الشهود ليسهدوا على ما وقع ليظهر ان المركب الذي صدق

بمكتله عدد من الشاريع الكبرية من احتفالات انتصار

الان تكفيق القانوني يجعل سائق المركبة هو التتم الاساس

ولكن ارى ان هذا الاساسي هم اصحاب التهم

والمن الذين خرقوا اية قواعد او قوانين.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

على مفاترد وقامت النيابة المقصود في ملحق «الجمهورية» وبمهاجمة وزير الثقافة فاروق حسيني لانه

اغارد مدينة الاسماعيلية في افتتاح المهرجان السنوي

اقامته.

وفي الحقيقة اثار عبر قضية الاتوات التي يفرضها

الطبيعية على سائقي سيارات السرفيس واعتداءاتهم

وتأطو بعض رجال الشرطة معهم، بينما اثار منفس

عبد القدوس- من الاخوان المسلمين- في ظل العند قيام قضايا المباحث في امية بتعذيب متهمين بالاعتداء

« شعراء الحداثة نصابون »!

أحمد عبد المعطي حجازي يطلب الرقابة على الشعر

حلمي سالم *

البراز بمستوى فني متقدم، الا يزيد هذا من القليعة بين الشعر والناس؟ يجب حجازي: «نعم، من حق كل شاعر أو شاعرة شابة أو حيزبون ان تقول ما تشاء، لكن النشر يجب ان يخضع لشروط وتقاليد، ما الذي يستحق ان نخرجه للناس؟ الدولة من واجبها ان تحافظ على مستوى الفن وان تراعي الذوق العام».

سأله الصحافي: «الذين يسمون انفسهم بالحدائثين يردون على من يتهمهم بتكريس القليعة بين الشعر والناس قائلين ان الشعر فن تخوي وليس للجمهير».

فاجاب بكل جزم: «هؤلاء نصابون، لا يخاطبون النخبة الا اذا اعتبروا انفسهم النخبة. وهم في نظري حتى لا يقرأون بعضهم، هؤلاء كتابون، لا يقرأ لهم احد شيئاً، وهم لا يتفاهرون على قراءة كتاب، يتحدثون عن شعر المثني دون ان يقرأوا له ثلاثة ابيات، وهم يتفخون شاعرية شوقي ويتهمونه بالتقليد».

وعن سؤال الصحافي: «يعني شعراء مثل حلمي سالم وعبد النعم رمضان ووليد منير وحسن طلب وغيرهم، لم يصل شعرهم الى الناس ولم يقموا فنا. هل هؤلاء يستحقون ان تصفهم بأحقاد شوقي كما فعلت؟» اجاب: «يستحقون، لانهم فعلا احقاد شوقي، واحقاد شوقي لها معنيين: اما انهم اثبتوا وفاءهم لفن شوقي، او ان احقاد شوقي هم الشعراء المصريين الموجودون في الوقت الحالي».

ويضيف «حتى احقاد شوقي ليسوا مثله، انا شفت بعض احقاد شوقي لا يعرفون العربية».

«أحمد عبد المعطي حجازي يفتح النار؛ شعراء الحداثة نصابون». تحت هذا العنوان الغريب المفاجيء تحدث حجازي في حوارهِ الصحافي. وسوف اوجز بعض آراء حجازي في هذا الحوار، لكي يتسنى لي من بعد التعليق على ما جاء فيها من افكار فاجأني وفاجأت تيارات التجديد والتحديث في الحياة الادبية المصرية.

يرى حجازي ان حياتنا الثقافية قد انحلت فيها الحابل بالنابل، بما فيها من مؤسسات ثقافية أو حركة نقدية. لكنه يضرب على ذلك مثلاً بقوله «ان ترى ان اخر عدد من مجلة «فصول» مخصص للعلماء لشاعر لا يزيد عن غيره، نجح في تكوين عصابة تهتف بقدراته الخارقة».

وعندما يسأله الصحافي: هل كان العقاد على حق حينما واجهك في الخمسينيات؟ يجيب حجازي بوضوح: «نعم، العقاد كان على حق في الخوف من آثار الذي ستصل اليه القصيدة العربية اذا هاترتا في جانب يمكن ان يعثر بالثأرية، حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه الآن. العقاد كان على حق، ولكني انا ايضا كنت على حق، لأنني كنت اذاع عن جوهر الشعر، والعقاد كان يدافع عن شكل القصيدة، وله الحق لانه لا شعر بدون شكل».

ويضيف حجازي: «العقاد وطه حسين كانا على حق، وكنا ايضا على حق. قبل الآن كنت اقول: نحن فقط على حق. هم لم يروا الحاجة الى التجديد، ونحن لم نر الحاجة الى الحفاظ على التراث».

وعندما يسأله الصحافي: «حين يصدر المجلس الاعلى للثقافة ديوانا تتحدث فيه شاعرة حدائثية - كما يسمونها - على ان

يغن البعض الاخر من القراء ان حجازي يدين نفسه.

والثاني: توضيح ان التيارات التالية للريادة في الحداثة، ليست كتلة واحدة صماء، وان شعراءها يضمون الزائف والاصيل، الحقيقي والمصطنع، حتى لا يلغ بعض القراء وبعض الشعراء ان حجازي في جهمة الضارية يشمل الجميع، بلا تفرق بين الذهب والصفير.

والحق ان القراء - ونحن معهم - في حاجة ماسة الى هذين التمييزين، حتى لا يكون ذلك التعميم المطلق، الذي مارسه شاعرنا - مساهمة غير مقصودة في ما يدينه حجازي من «اختلاط الحابل بالنابل» في حياتنا الثقافية.

صحيح ان حياتنا الادبية يخلط فيها الحابل بالنابل، لكن المثال الذي ضربه حجازي على هذا الاختلاط ليس هو المثال الدقيق، فلم يكن عدد «فصول» عن ادونيس عملاً دعائياً، وانما كان تحية تقدير من دورية مصرية نقدية لشاعر عربي كبير، حتى لو اختلفنا بعد ذلك حول طبيعة مواد العدد، وحول احقية آخرين من كبار الشعراء في الاختلاط والتحية.

وادونيس - مهما اختلفت حوله الراء - ليس شاعراً لا يزيد عن غيره، بل هو يزيد عن بعض غيره، بانجازها الشعري والنقدي البارز، وتأثيره في الاجيال الشعرية العربية، الجالية والتالية له على السواء، (وكل هذا لا يعني ان شعراء كبار آخرين، ذوي انجاز وتأثير مماثلين أو مغايرين، جديرون بنفس التقدير والتثمين).

وصحيح ان هناك في الحياة الادبية ما صار يسمى تيار «الادونيسيين»، الذين يتشبعون له ويرون ابرز ظاهرة شعرية عربية راهنة، ويميلون الى انجازه وشخصه ميلا مسرفا حتى لقد اسميتهم في موضع آخر «حزب تاليه ادونيس».

وقد نختلف مع هؤلاء عن تنقذ، لكنهم بالقطع ليسوا «عصابة»، فمعهم شعراء وقاد موهوبون ومستوطنون عن آرائهم ورواهم وليسوا قطاع طرق أو بلطجية، وانما كنا ننكر منهم تكوين «حزب تاليه ادونيس»، فليس من الحكمة ان نتطرف نحن الى الجهة المقابلة فنصبح «حزب تهديم ادونيس» حتى لا نتدفع الى الهجوم على «كل» الاخرين بينما نقصد «وحده».

حجازي شاعر حدائثي كبير. فالحداثة - واطنه يتفق معي في ذلك - قوس كبير ذو موجات عديدة متتالية. واولى موجات هذا القوس الكبير، هي مده الحديث الغربي - تبدأ برواد الحلق الشعر الحر، الذين يقف حجازي في قلب منهم، والمرء - يعجب ان يتشدد حجازي الهجوم بهذا الشكل الحاد، على حركة شعرية هو واحد من كبارها. وانما كان حجازي يقصد بهجومه بعض عناصر الموجات التالية من قوس الحداثة الواسع، فقد كان مطالباً بتمييز ضروريين: الاول: وهو ضو عن الحداثة (في ازمنتنا المعاصرة على الاقل) هي موجات متتالية في نهر واحد كبير، حتى لا يلغ بعض القراء ان حجازي مقصود، او بعيد عن الحداثة، وحتى لا

دار الزمان دورته الكاملة، يقف حجازي - والشاعر الرائد المجدد - نفس الموقف المحافظ من التجارب التجديدية الشابة.

صحيح ان هذه التجارب التجديدية الشابة تحضل بالكثير - من القليل - من الاصطناع والضعف والتشويق والركاكة، محتمية في ذلك بالحرية والتجريب.

ولكن شاعرنا الكبير حجازي هو اعلم الجميع بأن كل الحركات الادبية (خاصة في مرحلة البسادية) لا تخلو من الاصطناع والضعف وركوب موجة، في حماية شعائر الحرية والتجريب. وان هذه الحركات تصنع نفسها رويدا رويدا في عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة من الشعراء، الحقيقيين الاصلاء.

ولكن حدث ذلك مع تجربة الشعر الحر نفسها؛ عدد هائل من الشعراء والشاعرين والتشاعرين تراحم وطفا على السطح في البداية، ثم راحت التجربة تصفي نفسها الى عدد محدود من الشعراء، كمثلين اصلاء للتجربة الجديدة، كان من بينهم حجازي نفسه.

على ان هذه التصفية لا تتم بالقرارات الادارية، ولا بالحجب عن النشر، ولا بالنفي الى خارج شرعية الشعر - وانما تتم بتبوير الحركة النقدية والتبريح القراء واتجاهه ذاتقة العصر وبالجدل المتصل للشعراء.

وشاعرنا الكبير يعلم ان الحجب لا يقتل الغث، وان القرارات السبادية لا تصون نقاء الشعر، وان النفي لا يصنع حياة، وانما تنهض بكل ذلك شمس الحرية والاتاحة وتوآجد الجميع. هذه الشمس الصريحة، وحدها، هي التي تحرق الغث وتضع الثمين.

واذا كانت حياتنا الادبية تعاني - بحق - من اختلاط الحابل بالنابل وانعدام المسؤولية النقدية، فان اسئلة الصحافي بلال فضل نفسها الموجة التي حجازي، كانت تحفل بالحكم صارخة على هذا الاختلاط وذلك الاستسهال النقدي، ولست ادري كيف سمح حجازي لصحافي - ليس ناقداً أو متخصصاً في الدرس الادبي - ان يبني بعض اسئلته على احكام نقدية حاسمة باقوة - من عنديته وحده - من غير ان يوضح له الشاعر الكبير ما في احكامه من اختلاط للحابل بالنابل، ومن انعدام للمسؤولية النقدية بل والاخلاقية.

فهذا صحافي يصوغ سؤاله هكذا: «يعني شعراء مثل حلمي سالم وعبد النعم رمضان ووليد منير وحسن طلب وغيرهم لم يصل شعريهم الى الناس ولم يقموا فنا... محتوي على فرمائين نقديين جازمين: الاول ان شعر هؤلاء الشعراء لم يصل للناس والثاني انهم لم يقدموا فنا». والغريب ان يعر هذا الفرمانان على حجازي مرور الكرام، (وهم بعض من تحدث للصحافي فكرته السطحية عن علاقة الشعر بالجمهور، من غير ان يشير الى «الفن» الذي قدمه هؤلاء الشعراء (وهم بعض من تحدث عنهم في كتابه القيم «احقاد شوقي».

ويصوغ الصحافي سؤالاً اخر هكذا: «تعرف ان المجلس الاعلى للثقافة يصدر ديوانا تتحدث فيه شاعرة حدائثية، كما يسمونها. عن الصراصير والبراز بمستوى فني متقدم... وبذلك يسرب ثلاثة احكام ناجرة اناكار

الحداثة عن الشاعرة (المقصود، هنا، الشاعرة الشابة هدى حسين، وديوانها «ليكن»)، اختزال الديوان في انه يتحدث عن الصراصير والبراز - وهو ما يتطوى على تحريض اخلاقي ضد الشعر - ثم انعدام المستوى الفني. وتعجب - مرة اخرى - كيف صمت الشاعر الكبير على هذه الاحكام المرسله، من غير ان يوضح للصحافي ضرورة الانحاطم الفن بالاخلاق أو بحس السير والسلوك، وان الشعر الذي يتحدث عن النجوم والقمر ليس اشرف ولا انظف ولا اجمل من الشعر الذي يتحدث عن الصراصير والبراز، لجرد «نظافة» موضوعات ذلك وقذارة، موضوعات هذا.

وقد كان جديراً بحجازي - وهو الرائد والمعلم - ان يحكي للصحافي حكاية حسان بن ثابت، الذي قال عنه نقاد عرب «كان شعره في الجاهلية قويا جريئاً، فلما دخل الاسلام لان وضعف، وان ينشر له مغزى الحكاية المتلخص في ان «الموضوعات الحميمة لا تصنع بالضرورة شعراً حميداً».

هل تكون المغالين - اذن - اذا قلنا ان اجتراء الصحافي في ارسال الاحكام النقدية المنتهية، وصمت حجازي على مثل هذا الاجتراء، هما احدي صور اختلاط الحابل بالنابل، الذي يشكو شاعرنا من استشرائه.

ولكن كيف يصد حجازي احكام الصحافي، بينما هو نفسه - في اجاباته بهذا الحوار الصادم - يكاد يشارف هذا الموقف الاخلاقي بنفسه في الحكم على الشعر والشعراء، بل انه يضيف الى ذلك الموقف الاخلاقي «موقفاً ادارياً علوياً، حينما يطلب الدولة بأن تتدخل لتحديد الشروط والتقاليد الواجبة في الشعر الذي يخروج للناس، بدعوى المحافظة على مستوى الفن ورماعة الذوق العام».

هذا الموقف الاداري او شك ان اقول: الرقابي - غير المتوقع من حجازي، لا يتجاهل فقط ميذا حرية الابداع ذاته (وهو المدافع الصل عن الحرية، بكل صورها) بل يتجاهل اسئلة ضرورية من مثل: من الذي سيسمك مصفاة نقدية حاسمة باقوة - من عنديته وام الامنية لم الثقافية؟ - هل هم الشعراء والنقاد، المناهزون بالطبع لشعر دون شعر؟ هل هم المتطفون في المؤسسات والهيئات، الذين لا علاقة لهم بالشعر؟

والحق ان هذا الموقف الاداري السلطوي الرقابي، الذي اصطلح حجازي نفسه بانه من قبل، كان يستوجب التنديد الاشد من احمد عبد المعطي حجازي الذي يعرف - ان من غيره - ان الحرية ابقي من القيد، وان الابداع اوسع من الرقابة، وان «الشعرية» ارفع من الشريعة».

ولكن ما عمل اذا كان شاعرنا قد اختار الموقع الذي ناضل ضده منذ ثلاثة عقود، عندما كان في طليعة الشعر الحر. والحقيقة اننا ازاء هذا الموقف المفاجيء من حجازي - في حاجة ماسة الى تفسيرات منه، عاجلة، وواضحة، ومزيلة للقلق.

ايها الشاعر الكبير، هديء من روع المحيين.

* شاعر من مصر

الامبراطورية العثمانية والاحتلال الانكليزي ثم قيام الدولة الحديثة.

الكتاب: سراب الاستقلال في بلاد الشام من 1918 - 1920

المؤلف: حسن الامين

بأسلوب صحافي وقصصي يروي الكاتب تفاصيل الوقائع التي شهدتها بلاد الشام اثناء الصراع بين الانتداب والاستقلال عبر شهادات من عاصروا تلك الاحداث.

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

الكتاب: الذات الجريحة، اشكالية الهوية في العراق والعالم العربي الشرفاني المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت

يتناول الكتاب اشكالية الهوية في العالم العربي بكل ابعاده الفكرية والتاريخية والسياسية ويتخذ الكاتب من حال بلده العراق مثالا على هذه الهوية التي مزقتها المفاهيم العرقية القومية والدينية والطائفية مع طرحه لبدائل اصلاحية جديدة غير التي عرفتها الاجيال السابقة منذ مطلع القرن الحالي.

الكتاب: الزعيم السياسي في الميخال الاسلامي بين القدس والمدنس المؤلف: محمد الجولبي الناشر: دار سراس - تونس

هل يجوز التحدث عن عقل عربي حتى يتسنى لنا الحديث عن اغتياله والبحث في آليات اغتياله؟ ام ان العقلائنة ذاتها تتطلب ان نتحدث عن الميخال العربي الاسلامي، ثم بعد ذلك قد تتيح لنا الشروعية المعرفية ان نبحت في مواصفات العقل.

ان موضوع البحث ليس الميخال العربي الاسلامي في كليته وانما الزعيم السياسي باعتباره موضوعاً لتخليه، هذا الزعيم الغائب - المحاصر - يغيب في جوهرنا السياسية المعاصرة غيباً يكاد يكون مطلقاً ويحضر حضوراً يكاد يطغى على حضورنا لان قضايا الديمقراطية والعدالة والحرية لا تتحقق الا بحضوره سلبياً ام ايجابياً على حد سواء، اننا كثيرا ما نحلم بزعيم ومهدي منقذ يدخل بنا العصر فتحقق الحرية والتقدم.

عنوان مكتبة الحيوان: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

الكتاب: طريق الحرير المؤلف: ايرين فرك وديفيد براونستون - ترجمة احمد محمود الناشر: المجلس الاعلى للثقافة - القاهرة

الكتاب: البحث مستفيض عن تطور الجغرافيا عند العرب والمسلمين قبل الاسلام وبعده. وقد توصل الكاتب بصعوبة فائقة الى الحصول على بعض المصادر والخطوط الاصلية من المتاحف والمكتبات الغربية التي سهلت له هذا البحث حيث يحتكر الغرب ال الان الكثير من الوثائق الهامة ويحاول تعطيل اي باحث يتمكن منها.

الكتاب: أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين المؤلف: مجموعة من المختصين الناشر: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - ابو ظبي

13 مداخله تناولت أمن منطقة الخليج بكل مستوياته وتأثره بالواقع الدولي والاقليمية والمحلية مع رؤى مستقبلية للمنطقة.

الكتاب: طريق الحرير المؤلف: ايرين فرك وديفيد براونستون - ترجمة احمد محمود الناشر: المجلس الاعلى للثقافة - القاهرة

الكتاب: الذات الجريحة، اشكالية الهوية في العراق والعالم العربي الشرفاني المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت

يتناول الكتاب اشكالية الهوية في العالم العربي بكل ابعاده الفكرية والتاريخية والسياسية ويتخذ الكاتب من حال بلده العراق مثالا على هذه الهوية التي مزقتها المفاهيم العرقية القومية والدينية والطائفية مع طرحه لبدائل اصلاحية جديدة غير التي عرفتها الاجيال السابقة منذ مطلع القرن الحالي.

الكتاب: الزعيم السياسي في الميخال الاسلامي بين القدس والمدنس المؤلف: محمد الجولبي الناشر: دار سراس - تونس

هل يجوز التحدث عن عقل عربي حتى يتسنى لنا الحديث عن اغتياله والبحث في آليات اغتياله؟ ام ان العقلائنة ذاتها تتطلب ان نتحدث عن الميخال العربي الاسلامي، ثم بعد ذلك قد تتيح لنا الشروعية المعرفية ان نبحت في مواصفات العقل.

ان موضوع البحث ليس الميخال العربي الاسلامي في كليته وانما الزعيم السياسي باعتباره موضوعاً لتخليه، هذا الزعيم الغائب - المحاصر - يغيب في جوهرنا السياسية المعاصرة غيباً يكاد يكون مطلقاً ويحضر حضوراً يكاد يطغى على حضورنا لان قضايا الديمقراطية والعدالة والحرية لا تتحقق الا بحضوره سلبياً ام ايجابياً على حد سواء، اننا كثيرا ما نحلم بزعيم ومهدي منقذ يدخل بنا العصر فتحقق الحرية والتقدم.

عنوان مكتبة الحيوان: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

الكتاب: طريق الحرير المؤلف: ايرين فرك وديفيد براونستون - ترجمة احمد محمود الناشر: المجلس الاعلى للثقافة - القاهرة

الكتاب: البحث مستفيض عن تطور الجغرافيا عند العرب والمسلمين قبل الاسلام وبعده. وقد توصل الكاتب بصعوبة فائقة الى الحصول على بعض المصادر والخطوط الاصلية من المتاحف والمكتبات الغربية التي سهلت له هذا البحث حيث يحتكر الغرب ال الان الكثير من الوثائق الهامة ويحاول تعطيل اي باحث يتمكن منها.

الكتاب: أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين المؤلف: مجموعة من المختصين الناشر: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - ابو ظبي

13 مداخله تناولت أمن منطقة الخليج بكل مستوياته وتأثره بالواقع الدولي والاقليمية والمحلية مع رؤى مستقبلية للمنطقة.

انقفاذ «المهرجان العالمي للشعر» في الدار البيضاء



باريس - «القدس العربي»:

يقعد «المهرجان العالمي للشعر» الذي يشرف عليه الشاعر المغربي محمد بنيس يوم 23 ايلول (سبتمبر)، الجاري بالدار البيضاء، ويكرز البرنامج على تظاهرات عديدة منها لقاء بين الشعراء والرسامين. وستكون الاسمية الشعرية الاولى من تقديم نورا جبران، قراءة نص شعري للشاعر الاكبر سنا في العالم ليوبول سيدار ستغور. ومن ثم قراءات شعرية لانغر كريستينش (الندمارك) وبيكات بطاشاوي (الهند) عبد الكريم الطبل (المغرب)، انطونيو كامونيدا (اسبانيا)، محمود

درويش (فلسطين)، سعدي يوسف (العراق) واوزديمير انس (تركيا) عبد الطيف العبي (المغرب) باسكال جيلفسكي (مقدونيا)، روبيرت كلي (الولايات المتحدة) باثي هوليا (فلندا)، واندي فلتير (فرنسا). وتغلي هذه الاسماء قراءة ثلاث اسميات شعرية يضاف الي ذلك اقامة بعض الندوات ابزها (الشاعر في زمنا) التي تتضمن محاور عديدة (الشاعر امام الوجود المهد) و (الشاعر ومصير اللغات)... ويختتم شعري للشاعر الاكبر سنا في العالم ليونسكو حول اقراره 8 نيسان (ابريل) يوما عالميا للشعر وهو يوم اعلان فكرة تأسيس (بيت الشعر في المغرب) في عام 1997. وسيصدر بهذه المناسبة (ديوان الشعر المغربي) وهو عبارة عن انطولوجيا للشعر المغربي الصالح. ويلتف حول بيت الشعر مجموعة من الشعراء الغاربة من خلال صراح يوسف و مصطفى النيسابوري وحفصه البكري، المراني وحسن نجمي واخرون.

اول مؤتمر للفكر العقدي في ريو دي جانيرو

من 8 الى 11 ايلول (سبتمبر) يقعد اول مؤتمر لاتيني متداخل حول الفكر العقدي في ريو دي جانيرو البرازيل، يشرف عليه معهد التعددية الثقافية لجامعة كاندينو مانديس، وتشارك به كل من اليونسكو ووزارة الخارجية الفرنسية من اجل «بط جمع اولئك الذين اصبح الفكر ذو البعد الواحد، والاختزالي، والمجزأ، بالنسبة لهم عائقاً رئيسياً في وعي مشاكلنا الحيوية والشمولية».

ويشارك المفكر الفرنسي المعروف ادغار موران في اعمال هذا المؤتمر الاول من نوعه.

سائق باص انكليزي يكتب رواية يتقاضى عنها مليون جنيه استرليني

● مغانيس ميلس، 44 عاما، كما شاعت الاخبار مؤخرا، استلم مبلغ مليون جنيه استرليني نظير روايته الاولى التي احدث ضجة في اوساط الاربانتس هذا الصيف. وروايته تسرد قصة مزارعين اسكتلنديين اصبحا قائلين من اجل الانتقام من صاحب العمل الانكليزي. الناقد تماس بينشون تضمن هذه الرواية وقال بانها مكتوبة بشكل جيد وتتوفر على الهديان الطريف، ولم يتحدث المؤلف عن روايته سوى مرة واحدة ولكن سمعة الرواية اشرقت بين النقاد.

وقد باع حقوق نشرها الى دار نشر Flamingo في انكلترا وجزءا من حقوقها الى دار نشر HarperCollins في الولايات المتحدة وروما اذار نشر فرنسية ايضا.

واقدمت شركة لابنتاج السينمائي على شراء حقوق تصويرها على الشاشة. الا ان المؤلف، في حقيقة الامر، لم يستلم لحد الآن سوى 10 الاف جنيه استرليني عن نشرها و 15 الف جنيه استرليني عن اعدادها للسينما.

دراسة تاريخية شاملة لكامل المناطق التي يمر عبرها طريق الحرير، طريق الحضارات والديانات والفتوحات، فهو ليس كتابا عاديا للتاريخ بل ما يحويه بعد خلفية لما يجري الان في هذه المناطق الحيوية من العالم والتي تمتد من الصين شرقا الى تركيا غربا.

الكتاب: الخيميائي المؤلف: باولو كويلو - ترجمة فاطمة النظامي الناشر: دار الباحث - دمشق

رواية مؤلف برازيلي وهي مغامرة قام بها راع اندلسي شاب انطلاق يبحث عن كنز مدفون عند اقدام الاهرامات، وفي الصحراء تعلم على يد الكيميائي كيف يصغى الى قلبه، وان يقرأ علامات المستقبل، ولا سيما كيف يتبع حمله الى النهاية.

رواية فلسفية موجهة الى الطفل الذي يخيفه كل امرى على عماق ذاته.

الكتاب: الذات الجريحة، اشكالية الهوية في العراق والعالم العربي الشرفاني المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت

يتناول الكتاب اشكالية الهوية في العالم العربي بكل ابعاده الفكرية والتاريخية والسياسية ويتخذ الكاتب من حال بلده العراق مثالا على هذه الهوية التي مزقتها المفاهيم العرقية القومية والدينية والطائفية مع طرحه لبدائل اصلاحية جديدة غير التي عرفتها الاجيال السابقة منذ مطلع القرن الحالي.

الكتاب: الزعيم السياسي في الميخال الاسلامي بين القدس والمدنس المؤلف: محمد الجولبي الناشر: دار سراس - تونس

هل يجوز التحدث عن عقل عربي حتى يتسنى لنا الحديث عن اغتياله والبحث في آليات اغتياله؟ ام ان العقلائنة ذاتها تتطلب ان نتحدث عن الميخال العربي الاسلامي، ثم بعد ذلك قد تتيح لنا الشروعية المعرفية ان نبحت في مواصفات العقل.

ان موضوع البحث ليس الميخال العربي الاسلامي في كليته وانما الزعيم السياسي باعتباره موضوعاً لتخليه، هذا الزعيم الغائب - المحاصر - يغيب في جوهرنا السياسية المعاصرة غيباً يكاد يكون مطلقاً ويحضر حضوراً يكاد يطغى على حضورنا لان قضايا الديمقراطية والعدالة والحرية لا تتحقق الا بحضوره سلبياً ام ايجابياً على حد سواء، اننا كثيرا ما نحلم بزعيم ومهدي منقذ يدخل بنا العصر فتحقق الحرية والتقدم.

عنوان مكتبة الحيوان: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

الكتاب: طريق الحرير المؤلف: ايرين فرك وديفيد براونستون - ترجمة احمد محمود الناشر: المجلس الاعلى للثقافة - القاهرة

الكتاب: البحث مستفيض عن تطور الجغرافيا عند العرب والمسلمين قبل الاسلام وبعده. وقد توصل الكاتب بصعوبة فائقة الى الحصول على بعض المصادر والخطوط الاصلية من المتاحف والمكتبات الغربية التي سهلت له هذا البحث حيث يحتكر الغرب ال الان الكثير من الوثائق الهامة ويحاول تعطيل اي باحث يتمكن منها.

الكتاب: أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين المؤلف: مجموعة من المختصين الناشر: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - ابو ظبي

13 مداخله تناولت أمن منطقة الخليج بكل مستوياته وتأثره بالواقع الدولي والاقليمية والمحلية مع رؤى مستقبلية للمنطقة.

الكتاب: طريق الحرير المؤلف: ايرين فرك وديفيد براونستون - ترجمة احمد محمود الناشر: المجلس الاعلى للثقافة - القاهرة

الكتاب: البحث مستفيض عن تطور الجغرافيا عند العرب والمسلمين قبل الاسلام وبعده. وقد توصل الكاتب بصعوبة فائقة الى الحصول على بعض المصادر والخطوط الاصلية من المتاحف والمكتبات الغربية التي سهلت له هذا البحث حيث يحتكر الغرب ال الان الكثير من الوثائق الهامة ويحاول تعطيل اي باحث يتمكن منها.

الكتاب: أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين المؤلف: مجموعة من المختصين الناشر: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - ابو ظبي

13 مداخله تناولت أمن منطقة الخليج بكل مستوياته وتأثره بالواقع الدولي والاقليمية والمحلية مع رؤى مستقبلية للمنطقة.

الكتاب: طريق الحرير المؤلف: ايرين فرك وديفيد براونستون - ترجمة احمد محمود الناشر: المجلس الاعلى للثقافة - القاهرة

الكتاب: البحث مستفيض عن تطور الجغرافيا عند العرب والمسلمين قبل الاسلام وبعده. وقد توصل الكاتب بصعوبة فائقة الى الحصول على بعض المصادر والخطوط الاصلية من المتاحف والمكتبات الغربية التي سهلت له هذا البحث حيث يحتكر الغرب ال الان الكثير من الوثائق الهامة ويحاول تعطيل اي باحث يتمكن منها.

الكتاب: أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين المؤلف: مجموعة من المختصين الناشر: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - ابو ظبي

13 مداخله تناولت أمن منطقة الخليج بكل مستوياته وتأثره بالواقع الدولي والاقليمية والمحلية مع رؤى مستقبلية للمنطقة.

الكتاب: طريق الحرير المؤلف: ايرين فرك وديفيد براونستون - ترجمة احمد محمود الناشر: المجلس الاعلى للثقافة - القاهرة

الكتاب: البحث مستفيض عن تطور الجغرافيا عند العرب والمسلمين قبل الاسلام وبعده. وقد توصل الكاتب بصعوبة فائقة الى الحصول على بعض المصادر والخطوط الاصلية من المتاحف والمكتبات الغربية التي سهلت له هذا البحث حيث يحتكر الغرب ال الان الكثير من الوثائق الهامة ويحاول تعطيل اي باحث يتمكن منها.

الكتاب: أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين المؤلف: مجموعة من المختصين الناشر: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - ابو ظبي

13 مداخله تناولت أمن منطقة الخليج بكل مستوياته وتأثره بالواقع الدولي والاقليمية والمحلية مع رؤى مستقبلية للمنطقة.

الكتاب: طريق الحرير المؤلف: ايرين فرك وديفيد براونستون - ترجمة احمد محمود الناشر: المجلس الاعلى للثقافة - القاهرة

الكتاب: البحث مستفيض عن تطور الجغرافيا عند العرب والمسلمين قبل الاسلام وبعده. وقد توصل الكاتب بصعوبة فائقة الى الحصول على بعض المصادر والخطوط الاصلية من المتاحف والمكتبات الغربية التي سهلت له هذا البحث حيث يحتكر الغرب ال الان الكثير من الوثائق الهامة ويحاول تعطيل اي باحث يتمكن منها.

الكتاب: أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين المؤلف: مجموعة من المختصين الناشر: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - ابو ظبي

13 مداخله تناولت أمن منطقة الخليج بكل مستوياته وتأثره بالواقع الدولي والاقليمية والمحلية مع رؤى مستقبلية للمنطقة.

الكتاب: طريق الحرير المؤلف: ايرين فرك وديفيد براونستون - ترجمة احمد محمود الناشر: المجلس الاعلى للثقافة - القاهرة

الكتاب: البحث مستفيض عن تطور الجغرافيا عند العرب والمسلمين قبل الاسلام وبعده. وقد توصل الكاتب بصعوبة فائقة الى الحصول على بعض المصادر والخطوط الاصلية من المتاحف والمكتبات الغربية التي سهلت له هذا البحث حيث يحتكر الغرب ال الان الكثير من الوثائق الهامة ويحاول تعطيل اي باحث يتمكن منها.

في هذه الدراسة الاولى حول هذا الموضوع محاولة للكشف عن ابعاد وسيل هذا التناظر فضلا عن ابيات ما هو حي من افكار خلدون حول فلسفتي التاريخ والدولة في الفكر الغربي.

عنوان مكتبة الساقى: AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: الفقيه والدولة، الفكر السياسي الشيعي المؤلف: فؤاد ابراهيم الناشر: دار الكونز الادبية

قراءة مكثفة للتكوين السياسي الشيعي مع نظرة الى التبدلات الكبيرة في تاريخ الجماعة الشيعية عبر تصنيف المصادر الحديثة الكبرى وتهيئة اجواء مواتية لتأكيد الهوية الشيعية المستقلة مع ملاحظة الارتباط بين الفقه والسياسة.

الكتاب: نساء على اجنحة الحلم المؤلف: فاطمة المريني الناشر: المركز الثقافي العربي

ما معنى الحريم؟ حريم فاس المدينة المغربية التي تعود الى القرن التاسع. الكتاب هو خير مثال للحديث عن وراثت الحركة النسائية المصرية واللبنانية تتخلل احداث على شكل حكايات عن الحركة الوطنية المغربية مع ذكر ان فكرة تحرير المرأة نصحت في رحاب المراكز الكبرى للفكر الاسلامي كجامعات الازهر في مصر والزيتونة في تونس والقيروان في المغرب.

الكتاب: بغداد في العشرينات المؤلف: عباس بغدادي الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - عمان - بيروت

الكاتب عبد الرحمن منيف في المقدمة ذكر ان هذا الكتاب من الكتب القليلة في هذا الموضوع فهو صادر عن العقل والقلب معا ويتحدث عن بغداد التي تعني الكثير في الذاكرة والواقع عدا عن الحديث عن فترة سقوط

الكتاب: الذات الجريحة، اشكالية الهوية في العراق والعالم العربي الشرفاني المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت

يتناول الكتاب اشكالية الهوية في العالم العربي بكل ابعاده الفكرية والتاريخية والسياسية ويتخذ الكاتب من حال بلده العراق مثالا على هذه الهوية التي مزقتها المفاهيم العرقية القومية والدينية والطائفية مع طرحه لبدائل اصلاحية جديدة غير التي عرفتها الاجيال السابقة منذ مطلع القرن الحالي.

الكتاب: الزعيم السياسي في الميخال الاسلامي بين القدس والمدنس المؤلف: محمد الجولبي الناشر: دار سراس - تونس

هل يجوز التحدث عن عقل عربي حتى يتسنى لنا الحديث عن اغتياله والبحث في آليات اغتياله؟ ام ان العقلائنة ذاتها تتطلب ان نتحدث عن الميخال العربي الاسلامي، ثم بعد ذلك قد تتيح لنا الشروعية المعرفية ان نبحت في مواصفات العقل.

ان موضوع البحث ليس الميخال العربي الاسلامي في كليته وانما الزعيم السياسي باعتباره موضوعاً لتخليه، هذا الزعيم الغائب - المحاصر - يغيب في جوهرنا السياسية المعاصرة غيباً يكاد يكون مطلقاً ويحضر حضوراً يكاد يطغى على حضورنا لان قضايا الديمقراطية والعدالة والحرية لا تتحقق الا بحضوره سلبياً ام ايجابياً على حد سواء، اننا كثيرا ما نحلم بزعيم ومهدي منقذ يدخل بنا العصر فتحقق الحرية والتقدم.

عنوان مكتبة الحيوان: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

الكتاب: طريق الحرير المؤلف: ايرين فرك وديفيد براونستون - ترجمة احمد محمود الناشر: المجلس الاعلى للثقافة - القاهرة

الكتاب: البحث مستفيض عن تطور الجغرافيا عند العرب والمسلمين قبل الاسلام وبعده. وقد توصل الكاتب بصعوبة فائقة الى الحصول على بعض المصادر والخطوط الاصلية من المتاحف والمكتبات الغربية التي سهلت له هذا البحث حيث يحتكر الغرب ال الان الكثير من الوثائق الهامة ويحاول تعطيل اي باحث يتمكن منها.

الكتاب: أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين المؤلف: مجموعة من المختصين الناشر: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - ابو ظبي

ابو بكر عزت بعد ان رفضته السينما:

ما هو المطلوب مني لأكون نجما سينمائيا؟!

القاهرة - «القدس العربي» - من إسلام صادق:

الإراء اتفقت على ان الفنان الكبير ابو بكر عزت سيكون نجما سينمائيا كبيرا تتعامل معه السينما بمنطق النجومية بعد نجاحه الكبير وحصوله على جائزة احسن ممثل في فيلم «المرأة والساطور» اخراج يوسف مرزوق، ولكن خاب ظن الجميع بعد ان اغلقت السينما كل الابواب في وجهه ليعيش ابو بكر حالة من التكد والحزن المستمر على حال السينما التي لا تعترف بالهويين واصحاب الخبرة، يقول ابو بكر عزت: ما هو المطلوب مني ان اقدمه حتى اصبح نجما سينمائيا؟ انا قدمت تقريبا كل خبرتي في فيلم «المرأة والساطور» ونجحت بنشاهد الجمهور والنقاد، فلماذا تتعامل السينما مع نجومها بهذا المنطق «العوج».

سألت ابو بكر عزت عن رايه بصراحة في عدم اقتحامه مجال السينما كنجح له وزنه فقال: السينما لها حسابات انا لا افهمها ولا احب التعامل معها فاذا كانت السينما تتعامل مع ثلاثة او اربع نجوم فهذا يرجع الى انها تتعامل مع باقي النجوم على انهم درجة ثانية، وللاسف ان هذا المنطق احد اسباب سقوط السينما اللوري، لانها اعتمدت على ثلاثة او اربعة وجوه ولم تنح الفرصة للنجوم الاخرين للدخول هذه الصناعة، وبالنسبة لي انا لا ازال احمل الكثير من الموهبة لهذه الصناعة ولكن يبدو ان المسؤولين عن السينما لهم رأي آخر ولا اريد ان اعرفه، لانني اعرفه منذ فترة طويلة.

الفنان حسن حسني حصل ايضا على جائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «ليه يا بنتنفس» اخراج رضوان الكاشف ومع ذلك لا تزال تتعامل السينما معه على انه فنان درجة ثانية، فما رأيك؟

انا لا اعرف المنطق الذي تفكر به السينما، هل تريد مواصفات معينة في النجم؟ بمعنى انه لا بد ان يكون «دون جوان» ويكون صغر السن رغم ان هذا المنطق اختلف تماما من سجلات السينما العالمية منذ فترة طويلة، نجد حاليا نجما كبيرا لا يتعدى الـ 20 سنة ولا يتعدى الـ 10 سنوات من عمره، والسينما باعمال جيدة ومحترمة رغم كبر اعمارهم. اذن مواصفات «دون جوان» انتبهت تقريبا من السينما العالمية لانها تعتمد على الموضوع والدراما لا على الممثل، بمعنى اخر ان الدراما هي البطل الرئيسي في الفيلم والممثل هو ثمرة 2، عكس السينما عندنا التي ترفض التعامل بهذا المنطق.

ما رأيك في الكوميديا الحالية وظاهرة النجوم الصغار الذين انتقلوا بسرعة الصاروخ لعالم الكوميديا؟
الفن بوجه عام هو افراد لما يحدث في المجتمع، فالكوميديا الحالية تناسب الوضع الحالي او بمعنى اخر ان ما يقدم من خشية مسارحنا من كوميديا الال هو افراد طبيعي لحالة المجتمع المصري، ولا شك ان الكوميديا الحالية لم تعد تعتمد على النواكف كما تعلمنا من مسرح الريحاني والتمسار والقصري وشرفطنج والنياسي واسماعيل يسن وغيرهم. هي باختصار كوميديا تعتمد على «بزغعة» جيوب الجمهور باي خشية ومغزلة اموالهم بصرف النظر عما يقدم على خشية هذه المسرح من كوميديا.

وظاهرة النجوم الصغار الذين صعدا بسرعة الصاروخ

مهرجان نيويورك السينمائي يعرض افلاما ليوسف شاهين

القاهرة - روبرتز قال الدكتور منكور ثابت رئيس المركز القومي المصري للسينما أمس ان مهرجان نيويورك السينمائي الدولي الذي يبدأ اواخر الشهر الجاري سيعرض عددا من افلام المخرج المصري يوسف شاهين..
واضاف ثابت ان المهرجان الذي سيعقد في الفترة من 26 سبتمبر ايلول حتى العاشر من اكتوبر تشتمل على الافلام سينمائية متنوعة خصوصا افلام شاهين يعرض خلاله عددا من اشهر الافلام التي اخراجها منذ بداية عمله بالأخراج السينمائي في يوبيله عام 1950.

عروض المهرجان الدولي للمسرح الجامعي

الدار البيضاء - ق.ن.أ تتواصل هنا حاليا فعاليات المهرجان الدولي للمسرح الجامعي في دورته الحادية عشرة التي تنظم ضمن إطار الملتقى الدولي للفكر والابداع «عتبات».

وتشارك في هذه الدورة ثمان عشرة فرقة تنتمى الى عدد من البلدان العربية والافريقية والاروپية منها الجزائر وتونس وملسطين ومصر وبنيين وبلغاريا واسبانيا وفرنسا والعراق وغينيا ولبنان وايطاليا وهولندا ورومانيا وسلوفينيا.

وستعترف على تقييم عروض هذه الدورة لجنة للتحكيم يتراسها المسرحي المغربي الطيب الصديقي وتضم في عضويتها مسرحيين من المغرب وهولندا والعراق وبنيين وبلغاريا ومصر.

وتعكس عروض الدورة بصفة خاصة التحليل الدراماتوجي وفن الحكى والإرتجال المسرحي وتحوير الحركة والصوت والطاقة عبر استعمال أدوات معينة وتكوين الممثل والاضاءة والتدريبات الجسدية والرقص العصري.

القاهرة - «القدس العربي»:

من عاطف محمد:

ترددت بقوة داخل مبنى ماسبيرو بالتلفزيون المصري شائعة عن وجود علاقة قد تنتهي بالزواج بين الفنانة الصاعدة الاستعراضية «نادين» وبين كبار المسؤولين بقطاع الانتاج بالتلفزيون.

اكذ فريق من العاملين بالتلفزيون المصري صدق الشائعة نظرا لانهم الكبير الذي تلقته نادين من قبل هذا المسؤل.

ولكن هناك فريقا اخرنا تناول الشائعة من زاوية اخرى وهي تأكيدهم على وجود فنانة استعراضية وراء اطلاقها لشهورها

بمنافسة خطيرة من نادين ربما تؤدي الى اعترافها الاستعراضية.

وقررت هذه الفنانة سرعة البدء في تصوير فوازير جديدة لصالح إحدى القنوات الفضائية.

وكان لا بد من مواجهة النجمة الشابة نادين بما يتردد حتى تضع «النقاط فوق الحروف» وبمجرد ان فتحتنا فمها الحوار في هذا النوع فنادا بها بربحان ثائر يندفج لحنها

وكان الدنيا اطبقت على انفاسها وشعرت بمرارة الشدية ما قتل، ولكن خلال الفوازير التي معنا:

في البداية انطلقت نادين بكلام الذي كان يلمع في فمها لما بداخلها من غضب شديد وقالت:

يا ناس حرام عليكم.. انا لست بالخبرة الموهبة في الفن كي استطيع



ابو بكر عزت (القدس العربي)

عاجبت به جدا وتأثرت به عندما عملت في التمثيل. كان ايضا مسرح يوسف وهبي يقدم اعماله في السيدة زينب وتحت اشرافه وعجبت كثيرا بادائه وطريقته واسلوبه في الحوار وتأثرت كثيرا به، ولكن رغم ذلك قدمت الاسلوب الخاص بي عندما دخلت الفن.

عملك باستمروار في المسرح الخاص، لماذا لا تتعامل مع مسرح الدولة؟

لا يوجد فارق عندي بين المسرح العام والخاص، وللعلم اخر رواية قدمتھا كانت لمسرح الدولة وهي «الحامي والحرامي» تأليف محفوظ عبد الرحمن واخراج سعد ارشد، صحيح ان المسرح الخاص اكثر وعشيق ولكن لا بد ان الشخصيات التي تعرض علي من القطاع العام ضعيفة جدا ومكررة وانا لا احب تكرار الشخصيات التي اقدمها.

برغم ان التلفزيون يتعامل معك كنجح فلماذا يظل المسرح هو عقبتك الاله؟

الناس عرفتمني من خلال المسرح قبل ان يعرفوني في السينما والتلفزيون، والمسرح قبل اي شيء هو بيتي ورحلة عمري والمكان الذي نشأت وترعرعت فيه واحسنت فيه

كادت ان تنهار من الشائعات:

نادين: يا ناس حرام عليكم اتركوني وشأني!

التعامل مع هذه الشائعات الحقيرة اتركوني وشأني.. الفروض عندما تظهر موهبة جيدة تلفت انظار الناس ان يحسبها الجميع بالرعاية والاهتمام وهذا بالفعل ما وجدته من قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري، ولكن بعد ظهوري العام الماضي لأول مرة في فوازير اجبران الھنا) فوجئت بشائعات تطلق من حولي تقول انني على علاقة بزيملي الفنان واثل نور، ووصلت هذه الشائعات الى مسامع زوجتي التي ضاقت جدا وادى ذلك الى مشكلات بينها.

لا يوجد اتهام محدد

ان ذن تؤكدين على ما يقال عن وجود فنانة استعراضية وراء الشائعة الاخيرة؟

انا لا اتهم احدا طالما لا يوجد الدليل على هذه الاتهام، ولكن الرؤية العامة والظهير يفسرون اني هذه النتيجة، وربما يكون وراءها شخص اخر تماما من حزب اعداء النجاج.

شائعات مبكرة

اضافة: عندما علمت اميرة (زوجة واثل) بالحقبة اقتنعت تماما وعادت اليه ان مجاربا بينهما، ولكن من الواضح ان هذا العام بدأت الشائعات مبكرا معي قبل بداية تصوير الفوازير الجديدة، وعن علاقة غير مقنعة بالمرأة فاسسدة الذي يتحدثون عنه يعاملني كابتته ويرعي موهبتي وهذا هو دور التلفزيون الحقيقي، هل من بعض اصقائي القريبين مني اكدوا لي ان الشائعات في الفن امر عادي للغاية ويجب التعود عليها، ولكني بصراحة لم اصل الى خبرة التعامل مع الشائعات باعصاب هادئة والشعر انني قد اصل الى التفكير في ترك الفن لو استمر ذلك من حولي بالرغم من وقوف عدد من الفنانين بجانبني حتى لا اصاب بالانهيار.

وربما يكون المقصود من وراء ذلك تحطيم اعصابي حتى افشل في

التأثير على الموهاب الجديدة

من المقصود... من وجهة نظرك. من وراء هذه الشائعات؟

البعض يرفض ظهور الموهاب الجديدة التي تنجح وتحقق الجماهيرية العريضة وهذا بالتأكيد

العربي/اسرار خاصة، 12,00 عناونين الاخير، 12,05 وثائقي/ارشف الزمان، 12,35 كروتون، 13,00 عناوين الاخير، 13,05 كروتون، 14,00 عناوين الاخير، 14,05 للسلسل المدبلج/اللؤلؤة السوداء، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,25 للسلسل العربي قلوب في دوامة، 16,15 منوعات غنائية، 16,30 برنامج مساء الخير يا عرب/صحكت بالدنيا، 17,30 برنامج ملفات وقضايا، 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، فيلم عربي (عضة كلب)، 20,40 منوعات غنائية، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,35 كوميدي، 22,30 للسلسل المدبلج/قصة حب، 23,25 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,50 برنامج مساء الخير يا عرب/صحكت بالدنيا 00,50 للسلسل المدبلج/اللؤلؤة السوداء - اعادة، 1,45 القرأ الكريم.

أورب القناة الأولى

00,00 فيلم الحياة الحب (ليلي مراد/محمود المليجي)، 02,001 فيلم عنتر وعيلة (كوكا/سراج منير)، 04,00 الفيلم التلفزيوني ايام في عطفة الخليل، 6,55 برنامج اسرار الشاشة/ع، 8,05 فيلم ليس لعصابتنا فرح اخر (سمير غانم)، 10,00 فيلم اوداعا في وادي (سميرة احمد/مدوح عبد العليم)، 12,10 فيلم جنون المراهقات (نبيلة عبدي/محمد عوض)، 14,00 فيلم حببية الكل (صباح/فهد بلان)، 16,00 فيلم سكة العاشقين (حسين فهمي/ميرفت امين)، 18,00 موسم الخريف/عاطف سليم، 18,20 فيلم توت توت (نبيلة عميد/سعيد صالح)، 20,05 فيلم المطاردة الاخيرة (عزت

حول علاج التهاب الكبد الفيروسي

يعتبر الكبد أكبر غدة في جسم الإنسان حيث يبلغ وزنه في جسم البالغ بين 1200 - 1600 غرام.. والكبد يؤدي وظائف حيوية لا تستقيم الحياة بدونها، فهو الذي يقوم بتحضير مادة العصارة الصفراوية والتي تغرز الى المرارة أو الغدة الصفراء قبل نزولها للأنثى عشري (جزء الامعاء الدقيقة) كما يتم التمثيل الغذائي لمواد الطعام الرئيسية كالكاربوهيدرات والبروتينات والشحوم في الكبد لا في غيره من اعضاء الجسم. وازاد هذا مستوى السكر في الدم تدخل الكبد حيث يحول الزائد من السكريات (الكولوز) الى مواد اخرى تعرف بالكلايكيين. وللکبد وظائف اخرى مهمة. وفي نيسان (ابريل) الماضي تداعت اجهزة منظمة الصحة العالمية لتجمع خبراءها في مؤتمر علمي يناقش التهابات الكبد الفيروسيه وكيفية علاجها بل وقبلا كيفية الوقاية منها ودرء اخطارها، حيث اعلان ان اكثر من 170 مليون نسوة على وجه الارض اليوم انما يعانون من التهاب الكبد الفيروسي نوع (سي) وان 80% من مرضى هذا النوع من الالتهابات الحادة انما تزن منهم الحالة المرضية لتدوم سنينها، حيث يصاب الكبد بالتشمع بعد ذلك عند 20% من هؤلاء في حين يصاب ما بين 5-1% بسرطان الكبد، تطورا غير حميد من حالة التهاب فايروسي.

ولعل اكثر انواع الالتهابات الكبد الفيروسيه شيوعا هي تلك المتسببة عن فايروسات بي وسي والتي تصيب من ادمن على المخدرات زرقا باير قد تتلوث بفايروس الالتهاب او من استلم دما ملوثا وغير مفحوص بدقة، وما اكثر المرضى الذين هم بحاجة الى الدم، ولعل من يحتاجون لغسيل الكلى نتيجة عجز الكليتين عندهم يكونون الاكثر عرضة ضمن هذه المجموعة والتي قد تصاب بالتهابات الكبد الفيروسيه من الانواع المشار اليها في حالة استعمال دم ملوث بفايروس هذه الالتهابات عند اجراء عملية غسيل الكلى او الدليزة. ولا نغفل هنا ان نشير الى امكانية انتقال فايروسات الالتهاب الكبدى عن طريق الممارسة الجنسية وخاصة الممارسة المثلية او اللواط لقد استعمل الالتهاب حديثا مادة الانترفرون الغا في علاج التهاب الكبد الفيروسي المزمع من نوع (بي) والانترفرون هذا هو مادة تنتجها خلية جسم الانسان طبيعيا بعد ان اصابتها بفايروس ما، حيث ان مثل هذه المادة القابلة على وقف وتعطيل نم الفايروس نفسه داخل الجسم. والانترفرون المستعمل في علاج التهاب الكبد هو ذلك المنتج بأسلوب الهندسة الوراثية ولذلك لا يكون في تكلفته رخيصا. وفي العلم انمضي نشرت عدة دراسات طبية اشارت الى ان استخدام الانترفرون الغا بكمية 5-10 مليون وحدة تحت الجلد زرقا ولتلات مرات اسبوعيا وعلى مدى اربعة الى ستة اشهر انما تؤدي الى زوال اعراض المرض 25-40% من المرضى. اما فيما يخص التهاب الكبد الفيروسي المتسبب عن فايروس (سي) فاستعمال عقار الانترفرون في العلاج يبدو اكثر تعقيدا) لقد وضع المعهد الوطني للصحة في بورتوجيا مثلا اسسا لاستخدام الانترفرون في حالة هذا النوع من الالتهاب الكبدى تشير الى امكانية وصف الانترفرون اذا كان دم المريض حاويا على فايروس المرض وخزعة تنسج الكبد تدخل على الاصابة بالالتهاب المزمع اضافة الى عدم وجود موانع صحية اخرى تحول دون الانترفرون واستعماله وقد نصح بزرق ثلاثة ملايين وحدة من الانترفرون تحت الجلد ولمدة سنة كاملة ويعمل ثلاث مرات اسبوعيا.

والجديد الذي اعلن عنه في امريكا خلال الاسابيع الماضية هو الانتباه بنجاح من المرحلة الثالثة من تجربة العلاج المركب لرضى التهاب الكبد من نوع (سي) حيث تحت اجزاء العقار المعروف (بريبيديتون) المتكون من مضادات الفايروسات المعروفة بريبيديفين، حيث تعطل عن طريق الفم ومادة الانترفرون الفا والتي تزرق تحت الجلد، وقد تبين ان مثل هذا العلاج المركب انما عمل على تقليل الفايروسات في دم المريض بمعدل عشر اضعافها وبالتالي تقليل المعاناة من اعراض المرضى مقارنة بمن استعمل مادة الانترفرون لوحدها.

موانع الألم.. مفيدة للذاكرة

تجارب كثيرة تجرى كل عام لحاوله ايجاد حلول لالغاز الذاكرة وكيفية الحفاظ على ذاكرة قوية او مساعدة الذين يعرضون لحالات فقدان الذاكرة او اضطرابها والعودة بهم الى الحال السوي قدر الامكان. ومؤخرا وجد الباحثون اليابانيون ان هناك علاقة بين مستلمات الالم العصبية والذاكرة وذلك في دماغ عدد من فئران التجارب، ففي جامعة طوكيو اشار احد فرق البحث العلمي الى ان الفئران التي تتفقد مستلمات نوسيسبتين العصبية المسؤولة عن حالة الشعور بالألم انما يمكنها التعلم بسرعة متميزة كيفية التخلص من متاعها ما كدالة على قوة الذاكرة.

وهذا يعني انه سيكون بالامكان تطوير مادة دوائية معينة تعمل كمسكاد لمستلمات النوسيسبتين العصبية مما يساعد على تقوية الذاكرة وتنشيطها. ومن جهة اخرى تم خلال الاسابيع القليلة الماضية تحديد المنطقة الدماغية المسؤولة عن الذاكرة عند الانسان وذلك من خلال فحوص شاعية تفصيلية دقيقة باستخدام جهاز المراسن في الحاسب الالكتروني المسح. لقد تم فحص الذاكرة عدة اشخاص في لحظات محاورتهم تذكر اشياء معينة وذلك باستخدام المراس. حيث وجد ان المنطقة الفصية قبل الامامية من الدماغ والواقعة فوق العين اليمنى تحديدا وبمباشرة تبدو فعالة تحت الفحوص اكثر من غيرها من مناطق الدماغ مما يؤكد انها هي المنطقة المسؤولة عن الذاكرة. وهذا يحدث ذاته لسوفور لاطباء فرصة التركيز على هذه المنطقة دون غيرها لمعالجة امراض الذاكرة المزمنة ومنها الخرف مثلا.

هل يمنع المغنيسيوم نخر العظام؟

يتواجد عنصر المغنيسيوم طبيعيا في جسم الانسان، حيث يكون موزعا ما بين العظام (65%) وخلايا الجسم الاخرى (35%). ويحتوي الجسم على ما يقرب من 25 غراما من المغنيسيوم بصورة عامة، حيث يعتبر تواجد هذه الكمية ضروريا لوظائف عضلات الجسم واصحابه حتى اذا نقص عن حده الطبيعي عانى الانسان من الشعور بخنق واضطراب في نبضات القلب وتنشع عضلي يختلف في حده تبعاً لمستوى المغنيسيوم في الدم. وخلال شهر آب (اغسطس) المنصرم نشرت مجلة «علم الغدد الصماء السريرية» بحثا اشار الى فائدة المغنيسيوم في منع فقدان العظمي بما يعني خسارة العظم لتماسك بنائه التين حتى تغلق كشافته ويصبح اكثر عرضة للكسر عند ايسط حادث. فمن اجل اختيار نسبة مواد كيميائية محددة تعتبر مضافات المغنيسيوم لعظام اشخاص طبيعيين (لا يعانون من آثار نقص المغنيسيوم اساسا) سخدم الباحثان وتبني عن فقدان العظم الماده الصلبة قام الباحث ليمو ول من المركز الطبي في كاليفورنيا بامريكا باضافة 350 ملغم من المغنيسيوم يوميا لعظام 12 ذكرا بالغاً يتمتعون بصحة جيدة وذلك على مدى 30 يوما. وبعد تامل هذا الخذ نتائج من عدمه من هؤلاء الاشخاص لتقدير نسبة مواد كيميائية محددة تعتبر مضافات علمية لعملية اضطراب البناء العظمي في الجسم. وبعد الباحثون في نفس الوقت لتقدير نسبة مثل هذه المواد الكيميائية في دم 12 ذكرا اخرا وبتنفس عمر ول من المجموعة الاولى من الذكور.

ولكن من الذين لم يتناولوا اى كمية اضافية من المغنيسيوم في طعامهم، حيث وجد ان هناك انخفاضاً متميزاً وعلويها في نسبة المواد الكيميائية الدالة على فقدان العظم لمادة عند من تناول المغنيسيوم مقارنة بغيره.. دلالة فائدة عنصر المغنيسيوم في منع نخر العظم بل وفي علاج مثل هذه الحالة ايضا وما يشبه نوع مادة الكالسيوم. من المعروف ان المغنيسيوم يكثر في انواع معد من الالومنت كالحليب ومشتقاته وبعض انواع الخضروات الورقية وفي الحبوب واللوز كذلك.

أقرأ في الاسوع المقبل تطورات مثيرة في علاج سرطان القولون

1,00 احداث 24 ساعة، 1,50 تياترو، 2,50 فيلم «انا حرة»، 4,31 عالم الجحار، 5,00 مسلسلات يدي، 5,50 شباب دائم، 6,15 اقوال الصحف، 6,26 برنامج «غدا يبدأ الالن»، 6,42 اغنيات.

راديو وتلفزيون العرب ART

5,00 القرآن الكريم، 5,15 ن اعد، 7,15 فيلم اجنبي، 9,0 الوحوش الصغيرة، 11,00 سهرة تلفزيونية، 1,00 العقل والمال، 3,00 حبيب قلبي، 5,00 افق في الحياة، 7,00 رجل فقد عقله، 9,30 برنامج سينمائي، 10,30 اسمر وجميل، 1,00 غدا تشرق الشمس، 3,00 هاربات من الحب.

ديي الفضائية

6,00 نشرة الاخبار العالمية، 6,25 في مثل هذا اليوم، 6,40 للسلسل العربي، 7,30 برنامج صورة عن قرب، 8,00 للسلسل العرب، 9,30 رسوم متحركة، 10,20 الكاميرا الخفية، 11,20 برنامج بدون منبع، 12,15 برنامج فوازير، 1,00 الاخبار العربية، 1,05 للسلسل العربي، 2,35 مسابقة الكميونر، 3,00 كروتون، 4,35 تسوق واربح، 5,05 مساء الخير يا يدي، 7,00 الاخبار الرياضية، 8,00 للسلسل العربي، 9,00 نشرة الاخبار، 10,00 اغاني وجوائز، 11,30 للسلسل العربي، 12,45 تمشيلية السهرة، 2,25 للسلسل العربي، 3,00 الاخبار العربية، 4,15 فاصل منوعات، 4,20 للسلسل العربي، 5,05 برنامج القزوه والنظور.

اوربب القناة الثانية

9,00 القرآن الكريم، 09,30 برنامج وثائقي - تاريخ الطيران - الجزء الثاني، مسلسل عربي - عليه من صفيح، 11,00 برنامج على الهواء، 12,30 اغنيات، 13,00 برنامج اناقة، 13,30 برنامج بدون رقيب، 13,30 برنامج اناقة، 15,30 مسلسل مدبلج - العطف، 16,30 برنامج صالون: عيد الرحمن الابنوي، 17,30 مسلسل عربي - بنت الضرة، 18,30 برنامج على الهواء، 20,00 برنامج جاز القمر- صابري الرباعي، 23,00 برنامج ابعاد - عقوا القاضي حامل، 00,00 تشغيلية عربية - حكايا من الواقع، 1,00 سهرة غنائية: مادونا في مهرجان الفليعات، 2,00 مسلسل عربي - بنت الضرة، 3,00 برنامج اناقة، 3,30 مسلسل عربي - عليه من صفيح، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 شباب دائم، 11,15 مسلسل عربي، 12,15 وجوه شابة، 1,00 برنامج اخباري، 1,40 امرأة صصرية (برنامج)، 2,00 نشرة الاخبار، 3,15 الفيلم العربي «رجل من نار»، 5,00 نشرة الاخبار، 5,25 ملأ 98 ملأ، 6,15 للسلسل العربي، 7,00 برنامج جرب حنك، 8,31 برنامج عيون الكاميرا، 9,10 فيلم «العقاريت»، 11,00 نشرة الاخبار، 11,15 برنامج العلم والايام، 12,16 مسلسل عربي،

الدوري الذهبي لالعاب القوى بموسكو: الكروج وجبريسيلاسي وجونز يكسبون المليون دولار

■ موسكو - أف ب: احرز العدداون المغربي هشام الكروج والاتيوي هاليه جبريسيلاسي والامريكية ماريون جونز جازئة للمليون دولار بحلولهما في المركز الاول لسباقات 1500 و3 الاف م على التوالي، خلال لقاء موسكو لالعاب القوى، المرحلة السابعة الاخيرة من الدوري الذهبي.

وكان الكروج وجبريسيلاسي وجونز فازوا في المراحل الست السابقة من الدوري الذهبي، وهي بطولة اعتمدها الاتحاد الدولي لالعاب القوى لأول مرة هذا العام، وهي اوسلو وروما وموناكو وزوريخ وبروكسل وبرلين.

وخل الامريكى براين برونسون سادسا في سباق 400 م حواجز، فاضاع حصته من قالب الحلوى الكبير.

المتأهلات:

الرجل	الوقت
400 م:	1 - البريطاني مارك ريتشاردسون
44.28	2 - امريكى جيروم يونغ
44.96	3 - البريطاني ايوان توماس
3000 م:	1 - الاتيوي هاليه جبريسيلاسي
7:50.00	2 - الكوي لوني كيكسوكي
7:50.00	3 - الكيني جوليوس غيتاهي
7:51.49	6 - المغربي ابراهيم لحلافي
بالاتا:	1 - الروسي مكسيم تاراسوف
5:90	2 - الفرنسي جان غالفون
5:80	3 - الالماني داني ايكير

المغربي هشام الكروج:

ولد هشام الكروج (1.76 م و60 كغ) في بركان في 14 ايلول (سبتمبر) 1974.

مدرسه: عبد القادر قاده.

انجازاته: بطل العالم داخل قاعة عامي 95 في برشلونة (اسبانيا) و97 في باريس. بطل العالم في الهواء الطلق عام 97 في اثينا. يحمل الرقم القياسي في سباق 1000 م 2:16.85 (د) و1500 م داخل قاعة (3:48.69) و1500 م وفي الهواء الطلق (3:26.00 دقائق).

الامريكية ماريون جونز:

ولدت ماريون جونز (1.78 م و64 كغ) في 12 تشرين الاول/اكتوبر 1975 في لوس انجليس. مدرتها: تريفور غراهام. افضل رقم شخصي لها: 10 ث71 عام 1998. بطله العالم في 100 م عام 97.



هشام الكروج

السويد تفوز على انكلترا 1/2 بتصفيات كأس الامم الاوروبية

■ ستوكهولم - رويترز: فازت السويد على انكلترا 1/2 ضمن مباريات المجموعة الخامسة بتصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

واعرب تومي سوندرج المدير الفني للمنتخب السويدي عن فرحته بالفوز قائلا «لم اشهد ليلة كهذه طول حياتي مع كرة القدم». كان المشجعون يساندوننا تماما.

واضاف مشيرا الى لاعبيه فريدريك ليونجبرج وهنريك لارسون ويورجن بيترسون «تحدث كثيرون عن المهاجم الانكليزي مايكل اوين قبل المباراة ولكننا اثبتنا اننا نملك لاعبين يمتازون بالسرعة ايضا».

واضطر سوندرج لتخيير بار زيتبرج لاعب الفريق لمرضه بالسكر الا انه قال «اندرسون كان بديلا جيدا».

ولم تفر انكلترا على السويد منذ 30 عاما. ولعبت انكلترا بعشرة لاعبين في اخر 23 دقيقة من المباراة بعد طرد بول اينس لحصوله على اذارين.

وتقدمت انكلترا بهدف لالان شيسر من ركلة حرة في الدقيقة 44.

وبعد فترة من سيطرة المنتخب الانكليزي تمكن اندرسون من احراز هدف التعادل للسويد في الدقيقة 32 قبل ان يضيف يوهان مجالبي الهدف الثاني للفريق بعدة بدقيقة واحدة.

وطالب لاعبو المنتخب الانكليزي بركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة الا ان الحكم تجاهل مطالبه وقال شيور «كانت ركلة جزاء صحيحة الا انه ربما يكون الحكم قد تأثر لانها جاءت في الوقت الحسب بدل الضائع وشعر بالخوف من احسابها ولكن هذا ليس مبررا».

وقال غلين هودل المدير الفني للمنتخب الانكليزي الذي تعرض لضغط متزايد في الاسابيع القليلة الاخيرة «بدانا بداية طبية الا انهم احرزوا هدفا في عشر دقائق وعزز ذلك من ادائهم».

وبعد انتهاء المباراة ليتمساقط الزجاج على المشجعين السويديين وهم يقادرون للمعب المؤلف من 36 المقعد. واخبر اولف جورانسون المتحدث باسم شرطة السويد رويترز «تهشمتم بضع نوافذ اثناء مغادرتهم الاستاد الا ان الهدوء ساد ثانية».

واوضح ان 600 شرطيا تاهبوا استعدادا للمباراة التي مرت بهدوء وانهم استمروا في العمل الى ان غادر المشجعون البلاد امس الاحد.

واضاف ان الشرطة لم تلق القبض على اي شخص كما لم ترد تقارير بوقوع اصابات بالغة.

واوضح ان مشجعا انجليزيا محتجزا بعد اعتدائه على سويديين في حانة يستوكهولم مساء يوم الجمعة.

وتورط مشجعون انجليز في اشتباكات شرسة في مرسليليا وسانت اتيان بفرنسا اثناء نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي اجريت في فرنسا العام الحالي.

وفي كيف فازت اوكرانيا على روسيا 2/3 ضمن مباريات المجموعة الرابعة لتتأهل اوكرانيا سيطرتها على جارتها الشمالية الاكبر.

وتأهلت اوكرانيا 2/صفر في الشوط الاول بهدفين لسريهي بوبوف في الدقيقة 14 وسيريهي سكاتشيتكو في

كأس ابطال الاندية العربية: الشباب السعودي مكان الاهلي المصري

■ نيوقسيا - أف ب: اك مصدر في الاتحاد العربي لكرة القدم في الرياض ان الشباب السعودي سيحل مكان الالماني المصري المنسحب من مسابقة كأس ابطال الاندية العربية في كرة القدم التي يمتصيفها نادي الاتحاد جدة من 19 الى 30 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وكان مجلس ادارة النادي الاهلي قرر الاعتذار عن عدم المشاركة في كأس ابطال الاندية العربية بعد ما حدث خلال المباراة النهائية ضد الهلال السعودي في دورة الصداقة بين الاهلي التي اقيمت في ابها (السعودية) في اب/اغسطس الماضي وتعرض فيها الفريق لهجمات معادية واعتداءات بزجاجات الماء الغازة والرشق بالاحذية.

واعتبر مسؤولو الاهلي ما حدث في ابها مغائرا لما كان الهدف من المشاركة في البطولة وتوطيد اواصر الصداقة بين الشباب الرياضي.

وكان مجلس الادارة ان الاعتذار عن عدم المشاركة لا يعني مقاطعة البطولات العربية وانما الابتعاد فترة حتى تهدأ النفوس ويدرك الجمهور ان التعصب الاعمى يضر بالعلامات الطيبة والاهداف النبيلة للمشاركة في البطولات العربية.

وكان الاهلي فاز على الشباب 3-1 و-صفر ضمن تصفيات المجموعة الثانية وحجز مكانه في النهائيات.

كأس العرب السابعة: أسماء جديدة في منتخب سورية

■ دمشق - أف ب: دخل منتخب سورية لكرة القدم معسكره التدريبي الاخير في دمشق استعدادا لنهائيات كأس العرب السابعة التي ستعقد في قطر من 22 ايلول/سبتمبر الى الاول من تشرين اول/اكتوبر.

وشهدت قائمة المدعوين للمعسكر الاخير دخول لاعبين جديدين اخذتهما المدير الفني الروماني ميرتشا اودوليسكو وهما مدافع فريق الجيش شريف كروية الذي برز في نهائيات كأس الكؤوس العربية في بيروت مؤخرا، وحارس نادي حطين عمر عكيل.

اما الاخيرون الكؤوس العربية في بيروت هم حارس وفاق مندو وجهاد قصاب (الكرامة) وطراي جبان واحمد غزام وسيد بيازيد وفادي عشق (الجيش) وعمار رجاوي وخالد عرياني ونهاد البوناني (الاتحاد) وعارف الاغا وسليم جلاوي وجمان كاظم (حطين) وعبد الفتاح عبد القادر (اجبية) ومحمود محملي (الوحدة) وعبد القادر الرفاعي (البرج اللبناني) وحسام السيد (الصفاء اللبناني سابقا).

ويستضيف المعسكر اعتبارا من العاشر من الشهر الحالي كل من محمد عشق (ابويونيس اليوناني) وخالد الظاهر (روندفيا اليوناني).

وكان منتخب سورية عاد قبل يومين من معسكره الخارجي في سولافيا بفوز على فريق من الدرجة الثالثة 5-1 وتعادل مع فريق من الدرجة الثانية 3-3.

مردوخ يشتري مانشستر يونايتد الانكليزي

■ لندن - رويترز: اوضحت تقارير صحفية صدرت امس الاحد ان الامبراطور الاعلامي وروبرت مردوخ سيشتري نادي مانشستر يونايتد الذي يلعب بال دوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم.

وقالت صحيفة صنديا تلغراف ان مردوخ وافق على شراء النادي.

واضافت ان مجموعة بي سكاي بي للثقوات الفضائية المملوكة لبروخ ستشتري نادي مانشستر مقابل 575 مليون جنيه استرليني.

ومضت تقول ان مردوخ اتفق على قيمة الصفقة مع مارتن اورداز الرئيس التنفيذي للنادي الذي سيبيع 14 في المئة من اسهمه بالنادي مقابل اكثر من 80 مليون جنيه استرليني.

ولم يتسمن الحصول على تعليق من لندن - رويترز: اوضحت تقارير صحفية صدرت امس الاحد ان الامبراطور الاعلامي وروبرت مردوخ سيشتري نادي مانشستر يونايتد الذي يلعب بال دوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم.

وقالت صحيفة صنديا تلغراف ان مردوخ وافق على شراء النادي.

واضافت ان مجموعة بي سكاي بي للثقوات الفضائية المملوكة لبروخ ستشتري نادي مانشستر مقابل 575 مليون جنيه استرليني.

ومضت تقول ان مردوخ اتفق على قيمة الصفقة مع مارتن اورداز الرئيس التنفيذي للنادي الذي سيبيع 14 في المئة من اسهمه بالنادي مقابل اكثر من 80 مليون جنيه استرليني.

ولم يتسمن الحصول على تعليق من

تصفيات امم أوروبا - المجموعة 6: كليمنتي يقول «المنتخب القبرصي كان الاقوى»

■ لارنكا (قبرص) - أف ب: قال مدرب المنتخب الاسباني خافيير كليمنتي ان المنتخب القبرصي، الذي لحق باسبانيا في لارنكا هزيمة تاريخية 2-3 ضمن المجموعة السادسة من تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم، كان اكثر قوة منا.

واضاف كليمنتي «سيكون من الصعب فهم ذلك وتصديقه، لكن الواقع هو ان المنتخب القبرصي كان اقوى منا». وقال كليمنتي، في تصريح عقب الخسارة امام قبرص التي ضمت صفوفها ستة لاعبين هواة «لقد كان المنتخب القبرصي اسرع منا ولم نستطع فعل اي شيء امامه، لم اكن اتوقع ان يظهر لاعبو بلياقة بدنية عالية من هذا النمط»، مشيرا الى انه «لوا عدت المباراة بيننا للعب بثمانية مدافعين».

واستبعد كليمنتي، الذي تعرض لانتقادات شديدة منذ مونديال فرنسا بعد خروج اسبانيا في الدور الاول، امكانية استقالته من منصبه.

وقال «لم افكر ابدا في ترك منصبى بعد خسارة المنتخب اليوم، لا زالت امامنا سبع مباريات في المجموعة، وستفرض الخسارة علينا مزيدا من الضغوط لتحقيق نتائج ايجابية».

تعادل جرافشاب دوتينخن وفالفايك بدوري هولندا

■ امستردام - رويترز: تعادل جرافشاب دوتينخن مع فالفايك 2/2 في دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم. وتقدم دوتينخن بهدفي لوفلين في الدقيقة التاسعة قبل ان يتعادل فالفايك بهدف لجاري دي جريف في الدقيقة 31.

وبعد الدقيقة 68 اضاف يورجن فوشس الهدف الثاني لدوتينخن الا ان تون فان دير ليجتي تعادل لافالفايك ثانية في الدقيقة 85.

بطولة العالم لفوق الوسط: البريطاني وودهول يحتفظ بلقبه

■ لندن - أف ب: احتفظ الملاكم البريطاني ريتشي وودهول بلقب بطل العالم للوزن فوق الوسط حسب تصنيف المجلس العالمي بفوزه على متحديه مواطنه توفين وكاتي بالنقاط في المباراة من 12 جولة لفوق 116-113 بانكلترا.

وتنح قاضيان الفوز لودهول بنسبة 116-113 و115-113، فيما اعتبر الثالث ان التعادل 114-114 سيد نارديللو.

البنك الدولي يقرض المغرب 500 مليون دولار لتمويل مشروعات هاتف ومكافحة البطالة

رئيسا للحكومة في آذار (مارس) الماضي. وأقار درويش دون تقديم وضاحتان أن تخصيص شبكة الاتصالات الحكومية في تموز (يوليو) أنها ستخصص 333 مليون درهم (35 مليون دولار) لتوسيع شبكة تليفوناتها المحملة التي تعمل بنظام جي.اس.إم. لتغطي 600 ألف مشترك مقارنة مع 180 ألف في الوقت الحاضر. وقال مسؤولون أنه سيتم تخصيص الهيئة جزئيا في عام 1999 في إطار برنامج لصلاح الاقتصادي بدأ تطبيقه عام 1993.

ورفض درويش اعطاء تفاصيل عن الاموال المخصصة للقطاع الاجتماعي. وقال مسؤول بوزارة المالية الاسبوع الماضي أن المغرب والبنك الدولي يعززان إقامة صندوق حجمه مليار درهم (105 ملايين دولار) لمكافحة البطالة التي يقدر عددها بما بين 17 و23 في المئة.

عدم العثور على موقع واسع يعرقل خطة إقامة مصفاة بالبحرين كلفتها 5 مليارات دولار

وعدد سكانها 600 ألف نسمة ذات كثافة سكانية عالية يزيد منها كون الجزء الشمالي هو وحده المخصص للسكن فيما الجزء الجنوبي مخصص لاستخدامات الجيش. لكن نائب رئيس شركة بيتروما عبد عليان أكد للصحيفة أن شركة مصممة على العثور على أرض لإقامة المشروع عليها. وستكون مصفاة النفط المعترزم تشاؤماها الثانية من حيث الاهمية في البحرين بعد المصفاة التي تملكها شركة باكو الحكومية. وقال المقرر أن تكون طاقتها 500 ألف برميل في اليوم وأن تنتج 15 نوعا من المشتقات النفطية مخصصة كلها للمصدر.

ويشار إلى أن البحرين هي الدولة الخليجية الوحيدة التي لا تصدر النفط الخام أن تنتجها الذي بلغ 85 مليون برميل عام 1997 وتضرب ولا يغطي سوى 17 في المئة من استهلاكها الداخلي. في المقابل يكتفئ البحرين لتنتج المنتجات المكررة بفضل النفط الذي تستورده من السعودية الجاورة.

والمسؤولين الحكوميين في الندوة التي عقدت تحت عنوان المشاركة بين القطاعين العام والخاص في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقال درويش «نعمل مع الغرب في مشاريع مع رئيسيسين. الأول يتعلق بالاقتصاد والنمو الاجتماعي والثاني.. في قطاع الاتصالات».

والغرب أكد احدى المقترحين من البنك الدولي أن يبلغ حجم بونه للبنك نحو 7.7 مليار دولار منها 3.5 مليار دولار في مشاريع حالية.

وقال درويش يتلقى المغرب ما بين 300 مليون و400 مليون دولار سنويا في المتوسط. لكننا نتوقع هذا العام أن نصل إلى الحد الاقصى وهو 500 مليون دولار.. ومضى قائلا «البنك الدولي يؤيد السياسات الاجتماعية والاقتصادية للحكومة الحالية» في إشارة إلى سياسات رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي الذي عينه العامل الغربي

مراكش - من علي بوزردة:

أعلن البنك الدولي السبت انه سيقدم قرضا للمغرب قيمتها 500 مليون دولار لتمويل مشروعات اجتماعية وتطوير شبكة الاتصالات. وقال كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا «سيكون بيننا وبين المغرب تعاونا مهم جدا في مشروعات قيمتها نحو 500 مليون دولار خلال السنة المالية» من تموز (يوليو) إلى حزيران (يونيو) 1999.

ويرافق درويش جيسس ولغفلسون رئيس البنك الدولي للمشاركة في ندوة عن دور القطاع الخاص في اقتصاديات دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا بدأت أعمالها يوم الخميس في مراكش على بعد 400 كيلومتر جنوبي العاصمة الرباط. وانتهت أمس.

وشارك نحو 200 من رجال الاعمال وممثلي الهيئات الدولية والاقليمية

والمشاركة في ندوة عن دور القطاع الخاص في اقتصاديات دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا بدأت أعمالها يوم الخميس في مراكش على بعد 400 كيلومتر جنوبي العاصمة الرباط. وانتهت أمس. وشارك نحو 200 من رجال الاعمال وممثلي الهيئات الدولية والاقليمية

الاصالات تماشيا مع اصلاحات السوق

وحدات شبكة التليفونات المحملة في مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1996. وفي نيسان (ابريل) الماضي منح أول ترخيص في نهاية العام لتغطي الاسكندرية وضواحيها وأجزاء أخرى من البلاد منها مناطق شرم الشيخ والغرقه والاقصر السياحية أوائل عام 1999.

وجاء في بيان للشركة «بعد التشدين ستستمر الشركة. في مد شبكة كليك جي.اس.إم. في مناطق جديدة لخدمة أكثر من 84 في المئة من السكان».

وتعترزم الشركة لتيسير خدماتها تجنيد المستقلين دفع أي فواتير شهرية المحول في مصر بفضل السياحة حيث يستخدم الاجانب تليفوناتهم المحملة بنظام جي.اس.إم أثناء زياراتهم.

وقال مارتن انريكيز المدير التجاري لمصرف

«بمصر حاليا مئة الف من مستخدمي التليفونات

المحمولة. والاهم من هذا ان العدد سيزيد إلى مليون قريبا». وقال نيل مارلي المدير الفني لمصرفون ان الشركة تعترزم توسيع نطاق خدماتها بحلول نهاية العام لتغطي الاسكندرية وضواحيها وأجزاء أخرى من البلاد منها مناطق شرم الشيخ والغرقه والاقصر السياحية أوائل عام 1999.

وجاء في بيان للشركة «بعد التشدين ستستمر الشركة. في مد شبكة كليك جي.اس.إم. في مناطق جديدة لخدمة أكثر من 84 في المئة من السكان».

وتعترزم الشركة لتيسير خدماتها تجنيد المستقلين دفع أي فواتير شهرية المحول في مصر بفضل السياحة حيث يستخدم الاجانب تليفوناتهم المحملة بنظام جي.اس.إم أثناء زياراتهم.

وقال مارتن انريكيز المدير التجاري لمصرف

«بمصر حاليا مئة الف من مستخدمي التليفونات

المحمولة. والاهم من هذا ان العدد سيزيد إلى مليون قريبا». وقال نيل مارلي المدير الفني لمصرفون ان الشركة تعترزم توسيع نطاق خدماتها بحلول نهاية العام لتغطي الاسكندرية وضواحيها وأجزاء أخرى من البلاد منها مناطق شرم الشيخ والغرقه والاقصر السياحية أوائل عام 1999.

وجاء في بيان للشركة «بعد التشدين ستستمر الشركة. في مد شبكة كليك جي.اس.إم. في مناطق جديدة لخدمة أكثر من 84 في المئة من السكان».

وتعترزم الشركة لتيسير خدماتها تجنيد المستقلين دفع أي فواتير شهرية المحول في مصر بفضل السياحة حيث يستخدم الاجانب تليفوناتهم المحملة بنظام جي.اس.إم أثناء زياراتهم.

وقال مارتن انريكيز المدير التجاري لمصرف

اسم.ام.

وأضاف ان مصرفون ستعيد النظر في خططها لطرح أسهم في بورصة القاهرة في ضوء التطور المرتفع في السوق على أسهم قطاع الاتصالات منذ طرحت منافستها المصرية المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) 30 في المئة من أسهمها في البورصة. وقال لوجان في مؤتمر صحفي «من الواضح تماما ان أسهم المحمول جذابة جدا (في مصر). ستكون مخطئان اذا لم نطرح في وقت ما أسهمنا في السوق. ستعيد النظر في هذا الامر».

وتقول مصرفون ان رأسمالها المدفوع وحجمه 1.2 مليار جنيه (352 مليون دولار) يجعلها أكبر شركة خاصة في مصر. ويقول مسؤولو الشركة انهم يتوقعون تنامي الطلب على خدمات المحول في مصر بفضل السياحة حيث يستخدم الاجانب تليفوناتهم المحملة بنظام جي.اس.إم أثناء زياراتهم.

وقال مارتن انريكيز المدير التجاري لمصرف

فيها اموال التأمين الاجتماعي في السوق وفي جميع أنحاء العالم فان صناديق المعاشات من أكثر مصادر استقرار السوق».

وعلى درويش هذا بان هذه الصناديق تستثمر اموالها دائما في القطاعات المختلفة حتى تقلل من المخاطرة. وقال وليد القدم من شركة انترناشيونال سيبكورتيز للمسيرة «شهدت السوق نشاتا بشكل عام مع ارتفاع اسعار الاسهم النشطة. هناك قوة شرائية بالسوق الآن».

وقال القدم ان تركيز التداول امس على سهمي البنك التجاري الدولي والشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل).

القاهرة - من كريستين هاوزر:

قال كونسورتيوم دولي السبت انه سيدشن خدمة تليفونات محمولة في مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) لتمكين من البلاد منذ فتح قطاع الاتصالات المصري أمام مستثمري القطاع الخاص هذا العام.

ولم تحدد مصر في ايار (مايو) الماضي ترخيصا لشركة مصرفون للاتصالات وهي كونسورتيوم من مجموعة فودافون البريطانية وشركة ام.اس.اي. الكنترونيكس البريطانية وبرتتوتوم الفرنسية للاتصالات وسي.جي. سات. وشركة الفرنسية التابعة لشركة جنرال ديزيو.

والشركاء المصريون في الكونسورتيوم هم المجموعة المالية المصرية / هيرميس وشركة الكان وبنك القاهرة.

وقال جون لوغان المدير التنفيذي لمصرفون ان الشركة ستبدأ خدماتها يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة بنظام كليك جي.اس.إم.

وقال جون لوغان المدير التنفيذي لمصرفون ان الشركة ستبدأ خدماتها يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة بنظام كليك جي.اس.إم.

تجارة الذهب في دبي تنظر الفرج من الهنأ

العام إلى 206.1 طن زيادة نسبتها 15 في المئة عن الفترة المماثلة في العام الماضي. وفي السنوات السابقة كان ارتفاع الطلب في الهند ينغش استيراد في دبي من أوروبا وجنوب أفريقيا، لكن تغير اللوائح المنظمة لعمليات الاستيراد في الهند في أكتوبر الماضي أدى إلى انكماش الطلب على الذهب في دبي.

وتظهر بيانات دائرة الجمارك في دبي ان واردات الذهب إلى الامارة خلال الاشهر السبعة الأولى من العام انخفضت بـ 27.6 في المئة إلى 268.3 طن مقارنة بالفترة المماثلة من عام 1997. وقالت شركة لتجارة الذهب في دبي انه منذ السماح للبيوك الهندي باستيراد الذهب مباشرة قل اعتماد الهند على الامارة كعصر لواردات الذهب. وارتفعت اسعار الذهب في دبي اقتداء بالاسواق العالمية التي صعد فيها الذهب الاسبوع الماضي بفضل اقبال على الشراء لتغطية الرأكتز المدينة. وزاد سعر سبيكة الذهب العشر تولات (3,746 أوقية من الذهب عيار 24 قيراط) القياسية في دبي إلى 3965 درهما (1080 دولارا) من 3800 درهم قبل اسبوع. وقال متعاملون ان العلاوة السعرية في دبي التي تغطي نفقات التأمين والنقل والربح بلغت نحو دولار واحد في دون تخفيض مقابل المستوى المعتاد البالغ 1.25 دولار.

دبي - رويترز: قال تجار ذهب في دبي أمس الأحد ان حركة إعادة تصدير الذهب من دبي إلى الهند مازالت بطيئة لكنها ستتم في الاسابيع المقبلة مع بدء موسم الاحتفالات والزواج. وقال تاجر باحدى الشركات الرئيسية المستوردة للذهب في دبي «الطلب محدود للغاية لكن ينتظر ان يحسن في الخمسة عشر يوما المقبلة». ويقول التجار ان عمليات التخزين استعداده للموسم محدود. ومن المتوقع ان يرتفع الطلب في الهند. أكبر مستهلك للذهب في العالم، مع منتصف ايلول (سبتمبر) الحالي بعد موسم الامطار ليصل إلى ذروته في منتصف تشرين الأول (أكتوبر) خلال احتفال الهندوس بهرجان ديبالي الرئيسي. وتصل الهند نحو 80 في المئة من الطلب على الذهب المستورد إلى دبي.

ومنذ بداية العام الحالي حقق الطلب على الذهب و وارداته في الهند نموا قويا مع انخفاض الاسعار العالمية وهطول أمطار غزيرة في الموسم المطير، مما دفع الكثير من المحللين إلى توقع استمرار الطلب المرتفع تقيا في العام.

ويقدر مجلس الذهب العالمي ان واردات إلى الهند بلغت 356.6 طن في عام 1997 في حين ان الربع الثاني من

انتشار الازمة الروسية الى اوروبا الشرقية سيؤثر بشدة على الاقتصاد الالمانى ومعدل نموه



مواطنون روس في طابور امس امام متجر في وسط موسكو ينتظرون درهم الدخول لشراء الفودكا تحسبا من ارتفاع اسعارها (ا.ب.ب)

الدول الناشئة واليابان. وعلى الرغم من خشية من انعكاسات الازمة الروسية على دول اوروبا الشرقية فان جبيرغن فيغست. الخبير الاقتصادي في مصرف كوميرزبنك، يلاحظ ايضا ان هذه الدول اقل تبعية لوسكو مما كانت عليه سابقا، لانها تجد في فصل اقتصادها عن الاقتصاد الروسي. مشيرا إلى ان خمسة في المئة فقط من مجمل صادرات دول اوروبا الشرقية توجه إلى روسيا.

اما مؤسسة تريكوس فاكت ان انخفاض قيمة الدولار في مواجهة المارك الالمانى، والذي سيتواصل، سيؤدي إلى ارتفاع ثمن البضائع الالمانية عند تصديرها.

ويخلص كلاوس فيرديريتش كبير اقتصاديي بنك دريستر الامر بالقول ان الوضع «مقلق» لكن ليس هناك أي سبب يدعو إلى «الذعر»، مؤكدا بان ألمانيا تصدر ثلاثة ارباع منتجاتها إلى اوروبا الغربية وإلى الولايات المتحدة وتصدر الباقي إلى

وييلاروسيا، تحتاجان على غرار روسيا إلى المواد الأولية التي يفتقر تصديرها أمانها على المدى القصير، بدأت تشكون من الازمة.

ومع انه رفض الحديث عن اندلاع أزمة عالمية كبيرة، فقد شد هانز تيميار رئيس البنك المركزي الالمانى، الموندنيك، على «التأثير النفسي» الذي يمكن للعاصفة الروسية ان تحدثه على سلوك وتوقعات المستثمرين الالمان.

امريكا لا تستبعد خفضا قريبا لاسعار الفائدة لتقليص اثر الازمات المالية الخارجية على اقتصادها

سان فرانسيسكو (امريكا) - من جان لوي سانتيني:

لم يعد مسؤولو النقد في الولايات المتحدة على ما يبدو يستبعدون احتمال خفض اسعار الفائدة لتخفيف تأثير الركود الاقتصادي في اليابان والازمة في آسيا وفي روسيا والاضطرابات المالية التي تهم امريكا اللاتينية حاليا على الاقتصاد الامريكى.

واعتبر رئيس الاحتياطي الفدرالى الامريكى الان غرينسبان قد اعتبر في خطاب القاہ الجمعية في جامعة بيركلي (كاليفورنيا) ان النمو الامريكى لم يعد يفتقر إلى الامتيازات الخارجية في اول اشارة إلى ان خطر الركود بات يساوي خطر حصول تضخم، اذا لم يكن اكبر.

وقال غرينسبان «خلال الربع والصيف كانت اللجنة النقدية في الاحتياطي الفدرالى قلقة خصوصا من تجدد التضخم. لكن خلال اجتماع آب (اغسطس) أصبحت المخاطر متوازنة أكثر» مقترحا المحافظة على نسب الفائدة على مستواها الحالي وحتى تخفيضها في حال تدهور الوضع. وتعقد اللجنة النقدية اجتماعها المقبل في 29 ايلول (سبتمبر) الحالي.

وتابع يقول «من غير المعقول ان تتمتع الولايات المتحدة من البقاء واحة ازهار من دون ان تتأثر بالوتور المتزايد الذي يصيب العالم».

واعتبر ان الواردات الرخيصة ساهمت في احتواء الاسعار وفي تحسين الطلب الداخلي في الولايات المتحدة لكنه اضاف انه في حال استمرت الاضطرابات المالية قد يزداد التوتر في الأسواق المالية الالمانية. وخسر مؤشر داو جونز الرئيسي في بورصة وول ستريت 411 نقطة الاسبوع الماضي ا أكثر من 5 في المئة. وتراجع نمو اموال (يوليو) الماضي بنسبة

لديها للخروج من الازمة.

تقييد ماليزيا التعامل بالنقد الاجنبي سيفيد اقتصادها على المدى القصير فقط

وفي الاسبوع الماضي عزل مهاير وزير ماليته أنور ابراهيم الذي أدار السياسة الاقتصادية خلال العام الاول من الازمة. وأصبح أنور يواجه الآن احتمال القبض عليه لاتهامات جنسية وتعطيل العدالة.

ويمنح التزامه الشخصي بالقيود المالية الجديدة في قراره بتولي وزارة المالية بنفسه امعانا في امانة أنور. واستبعد مهاير ان يعين أحدا في منصب نائب رئيس الوزراء خلفا لأنور ليتركز بذلك مزيدا من السلطات في يديه.

لكن هل ستجتاح الاجراءات الجديدة الكثيرين يعتقدون انها ستجتاح وسط على جسامة الازمة الاسيوية. الضوء على جسامة الازمة الاسيوية. وقالت شركة ام ام اس للاستشارات الاقتصادية في تقرير بعد اعلان القيود «أصبح مصير ماليزيا الآن في ايديها تماما».

وانتهت هذه القيود حرية تحويل عملة ماليزيا الريغيتي وحددت سعر صرفها بواقع 3.80 مقابل الدولار الامريكى. وما زال الحكم معلقا بشأن ما اذا كانت هذه الاجراءات ستجدي في تحقيق هدفها. لكن لا يختلف اثنان على ان مخاطرها شديدة على ماليزيا وعلى مهاتير نفسه.

وما تفتقر الازمة وجه مهاتير اصابع الاتهام إلى آخرين. تارة المضاربين، وتارة المستثمر العالمي جورج سوروس وتارة أخرى صندوق النقد الدولي أو حتى البنك المركزي الماليزي.

كو الالمور - من نيلسون جريفز:

لغاية وقت غير بعيد كانت فيه ماليزيا نمرا من النمو الاسيوية بحسب له الف حساب في القرارات الاقتصادية وتصاعد الاستثمارات العالمية على الفرص التي يتجها فيها الازدهار الاقتصادي. لكنها اليوم انسحبت من مضمار السباق الاقتصادي وتوقعت على نفسها.

فبعد ان ظل رئيس الوزراء مهاتير محمد يراقب الوضع في البلاد 14 شهرا بينما الازمة الاقتصادية الاسيوية تلتهم اقتصاد بلاده، تدخل مؤخرا ففرض قيودا على حركة رأس المال تمثل تحولا جذريا في سياساته.

وسلط هذا القرار الذي آثار جدلا داخلها كبيرا الضوء على جسامة الازمة الاسيوية. وقالت شركة ام ام اس للاستشارات الاقتصادية في تقرير بعد اعلان القيود «أصبح مصير ماليزيا الآن في ايديها تماما».

وانتهت هذه القيود حرية تحويل عملة ماليزيا الريغيتي وحددت سعر صرفها بواقع 3.80 مقابل الدولار الامريكى. وما زال الحكم معلقا بشأن ما اذا كانت هذه الاجراءات ستجدي في تحقيق هدفها. لكن لا يختلف اثنان على ان مخاطرها شديدة على ماليزيا وعلى مهاتير نفسه.

وما تفتقر الازمة وجه مهاتير اصابع الاتهام إلى آخرين. تارة المضاربين، وتارة المستثمر العالمي جورج سوروس وتارة أخرى صندوق النقد الدولي أو حتى البنك المركزي الماليزي.

فراكتفورت (المانيا)

- من ايزابيل لو باج وسيلين لوبريو:

حذر محللون المان من ان الازمة المالية الروسية، لا سيما احتمالات امتدادها إلى اوروبا الشرقية، تتضمن قدرا اكبر من المخاطر على الاقتصاد الالمانى من الازمة الاسيوية.

وقال ماركو كرامر من بنك بارباريا في فراكتفورت «ان الازمة الروسية ستطال ألمانيا اذا امتدت إلى دول اوروبا الشرقية، و «سيكون تأخيرها عندئذ اكبر من تأثير الازمة الاسيوية».

وتصدر المانيا 10 في المئة من منتجاتها إلى القسم الشرقي من اوروبا بما في ذلك روسيا (2 في المئة لهذا البلد بمفرده). في المقابل فانها لا تصدر سوى 6 في المئة من منتجاتها إلى آسيا.

في ذلك فان تجارة المانيا مع جارثا في اوروبا الشرقية تشهد نموا كبيرا. ونكر كرامر انه في عام 1997 ارتفعت الصادرات إلى هذه الدول بنسبة 27 في المئة. ومنذ الان بدأ المحللون يعيدون النظر في معدل النمو متوقعين انخفاضه. ففي حين كانوا يراهنون منذ بضعة اسابيع على نمو يقارب 3 في المئة من الناتج الاجمالي الداخلي هذا العام، فانهم صححوا هذه النسبة لتبلغ حوالي 2.5 في المئة.

وكان الناتج الاجمالي الالمانى الداخلي، الذي يمثل مجمل ثروة بلد ما، قد ارتفع بنسبة 2.2 في المئة عام 1997. في ذلك اعيد النظر في الطموحات المتعلقة بالعام 1999 اتجاها للانخفاض.

ويبدي معهد دي.آي. دبليو في برلين، وهو واحد اكبر معاهد الدراسات في المانيا، تشاؤما كبيرا متوقعا انخفاض بنسبة نصف في المئة في النمو بالنسبة لالمانيا بحيث لا يتجاوز معدل النمو 2 في المئة.

في المقابل تبدي الحكومة المحافظة، قبل اقل من ثلاثة اسابيع من الانتخابات التشريعية، تفاؤلا غير قابل للاعتزاز. فقد شدد المستشار الالمانى هلموت كول الخميس الماضي على ان هناك حظوظا في بلوغ «معدل نمو 2.5 في المئة أو 2.8 وحتى 2.9 في المئة هذا العام والعامين التاليين». ولا يزال وزير المالية تيو وايغل يتحدث عن معدل نمو بنسبة 3 في المئة لعام 1998.

وليس الازمة في روسيا هي التي تلقى الاقتصاديون بقدر ما يقلقهم خطر انتشارها إلى اوروبا الشرقية. الشرك المفضل لالمانيا، وحدث أزمة مماثلة في امريكا اللاتينية. ويقول لوتز هوفمان رئيس معهد «دي.آي. دبليو» ان سيناريو كساد عالمي ينتشر من مكان إلى آخر لم يعد مستبعدا. مشيرا إلى احتمال امتداد الازمة الاسيوية إلى هونغ كونغ والصين.

وقال ابتكار شاتل من بنك اليابان الصناعي ان اوكرانيا ليست الازمة في روسيا هي التي تلقى الاقتصاديون بقدر ما يقلقهم خطر انتشارها إلى اوروبا الشرقية. الشرك المفضل لالمانيا، وحدث أزمة مماثلة في امريكا اللاتينية. ويقول لوتز هوفمان رئيس معهد «دي.آي. دبليو» ان سيناريو كساد عالمي ينتشر من مكان إلى آخر لم يعد مستبعدا. مشيرا إلى احتمال امتداد الازمة الاسيوية إلى هونغ كونغ والصين.

وقال ابتكار شاتل من بنك اليابان الصناعي ان اوكرانيا ليست الازمة في روسيا هي التي تلقى الاقتصاديون بقدر ما يقلقهم خطر انتشارها إلى اوروبا الشرقية. الشرك المفضل لالمانيا، وحدث أزمة مماثلة في امريكا اللاتينية. ويقول لوتز هوفمان رئيس معهد «دي.آي. دبليو» ان سيناريو كساد عالمي ينتشر من مكان إلى آخر لم يعد مستبعدا. مشيرا إلى احتمال امتداد الازمة الاسيوية إلى هونغ كونغ والصين.

وقال ابتكار شاتل من بنك اليابان الصناعي ان اوكرانيا ليست الازمة في روسيا هي التي تلقى الاقتصاديون بقدر ما يقلقهم خطر انتشارها إلى اوروبا الشرقية. الشرك المفضل لالمانيا، وحدث أزمة مماثلة في امريكا اللاتينية. ويقول لوتز هوفمان رئيس معهد «دي.آي. دبليو» ان سيناريو كساد عالمي ينتشر من مكان إلى آخر لم يعد مستبعدا. مشيرا إلى احتمال امتداد الازمة الاسيوية إلى هونغ كونغ والصين.

فيها اموال التأمين الاجتماعي في السوق وفي جميع أنحاء العالم فان صناديق المعاشات من أكثر مصادر استقرار السوق».

وعلى درويش هذا بان هذه الصناديق تستثمر اموالها دائما في القطاعات المختلفة حتى تقلل من المخاطرة. وقال وليد القدم من شركة انترناشيونال سيبكورتيز للمسيرة «شهدت السوق نشاتا بشكل عام مع ارتفاع اسعار الاسهم النشطة. هناك قوة شرائية بالسوق الآن».

وقال القدم ان تركيز التداول امس على سهمي البنك التجاري الدولي والشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل).

وقال جون لوغان المدير التنفيذي لمصرفون ان الشركة ستبدأ خدماتها يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة بنظام كليك جي.اس.إم.

وقال جون لوغان المدير التنفيذي لمصرفون ان الشركة ستبدأ خدماتها يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة بنظام كليك جي.اس.إم.

وقال جون لوغان المدير التنفيذي لمصرفون ان الشركة ستبدأ خدماتها يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة بنظام كليك جي.اس.إم.

وقال جون لوغان المدير التنفيذي لمصرفون ان الشركة ستبدأ خدماتها يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة بنظام كليك جي.اس.إم.

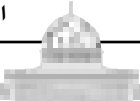
وقال جون لوغان المدير التنفيذي لمصرفون ان الشركة ستبدأ خدماتها يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة بنظام كليك جي.اس.إم.

وقال جون لوغان المدير التنفيذي لمصرفون ان الشركة ستبدأ خدماتها يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة بنظام كليك جي.اس.إم.

وقال جون لوغان المدير التنفيذي لمصرفون ان الشركة ستبدأ خدماتها يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة بنظام كليك جي.اس.إم.

وقال جون لوغان المدير التنفيذي لمصرفون ان الشركة ستبدأ خدماتها يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة بنظام كليك جي.اس.إم.

وقال جون لوغان المدير التنفيذي لمصرفون ان الشركة ستبدأ خدماتها يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة بنظام كليك جي.اس.إم.



دول المنطقة تستورد نصف احتياجاتها من القمح و70 بالمئة من الزيوت توقع ارتفاع قيمة العجز الغذائي العربي الى 40 مليار دولار سنويا

عمان - من عبد الكريم حمودي - قدس برس:

تتجمع معطيات كثيرة تُؤشر على أن الدول العربية مقبلة على أزمة غذاء كبيرة تمس الكثير من الدول العربية في مطلع القرن المقبل إذا ما استمر التدهور الحالي في الاقتصادات الزراعية العربية، وإذا لم يتم التحرك وتدارك المشكلة قبل فوات الأوان.

ويشير العجز الغذائي العربي باتجاه تصاعدي على المستويين الكمي والنوعي، وبإضافة إلى تزايد الاعتماد على الغذاء المستورد (50 في المئة في القمح، و70 في المئة في الزيوت النباتية) الأمر الذي ستكون له انعكاسات اقتصادية خطيرة قد تدفع باتجاه تفجر الأوضاع الاجتماعية وانتشار العنف في العديد من الدول العربية. ومن الجدير ذكره هنا أن معظم الاضطرابات الاجتماعية والسياسية التي عانت منها بعض الدول العربية خلال العشرين سنة الماضية كانت بسبب تزايد الأوضاع الاقتصادية، وتطبيق وصفات صندوق النقد الدولي للإصلاح الاقتصادي مثل زيادة الأسعار ورفع الدعم عن السلع الأساسية وخاصة الخبز وزيادة الضرائب.

وتوقع الدراسات الاقتصادية المتخصصة ازدياد قيمة العجز الغذائي العربي خلال السنوات الخمس المقبلة إلى حوالي 100 مليار دولار سنويا، وزيادة عدد الفقراء إلى حوالي 100 مليون فيما سيجاوز عدد الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الثلاثة عشر مليونا من العرب.

وتعود أسباب هذا التدهور في أوضاع الغذاء وتزايد قيمة العجز الغذائي بين الأنتاج المحلي والاستهلاك، وبالتالي تزايد أعداد الصائمين الذين ينقصون من الطابور يومية، إلى مجموعة من التطورات الاقتصادية والسياسية التي شهدها العالم ومنظمتها العربية خاصة وساهمت بشكل أو بآخر في هذا التدهور.

وأهم هذه التطورات هي التالية:
- تراجع معدلات النمو الاقتصادي مقابل زيادة معدلات النمو السكاني، ففي الوقت الذي من المتوقع انخفاض

الناتج الإجمالي للوطن العربي بحوالي 50 مليار دولار لهذا العام، فإن عدد السكان يواصل ارتفاعه، فقد زاد عدد السكان من نحو 122 مليون عام 1970 إلى نحو 240 مليون عام 1993 ليصل حاليا إلى 275 مليون شخص في الوقت الحاضر، وهو ما أكدته التقرير السنوي لصندوق الأمم المتحدة للسكان الذي صدر في الثاني من أيلول (سبتمبر) الجاري، والذي جاء تحت عنوان «حالة سكان العالم عام 1998 - الأجيال الجديدة»، ويتوقع التقرير الذي حصلت «قدس برس» على نصه باللغة الانكليزية أن يتجاوز عدد سكان الوطن العربي الـ 360 مليونا بعد نحو 11 سنة (عام 2010) وسوف يصل العدد إلى 475 مليونا عام 2025 أي أن عدد السكان يتضاعف تقريبا كل حوالي 30 عاما، ومع ازدياد عدد السكان يزداد الطلب على الغذاء بينما يتراجع النمو الاقتصادي ونتاج الغذاء.

- انخفاض أسعار النفط، وانعكاسات هذا الانخفاض على الاقتصادات في الدول العربية النفطية بشكل مباشر، وغير النفطية بشكل غير مباشر، وبالتالي تراجع الانفاق على المشاريع الزراعية المنتجة للغذاء.

ومن المتوقع أن تبلغ الخسائر السنوية للقطاع النفطي في دول مجلس التعاون الخليج على سبيل المثال حوالي 30 مليار دولار، ونتيجة لهذا الوضع أعلنت العديد من الدول العربية عن تخفيضات حادة في موازنتها السنوية وميزانيات وصلت إلى 30 في المئة في بعض الدول العربية، وهو ما سيكون له انعكاسات على معدلات النمو الاقتصادي في هذه الدول ومشاريعها الحالية والمستقبلية وخاصة في المجال الزراعي الذي يعتبر أحد القطاعات الرئيسية في البنية الاقتصادية حيث يعتمد عليه حوالي 42 في المئة من السكان في معيشيهم ويوفر أكثر من 50 في المئة من احتياجات السكان الغذائية.

- تزايد حرارة الأرض الناتجة عن الاحتباس الحراري والتي يؤدي آثارها مؤخرا بشكل كبير، حيث شهدت الدول العربية هذا الصيف ارتفاعات قياسية في درجات الحرارة لم تشهدها المنطقة منذ أكثر من نصف قرن، الأمر الذي

من خلال التبخّر، والذي سيؤدي بالتالي إلى نقص في الكميات المخصصة للزراعة والذي سينعكس حتما على إنتاج الغذاء في الوطن العربي والعالم.

ومما يزيد حدة التحديات النقص الحاصل أصلا بكميات المياه المخصصة للزراعة وعدم القدرة على استغلال الكميات المتاحة بسبب ضعف الموارد المائية.

وفي هذا السياق يشير التقرير السنوي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي صدر حديثا إلى أنه فيما يخص حصة الموارد المائية في الوطن العربي فإن جملة الكميات المتاحة لاستغلال من مختلف المصادر التقليدية تقدر بنحو 353 مليار متر مكعب يستغل منها حاليا في الاستخدامات المختلفة حوالي 173 مليار متر مكعب في السنة أي بنسبة 49 في المئة من الكميات المتاحة.

وحيث تمثل الاستخدامات الزراعية ما يقارب الـ 90 في المئة من المياه المستغلة، وقال التقرير إن ندرة الموارد المائية أصبحت من أهم خصائص الزراعة العربية وأهم مشكلاتها على الإطلاق وتنتجه هذه الخاصية أو المشكلة نحو التزايد عاما بعد آخر.

- ضيق الرقعة القابلة للزراعة في الوطن العربي قياساً إلى المساحة الكلية، علاوة على عدم استغلالها بالكامل وهو ما تؤكد عليه التقارير الزراعية المختصة التي تقول إن الرقعة القابلة للزراعة تبلغ 198 مليون هكتاراً لأن المستغل منها لا يتجاوز 68.5 مليون هكتاراً أي ما يعادل 34 في المئة فقط من إجمالي المساحة القابلة للزراعة.

كما أن ارتفاع درجات الحرارة أيضاً يؤثر سلباً على المساحات الصالحة للزراعة والتي تتعرض للجفاف والتصحر، حيث تبلغ المساحات المحصنة والمهددة بالتصحر في الوطن العربي حوالي 12.6 مليون كيلومتر مربع أي نحو 89 في المئة من مساحة الوطن العربي، وتقدر الخسائر السنوية للدول العربية الناجمة عن التصحر بنحو مليار و573 مليون دولار ومن المتوقع أن تتجاوز الملياري دولار مع مطلع القرن الجديد.

- استمرار الحروب والصراعات الأهلية في بعض الدول العربية وبالتالي تعطل التنمية الزرية في مساحات شاسعة من الأراضي القابلة للزراعة فيها وخاصة في الجزائر والسودان والصومال.

وفي ضوء التطورات الاقتصادية والبيئية السابقة فإن الاطار تقوّل الإحصاءات إن نسبة العاملين في قطاع الزراعة تناهت عن 58,3 في المئة عام 1970 إلى 34,9 في المئة عام 1993. وتؤكد هذه الإحصاءات تؤكد أن 70 في المئة من السكان العرب لا يساهمون في العملية الإنتاجية.

مقدمتها المجال الزراعي وإنتاج الغذاء في الوطن العربي. ومام خطورة الوضع تتباين الظروف والحلول للخروج من المأزق والتقليل من حجم الخسائر والانعكاسات السلبية، وفي هذا الإطار طرحت دراسة اقتصادية صرحت مؤخراً في عمان بعنوان «إنتاج الغذاء القاعدية الصلبة في مواجهة التحديات المستقبلية» مجموعة من التوصيات للتغلب على التحديات التي تواجه الوطن العربي في مجال الغذاء والتنمية الضمونة أهمها:

أ - اعتماد معامل التبادل الاقتصادي ومعامل التبادل التجاري بين الدول العربية كإسناد في أي عمل عربي مشترك، حيث يمكن تحقيق منافع ملموسة لكل الأطراف المشاركة.

ب - أن يسعى الاقتصاديون ومن خلفهم الفقيون إلى اقتناع القيادات السياسية بأهمية التعاون والتكامل العربي من زاوية صلحية ودون أن يتعارض مع التوجهات السياسية لهذه الأقطار، إن الانطلاق نحو تكامل التنمية العربية يحتاج ليس إلى قرار سياسي محض، وإنما إلى قرار سياسي مدعم بوجهة نظر المتشعة الاقتصادية القطرية.

ب - أن يسعى الاقتصاديون ومن خلفهم الفقيون إلى اقتناع القيادات السياسية بأهمية التعاون والتكامل العربي من زاوية صلحية ودون أن يتعارض مع التوجهات السياسية لهذه الأقطار، إن الانطلاق نحو تكامل التنمية العربية يحتاج ليس إلى قرار سياسي محض، وإنما إلى قرار سياسي مدعم بوجهة نظر المتشعة الاقتصادية القطرية.

تجارة إعادة تصدير المنسوجات والالبسة بدبي تمد بصرها لشمال افريقيا لمواجهة تدني الطلب الروسي

دبي - «القدس العربي»:

استمعنا من كومونلث الدول المستقلة الى شمال افريقيا وخاصة المغرب وتونس التي تنتفع من سوق المنسوجات فيها بانتعاش قوي نظرا لاعتمادها من نظام الحصص او الكوتا، مع الولايات المتحدة.

وتقول لويديز، التي تعمل في مجال تجارة الجملة بالواد الخام والمنسوجات انطلاقا من دبي وجبل علي حيث تورد نلخطة الشرق الاوسط حوالي 4 مليارات ياردة من المنسوجات سنويا، ان مناطق الشرق الاوسط وشمال افريقيا وبنغلاديش ستكون الهدف الجديد لحمولات التصدير التي ستديرها خلال مشاركتها في معرض الخليج تكس- ستايلز الذي ينقد بدبي واوخر هذا الشهر.

وقال مايكل النبال المدير التنفيذي للشرق الاوسط وافريقيا في الشركة ان العرض سيشهد زيارات وفود من الجزائر والسودان وتونس والمغرب ومصر، وبالتالي فإن تركيز الشركات المتخصصة على اسواق شمال افريقيا سيدمج مفعولا مباشرا على ارض الواقع.

يذكر ان أكثر من 30 دولة تشارك في سلسلة معارض مونتيسكا الخريف 98 مع اجنحة وطنية لـ 15 دولة وسيمدد على اربع قاعات في مركز دبي التجاري العالمي.

قالت مصادر تجارية في دبي ان قطاع تجارة المنسوجات والالبسة في الخليج يراقب بقوة التطورات الاقتصادية في روسيا والتي تتعكس بصورة سلبية على حركة التجارة بين الخليج وكومونلث الدول المستقلة التي كان يعول عليها الكثير.

واوضح اشم غوش المدير التجاري لاقسم المنسوجات في شركة لويديز غلوبال ترادي البريطانية التي تتخذ من دبي مقرا لها ان انخفاض قيمة الروبل ستضرب اقتصاد جمهوريات الكومنولث المستقلة والاقتصاد الروسي مشيرا الى انه «بسبب ارسال عروض الاسعار ببالدول الامريكي الى تلك الاسواق فقد يؤدي ذلك الى عدم اهتمام التجار بالتعامل معنا».

يذكر ان تجارة إعادة التصدير وكذلك ما يسمى بتجارة الشظنة، توفر لتجارة المنسوجات والالبسة في دبي موردا هاما.

في دبي موردا ايضا، «اننا نتوجه حاليا الى تحويل

ممثلو 61 دولة منتجة للارز يبحثون بالقاهرة تطوير زراعته

القاهرة - «القدس العربي»:

لمحصول الارز في البلدان

الاعضاء.

ويستمر المؤتمر حتى التاسع من ايلول (سبتمبر) الجاري ويشارك فيه وفود من 61 بلدا يمثلون كبار منتجي الارز في العالم.

ويعتبر الارز واحدا من اهم الاغذية التي يعتمد عليها العالم، وتشير تقارير الفاو الى ان أكثر من 50 في المئة من سكان العالم يعتمدون على الارز في حوالي 80 في المئة من احتياجاتهم الغذائية حيث تنتج البلدان النامية وتستهلك حوالي 95 في المئة من المحصول العالمي للارز.

وتوضح تقارير الفاو ان الانتاج العالمي للارز يربط الـ 572 مليون طن في عام 1997 أي بزيادة قدرها مليونتا طن عن انتاج 1996، ان حجم التجارة الدولية للارز يربط الـ 18,4 مليون طن في عام 1997 أي اقل بقليل من 1.2 مليون طن عن حجم التجارة في عام 1996.

تبدأ اليوم الاثنين بالقاهرة اجتماعات الدورة التاسعة عشرة للجنة الدولية للارز التابعة لمنظمة رعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري.

ويناقش الاجتماع عددا من الوثائق حول التحديات والفرص المتاحة للإنتاج القابل للاستمرار لحصول الارز والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتعلقة بانتاج الارز والابتزازات العالمية التي تتحقق في مجال تطوير التقنيات المستخدمة في انتاج الارز ومدى التقدم الذي تحقق في المستوى الاقليمي وشبه الاقليمي لإنشاء الشبكات التعاونية للارز، كما سيناقش الاجتماع الموقف الحالي

تقرير دولي جديد يحذر من الاساليب الزراعية الضارة بالبيئة

واشنطن - قدس برس:

حذّر تقرير دولي من مخاطر حدوث مجاعات جديدة على مستوى العالم، موضحة ان إنتاج الغذاء على المستوى العالمي ظل موكبا للزيادة السكاني، لكنه كان على حساب البيئة، ودعا الى توحيد الجهود المحلية لتجنب المجاعات في المستقبل.

ويطرح التقرير الذي أعده فريق دولي من علماء البيئة والاقتصاد ونشرته مجلة (ساينس) الأمريكية في عددها الأخير تساؤلاتٍ أساسيين.

اول: هل العالم قادر على اطعام سكانه؛ وثانيا هل بإمكانه الاستمرار في ذلك.

وكانت دراسات سابقة قد اشارت الى طاقة إنتاج الغذاء العالمي بإمكانها مواكبة الزيادة السكاني، لكن التقرير الأخير يؤكد على ان هناك عوامل خفية لم يأخذها الاقتصاديون بالاعتبار.

ويقول البروفيسور سايمون ليفين من جامعة برينستون الأمريكية، وهو احد كتّيب التقرير، ان الإنسان لا يعرف ما إذا كانت موارده الطبيعية قادرة على تفي بمعدل إنتاج الغذاء اللازم، معرّيا عن أسفه لوجود «هول للاستهانة بالمشكلات التي ستواجهنا في المستقبل عندما نصل الى مرحلة حرجية في صون نظام البيئة الطبيعية، ونتبّه من إمكانية الوصول الى المراحل الحرجة إذا استمرت الاساليب الزراعية المثقفة في افكار الثرية و التأثير على مستوى المياه الجوفية والافراط في استخدام المبيدات الحشرية مما يترك آثاره الضار على طبيعة التربة.

وأشار ليفين الى الميل المتزايد لإنتاج

30 شركة عالمية كبرى تشارك بمعرض في دبي حول تقنيات اللاسلكي في عمل الموانئ

دبي - «القدس العربي»: يشهد معرض دولي لعمليات ساحات الحاويات الذي ينقصد في دبي في تشرين الاول (تشرين) المقبل عرض أحدث تقنية متطورة للترددات اللاسلكية تهدف الى تعزيز حجم وكفاءة الاعمال في الموانئ.

وقال فيليب بيشيت، مدير عام شركة لكتروبوب المشاركة في معرض شؤمات في التوزيع، إضافة الى دبي في الفترة بين 7-5 من الشهر المقبل، ان الموائئ تواجه في الوقت الراهن عدة تحديات ومن أهمها حجمها وكفاءتها مع ما يعني في النهاية ضرورة تحميل وتفريغ السفن بصورة أسرع وتخفيض زمن الرسو ورفع كفاءة السفن وعمليات ادارة الموائئ.

وأشار بيشيت الى ان تكنولوجيا الترددات اللاسلكية تلعب دورا حاسما في تلبية هذه الاحتياجات من خلال تقديم الحلول الناجعة التي يمكن ان تعدل حسب الاهداف الخاصة بكل ميناء واحتياجات وحجم اعماله.

وتشارك في معرض (توك اسيا 98) أكثر من 30 شركة متخصصة من 18 دولة، وينعقد بالترامع مع مؤتمر توك اسيا 98 الدولي الذي تشارك فيه وفود تمثل 19 دولة.

وقال روبرت غيرفس مدير العمليات في شركة اي اي ار اكسبيشيوينز المنظمة للحدث ان التحديات التي تواجه ادارات الموائئ ستكون مدار بحث المؤتمر والعرض لتشكّل الطريق الأفضل لمعالجة مشكلات نقص الغذاء يجب ان تكون على المستوى المحلي فالتنقص الغذائي أخذ بالاستفحال، لذلك فالجهود لتخفيفه يجب ان تصمم حسب الظروف المحلية، وهو ما يستحيل تحقيقه مالم نقيم الأوضاع المحلية حيث يمكن عندها فقط الحصول على أفضل النتائج.

الاجتماعات ويحتجّ الامر معه المزيد من الاستثمار والارشاد الزراعي، لاسيما في البلدان الفقيرة، والا سيصبح الإغناء أكثر سمنة والفقراء أكثر جوعا.

وجاء في اعلان للشركة نشر امس ان طرح الاسهم سيرفع رأسمالها المصرى الى 1,2 مليار جنيه مصري (350 مليون دولار) من مليار جنيه مصري.

ويحق لكل مساهم شراء اسهم بما يوزن نسبة 20 في المئة من عدد الاسهم التي يمتلكها.

واكتسبت هيئة التمويل الدولية احدى الجهات المساهمة في الشركة بعدد 250 ألف سهم من الاسهم المطروحة، بينما حصلت شركة شلومان زيماج بعدد 179 ألف سهم.

وافتتحت الشركة ان ستمت تغطية الاسهم التبقية عن طريق اتحاد العاملين الساهمين بالبنشرة ويكون له تداول هذا السهم والطرح الحالي هو المرحلة الثانية من خطة لرفع قيمة الاسهم بواقع 750 مليون جنيه ويهدف في جزء منه الى تمويل مشروعات جديدة.

وقال الرئيس التنفيذي لطران الخليج احمد بن سيف ال نهبان «ان الاتفاقية تعكس الرغبة الصادقة لدى الناقلتين الجويين في تعزيز فعاليت الخط الجوي بين منطقة الخليج والغرب».

وأضاف ان طيران الخليج تعزّز بتوقيع الاتفاقية



حي المال في وسط مدينة فرانكفورت الألمانية تضيئه الألعاب النارية التي أطلقت الليلة قبل الماضية فوق بناطحات السحاب الموجودة فيه بمناسبة «يوم بناطحات السحاب» التي فتحت أبوابها للجمهور طيلة يوم السبت (رويترز)

اتفاق طيران الخليج والمغربية لتنظيم رحلات مشتركة

التي تعد اول اتفاقية بين ناقلتين عربيتين لتبادل الرمّز الخليج والخطوط الملكية المغربية أمس منطقة الخليج والغرب.

وقال البيان ان الناقلتين تدرسان امكانية توسيع نطاق الاتفاقية لتشمل بقية المطارات البحرية ان ثلاث رحلات مشتركة الى ابوظبي سيتم تشغيلها من قبل الشركتين.

وقال الرئيس التنفيذي لطران الخليج احمد بن سيف ال نهبان «ان الاتفاقية تعكس الرغبة الصادقة لدى الناقلتين الجويين في تعزيز فعاليت الخط الجوي بين منطقة الخليج والغرب».

وأضاف ان طيران الخليج تعزّز بتوقيع الاتفاقية

تعديل الاسعار الوسطية للعملات الاجنبية في سورية

■ دمشق- يو بي أي: عدل مصرف سورية المركزي الاسعار الوسطية للعملات الاجنبية المعتمدة من قبل مديرية الجمارك العامة لاستيفاء الرسوم الجمركية عن بعض البضائع والسلع.

وبعد التعديل اصبح حساب سعر الدولار الجمركي وسطيا 46,5 ليرة سورية، بعد ان كان يحسب بسعر 43 ليرة بالنسبة للسلع التي تصنف بانها كعالية.

وأفادت مصادر مصرف سورية المركزي ان هذا التعديل يتناول حصرا هذه السلع وهو يتماشى مع التعديل الاخير لحساب سعر العملات الاجنبية في السوق التشجيعية، حيث اصبح الدولار يباع في المصرف التجاري السوري بسعر 46,5 ليرة ويشترى به 46.

واوضحت المصادر نفسها «ان هناك ثلاث تسعيرات للعملات الاجنبية التي تحسب على اساسها الرسوم الجمركية، فهناك سلع تحسب اسعار العملات الاجنبية لرسومها الجمركية 11,25ك ليرة سورية للدولار الامريكي وهي السلع الاشد ضرورة للناس والانتاج، وهناك سلع يحسب وسطي اسعار العملات الاجنبية بما يتناسب مع 23 ليرة للدولار، وهناك سعر ثالث هو الذي تم تعديل اسعاره الى ما يعادل 46,5 ليرة للدولار».

وكانت الحكومة السورية خطت باتجاه توحيد اسعار صرف العملات والاقتراب أكثر من تحرير هذه العملات اذ اعتمد سعرا موحدا في معظم حسابات الموازنة العامة للدولة لعام 1998 يعادل 45 ليرة للدولار تقريبا، الا ان سعر العملات الاجنبية فيما يخص الرسوم الجمركية ظل بعيدا عن المواجهة نظرا لما يمكن ان يحدثه من ارتفاع في اسعار المواد المستوردة.

يذكر ان المصرف المركزي السوري كان قد عدل الشهر الماضي سعر العملات الاجنبية في السوق التشجيعية بالمصرف التجاري بما ضيق الفرق بين اسعار هذا السوق واسعار الدول الجائرة الـ 8 ق.

56% نسبة المساهمة الخارجية برؤوس اموال البنوك الاردنية

■ عمان- يو بي أي: قال تقرير صادر عن البنك المركزي الاردني ان نسبة مساهمة غير الاردنيين في رؤوس اموال البنوك الاردنية بلغت حتى نهاية حزيران (يونيو) الماضي حوالي 55,4 في المائة مقارنة مع 53,379 في بداية العام الحالي.

وقال التقرير ان المساهمة غير الاردنية في رؤوس اموال البنوك الاردنية تتركز بالدرجة الاولى على بنوك منتقاة يأتي في مقدمتها البنك العربي بنسبة 60 في المئة وبنك الاسكان بنسبة 74,3 في المئة وبنك المؤسسة المصرفية بنسبة 68 في المئة كما تزيد مساهمة غير الاردنية في رؤوس اموال البنك الاردني الكويتي والبنك الاسلامي الاردني على 53 في المئة.

150 مشروعا بقيمة 345 مليون دينار استفادت من قانون تشجيع الاستثمار الاردني

■ عمان- يو بي أي: قال تقرير صادر عن وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان 150 مشروعا بقيمة 345 مليون دينار اردني استفادت من مزايا قانون تشجيع الاستثمار منذ بداية العام الحالي ولغاية الان.

واوضح التقرير ان حجم الاستثمار زاد بنسبة 32 في المئة عن العام السابق الذي بلغت قيمة مشاريعه 128 مليون دينار.

وقال التقرير ان المشاريع الجديدة لعام الحالي بلغت 120 مشروعا بحجم استثمار قدره 203,8 مليون دينار، وبلغ عدد المشاريع الصناعية منها 94 مشروعا بقيمة 72 مليون دينار مشكّلة ما نسبته 35 في المئة من إجمالي الاستثمار المشاريع الجديدة مقارنة مع ما نسبته 59 في المئة الفترة ذاتها من العام الماضي، بينما قطاع الفنادق بحجم استثمار بلغ 17,3 مليون دينار مشكّلة حجم استثمار بلغ 9 في المائة مع 1 من العام الماضي.

واقيم مشروعات في قطاع النقل البحري والسكك الحديدية بحجم استثمار بلغ حوالي 14,5 مليون دينار أي ما نسبته 7 في المائة للعام الماضي و 6 مشاريع في قطاع السفنطيات بحجم استثمار بلغ حوالي 35 مليون دينار مشكّلة ما نسبته 17 في المئة من إجمالي الاستثمار المشاريع الجديدة مقارنة بنسبة 2 في للعام الماضي.

وقال التقرير ان حجم المساهمة الاجنبية في هذه المشاريع بلغ حوالي 68,6 مليون دينار بنسبة 33,7 في المئة من حجم الاستثمار الكلي للمشاريع الجديدة.

القطاع الخاص سيقود بورصة عمان قبل نهاية العام

■ عمان- يو بي أي: من المقرر ان يتسلم القطاع الخاص زمام الامور في بورصة عمان قبل نهاية العام الحالي وذلك حسب البرنامج الزمني المعد لهذه الغاية.

وتشهد البورصة الاردنية سلسلة من مشاريع القوانين الجديدة التي تهدف لتنظيم عمل الاوراق المالية حيث وضعت هيئة الاوراق المالية المسودة النهائية للنظام الاساسي للبورصة بانتظار قرار مجلس الوزراء بالموافقة عليه.

وحسب القانون المقترح سيتم تشكيل مجلس ادارة البورصة من القطاع الخاص يتم انتخابه من الهيئة العامة المكونة من شركات الخدمات المالية المرخصة للعمل في مجال الوساطة، وسيتم كذلك تعيين مدير للبورصة بشرط ان يكون متفرغا للعمل بها، وسوف يقتصر عمل هيئة الاوراق المالية على رقابة عمل البورصة، فيما تناط مهمة وضع التعليمات والانظمة اللازمة للادراج والتداول وكافة اعمال البورصة من قبل المجلس الجديد.

المؤتمر الاول لرجال الاعمال الاردنيين يبحث امكانية مشاركة المغتربين بالاستثمار التنموي

■ عمان- يو بي أي: اعلن مسؤول كبير في جمعية رجال الاعمال الاردنيين ان ولي العهد الاردني الامير الحسن سيفتتح اليوم اعمال المؤتمر الاول لرجال الاعمال الاردنيين بمشاركة نحو 500 رجل اعمال اردني، منتشرين في حوالي 30 دولة عربية واجنبية.

واوضح رئيس الجمعية حمدي الطباع في تصريح ليو بي انديرس انترناشنال ان المؤتمر سيشكل نقطة تحول هامة، لانه الخطوة الاولى من نوعها باتجاه تعزيز جهود رجال الاعمال الاردنيين لدعم اقتصاد بلادهم في هذه المرحلة، التي يتأهل فيها الاقتصاد الاردني باتجاه الدخول في حقبة جديدة من الانطلاق والنمو، في ظل مفاهم الانفتاح على العالم، وتطبيق اتفاقيات الشراكة مع اوروبا، واتفاقية التجارة الحرة مع الدول العربية.

واضاف ان وفدا فلسطيني من 56 رجل اعمال سيشترك في المؤتمر، وسيترأسه وزير التجارة الفلسطيني ماهر المصري، كما سيضم وزير الصناعة ورئيس جمعية رجال الاعمال في نابلس ومحمود الفراء رئيس جمعية رجال الاعمال في غزة، وممثلين عن قطاعات تجارية وصناعية فلسطينية.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر بحث امكانية مشاركة رجال الاعمال الاردنيين المقيمين في الخارج في مشاريع استثمارية داخل اردن في المجالات التجارية والصناعية والسياسية وقطاعات الاستثمار الاخرى كالتعليم والمستشفيات.

مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية يدرس تقديم تمويل لمشروعات تنمية وعمليات تجارة بينية

■ جدة- يو بي أي: بدأت صباح امس الاحد بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اجتماعات الدورة 180 لمجلس المديرين التنفيذيين برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك.

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة النظر في تمويل عدد من المشاريع الانمائية، وتمويل عدة عمليات تجارة خارجية لصالح بعض الدول الاعضاء، الى جانب تقديم عدد منغ وقف البنك الاسلامي للتنمية لدعم عدد من المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

كما يتضمن جدول الاعمال النظر في عدد من التقارير الاربارة، وتقارير متابعة بشأن صندوق البنك الاسلامي للتنمية للبنية الاساسية، وتقارير حوّل فريق العمل الخاص بإنشاء ايمان مستقلة تكون مهمته التعامل مع القطاع الخاص في نطاق نوافذ التمويل المتعددة التي يوفرها البنك.

وينظر مجلس المديرين التنفيذيين في مسودة الحسابات الختامية لعام 1997 وتقارير المراجعين الخارجيين بشأنها، والمسودة النهائية للتقرير السنوي لعام 1997.

ويناقش المجلس كذلك اخر الترتيبات والاستعدادات المتخذة لعقد الاجتماع السنوي الثالث والعشرين لمجلس محافظي البنك، المقرر عقده يومي 17 و18 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في مدينة كوتونو، بجمهورية بنين على مستوى وزراء الاقتصاد والمالية والتخطيط في الدول الاعضاء بالبنك، وعددها 52 دولة.

نق في نهاية الضوء بعد خمسين عاما؛

اسرائيل عملت باقتدار على استثمار جو السلام لفك العزلة السياسية والحصار الاقتصادي عليها

د. أحمد يوسف *

التي

التي

وخلال هذه السنوات الخمسين من المعاناة والصراع المكابدة، بقيت موازين القوى تلعب غير صالح الطرف الفلسطيني، إذ مكن النظام المتحددة الأمريكية من ولاءاته الناظرين العربية والإسلامية، وقد تعدت آثار عيائتها ومخاطرها لتشمل القوتين الاظم، وتدخل في إطار اللعبة الكبرى وسياسات الاحتواء والمواجهة التي شهدتها سنوات الحرب الباردة.

وخلال هذه السنوات الخمسين من المعاناة والصراع المكابدة، بقيت موازين القوى تلعب غير صالح الطرف الفلسطيني، إذ مكن النظام المتحددة الأمريكية من ولاءاته الناظرين العربية والاسلامية.. وبحسبان مكانة الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى وانتفاضة سنوات الحرب الباردة، وخروج الولايات المتحدة منتصرة من هذه الحرب، كان على الأطراف العربية الحليفة للاتحاد السوفيتي ان تبحث لها عن وسيلة وسبيل لترضية السيد الامريكي في ظل نظام علاني جديد، تتفق على رأس صدارته الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي اسرائيل.

وهنا، وفي ظل اخطاء وقع فيها النظام العراقي واستدراجها للعدوان على دولة عربية شقيقة تربطها بالغرب الصناعي والولايات المتحدة الأمريكية التزامات ومصالح استراتيجية، وجدت المنطقة العربية نفسها امام «صعبة كبرى»، قُضت على احلامها بالاستقرار والوحدة، وفُتحت المجال للتدخلات الاجنبية، التي عاودت اسك حكام المنطقة السياسي والاقتصادي لحساب جهات امم لا يقار عنها انها ذات تحالفات استراتيجية مع اسرائيل.. فانقرض بذلك عهد الامن القومي العربي، وتلاشت مشاعر وعواطف العقدة والامة الواحدة، التي تربطت بها شعوب المنطقة، وتعاضبت معها منذ سنوات الاستقلال، واكتشف «المراد العربي» بعدما تداعت حسيب هذا التصدي وقوى الواجهة مع اسرائيل.. وخسرنا بسبب هذا «عرب البربر»، على الكويت آخر حصون وحدتنا واجتماع شمل عربيتنا، ونجحت اسرائيل في ان تكسب جولة جديدة، مكنت لها بان تضع ذاعا على رأس الكرامة العربية، وبان تفرص نطق من اشكال الهيمنة السياسية والعريدة العسكرية التي لم يسبق لها مثيل في حاضر التاريخ العربي لشعوب المنطقة.

وفي ضوء الهزيمة والاحباط التي حطت بسوادها وازارها ولغلتها، جاء مؤتمر مدريد للسلام، لتفرض من خلاله أمريكا روكيتها لخريطة المنطقة في اطار شرق اوسط جديد، تعاد فيه صيغ وتركيب السياسات الاقتصادية والاجنبية للمنطقة، لتخطي اسرائيل قبه باليد الطولى ومركزية الفعل والتحرك.

ابعاد عملية السلام

لقد هدفت امريكا من وراء سلام مدريد بشكل عام تحقيق قدر من الاستقرار لحفظ مصالحها الحيوية بالمنطقة، وضمان امن اسرائيل، وكذلك لبناء قواعد اقتصادية وامنية وسياسية واجتماعية بغية تدمير بني الامن القومي العربي، وتغيير الهوية الحضارية للمنطقة، وتكريس نهج التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني الاساسية ونفاسيه، فصبته، وفرض التعامل مع اسرائيل باعتبارها القوة الاهم -عسكريا - في اي نظام اعلى شرق اوسطى، والعمل على خفض سقف التطلوح والامال العربية الى المستوى الذي يعرض الحظر الاسرائيلي، وما ضمان تحقيق حالة من العزلة والانعزال لقوى النفوذ العربي والمقاومة الاسلامية الجهادية. ان دخل هذا الطرف الفلسطيني الرسمي هو المسؤول الاول على هذه العملية، وملك اساس عمال اتية الامور من تداعيات بعد مؤتمر مدريد، وبلا الاجتهادات الخاطئة التي اعتمدت عليها القيادة الفلسطينية الرسمية، ودفعتها في لحظة من الضعف والوهان لفتح خط آخر للتعامل مع الطرف الاسرائيلي، فيما يبذل مباحثات اوسلو السرية، والقبول -فيما بعد- بتوقيع اتفاقية معها، فاجمع باختيارها الطرف الاسرائيلي الواضحة فيها، وغمض سقف الاستحقاقات الفلسطينية في نوصها.. وانه لو هذه الاجتهادات الخاطئة والاصرار عليها لا انهارت جدران الموقف العربي المعادي لاسرائيل، والتراجع الى حالة من التخلفان واليهودية لخطب و اسرائيل السياسي، وفتح علاقات تجارية معها، وتعليق اية نقاشات جادة تخص التعديات الاسرائيلية المتكررة على

الحق الفلسطيني، وانصرف كل قطر عربي للتفكير بهموه المحلية بعيدا عن قضية الامة المركزية وهي القضية الفلسطينية.

واذا ما نظرنا الى حساسيات الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي من وراء التسوية السلمية، فأننا نجد بان القيادة الفلسطينية الرسمية قد تعاطت المسألة على اساس ان اتفاقية اوسلو عام 1993 هي الخيار الافضل في تلك الظروف، وهي بذلك الطريق الوحيد للتحرر والسير لالامام، في وقت وجدت فيه هذه القيادة نفسها بعد-حرب الخليج، الثانية - محاصرة عربيا وغير مر غوب في دعمها للخليج، ويتهدد وجودها السياسي ظهور بدائل أخرى فرضتها الانتفاضة الفلسطينية امهما حركة حماس الاسلامية.. والاساس الاخر لهذا التعاطي مع عملية التسوية هو ان الحل القائم على انشاء دولتين سيكون هو المحصلة النهائية لهذه العملية.. ولا شك بان الطرف الاسرائيلي هو الاخر، كانت له رؤيته الخاصة بشكل التسوية النهائية، وربما كانت هناك بعض اختلافات في وجهات النظر بين اهم كتلتين حزبيين في اسرائيل (الليكود والعمل). الا ان المتعارف عليه هو ان هناك اجمعا بينهما على شكل الدولة اليهودية التي يريدون، والتباين القائم بينهما إنما يأتي حول تفاصيل الوضع الذي ستكون عليه «الكيانة الفلسطينية»، ومدى ارتباطها و

تتابعها عن هذه الدولة اليهودية. لقد كانت امور هذه «الكيانة الفلسطينية» واضحة لدى رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق اسحق رابين، وقد وضع ذلك في حديثه لجلة «دير شيفيلغ» الالمانية عام 1994، إذ قال: استطيع على المدى البعيد- تصور نوع من الكونفدرالية ما بين الاردن واسرائيل، بينهما التواجد الفلسطيني المقسم بالحكم الذاتي والعنق يمتق حلقا، ولكن ليس الدولة الفلسطينية».

اما رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي نتنياهو فقد عرض تصوره لهذه الكيانية في مقال نشرته صحيفة هارنتس في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997، وسبق له طرحه بساهب في كتاب «مكان تحت الشمس» المنشور عام 1995، ويتضمن تصور نتيناهو بالنقاط الثلاث التالية:
1- يجب ان يكون هناك مناطق امنية في الضفة الغربية حول المستوطنات الاسرائيلية، وان تكون هذه المستوطنات والمناطق الفلسطينية حدودا دائمة في بعض الحالات وموقفة في حالات اخرى.

2- ان تبقى القدس تحت السيادة الاسرائيلية.
3- ان يكون الكيان الفلسطيني مزروع السلا..، وفيما عدا ذلك، فان نتيناهو لا يمانع ان يكون للفلسطيني كل رموز الدولة مثل وثائق الهوية والعلم والجن، ولكن بشرط بقاء اسرائيل محظقة بالسيطرة على شؤون الدفاع والعلاقات الخارجية، واذما تم التعامل مع هذه التصور- وفق ما هو جار ويجري لان من حقائق على الارض- فان اسرائيل سوف تسمح لنفسها بالاحتفاظ ب64 % من اراضي الضفة الغربية، وقد تصل هذه النسبة الى 75 % اذا ما استمرت حالة الضعف والتجزئة والتناحر قائمة داخل الصغر.

اسرائيل وسياسة احتواء الطرف الفلسطيني

لقد نجحت اسرائيل -بدعم امريكي لا محدود- في الاستفراء بطراف الواجهة العربية واحدا بعد الاخر، واستطاعت ان تحيد امر طرفين عربيين في دائرة الصراع (مصر والاردن)، وان تجمد طرفا ثالثا (سورية)، واستأنفه بعض العمليات الجهادية التي تقوم بها جماعة حزب الله في الجنوب اللبناني، وجماعات حماس والجهاد الاسلامي- داخل المناطق المحتلة واسرائيل، فسانه بين القبول بان الحكومة الاسرائيلية قد تمتكت من علم خيارات الواجهة العسكرية بنجاحاتها السياسية، عمن باقتدار -على استخمار جو السلام الجديد لتحقيق فك العزلة السياسية والحصار الاقتصادي المفروض عليها من قبل الدول الغربية، كما استنفات من توظيف الضغط الامريكي على الطرف العربي لتفتيت وحدته، وتعمل فاعلية اية توجهات لاداة تماسك موقفه، فيما يتعلق بالادفاع عن الحق الفلسطيني وحميات الصراع مع اسرائيل.

وبفضل الدعم الامريكي لاسرائيل في المحافل الدولية، فقد سجلت انتصارات عدة مكنتها من ابطال مفعول وجدى قرارات الشرعية الدولية، ولقد قضت الفلسطينية مع اسرائيل الاتمقام المعالي في النطاق الثنائي والقليمي، وخصوصا القرارات المتعلقة بالانسحاب من الاراضي المحتلة، وحق العودة للاجئين، وغيرها.

ملاحظات متفرقة حول «التضليل الاعلامي» ودوره في النزاع العربي الامريكي:

البعض يتعامل مع نظرية المؤامرة بهلع ولكن الوقائع السياسية تؤكدها

صبري أبو سنة *

والاخر، سعي العراق لانتاج اسلحة الدمار الشامل، كيمياء وبيولوجية، بل وحتى نووية، او قيام بتحريك قوته او تنشيط رادارات، مضادات الجوية، على من الطبيعي ان مثل هذه الصور-وهل يكون لعامل ان يشك في صحة الصور-الاصابع الصناعية الامريكية؟ كتفي تماما لتدمير اجراء القوات الامريكية للمنارات وحشد اساطيلها الجوية والبحرية وتوجيه صواريخها الى مختلف الاهداف العربية، اسنادا الى ميثاق الامم المتحدة وحققها المشروع في الدفاع عن النفس، كما اكدت السيدة والبرانيت اكثر من مرة.

واسرائيل؟!

نشرت وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية قبل حوالي اسبوعين ابناء وجود معامل انتاج اسلحة كيميائية وبيولوجية متقدمة لدى اسرائيل-وليس مجرد مواد تعتبر من المرحل الاولى-لانتاج كما هو حال المصنع السوداني- كما ان امتلاكها الفعلي لمرساتة كبيرة من الاسلحة النووية قد بات حقيقة معروفة فيضعا على سياسي عربي في الحسبان في الترمو البيقطة، فهل تفكر الولايات المتحدة الامريكية في توجيه ضربة وقائية ضد اسرائيل؟! اعلم انه سؤال مثير للسخرية.

تجدير مفتح برلين من صنع المخابرات الامريكية والاسرائيلية وليس الليبية:

كشف البرنامج الثاني في التلفزيون الاتي في نهاية الاسبوع خلال تحقيق مصور حول عملية تفجير مرقص «لايل»، في برلين، عن اجزة التهمين الاساسيين من عملاء اجزة المخابرات الامريكية والاسرائيلية، الوساد والسبي ابي ايه، وليس عملاء سفارة ليبيا في شرق برلين كما قيل حتى الان، كما تضمن البرنامج حديث الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغان عن امتلاك الولايات المتحدة ل اسلحة نووية قد بات حقيقة معروفة فيضعا على سياسي عربي في الحسبان في الترمو البيقطة، فهل تفكر الولايات المتحدة الامريكية في توجيه ضربة وقائية ضد اسرائيل؟! اعلم انه سؤال مثير للسخرية.

ويعض النظر عن مشروعية او حق الولايات المتحدة في مهاجمة كل دولة تفكر في ان تاج ما تعتقد مناسيا للدفاع عن النفس من الضورى طرح عد من الاستسلة حول صحة الادلة الامريكية، فنصو الاقمار الصناعية الامريكية نفسها هي التي «اثبتت»، وثبتت بين الحين

بالختصر المفيد، لقد تم التمكين للطرف الاسرائيلي بان يحقق الاحتواء الكامل للطرف الفلسطيني الرسمي، وتحويله الى اداة طبيعة تؤدي وظيفة واضحة ومحددة وهي حماية الامن الاسرائيلي، عبر سياسات واجراءات هدفها قمع اجحة المقاومة الوطنية والاسلامية، وابطال فعاليات الشعب النضالية، وتكريس روح التبعية والقبول بالسيادة الاسرائيلية، وبحسب تعبير الدكتور اوداد سعيد «التعاون مع اسرائيل على حساب الاهداف الوطنية»، وقد قامت الباحثة الامريكية سارة روي بتوضيف الحالة الثانية- محاصرة عربيا وغير مر غوب في دعمها السياسي للفلسطينيين قد ازاد سواء عما كان عليه الحال قبل اوسلو، فاناس تعطين في حالة من الرعب والحيرة، وقد والاساس الاخر لهذا التعاطي مع عملية التسوية هو ان الحل القائم على انشاء دولتين سيكون هو المحصلة النهائية لهذه العملية.. ولا شك بان الطرف الاسرائيلي هو الاخر، كانت له رؤيته الخاصة بشكل التسوية النهائية، وربما كانت هناك بعض اختلافات في وجهات النظر بين اهم كتلتين حزبيين في اسرائيل (الليكود والعمل). الا ان المتعارف عليه هو ان هناك اجمعا بينهما على شكل الدولة اليهودية التي يريدون، والتباين القائم بينهما إنما يأتي حول تفاصيل الوضع الذي ستكون عليه «الكيانة الفلسطينية»، ومدى ارتباطها و

الفلسطينيون وامريكا: رهان الحصان الخاسر

ان الحالة التي تعيشها السلطة الفلسطينية اشبه بوضعية الرهان على الحصان الخاسر، فالسلطة مصررة على الاستمرار بسياسة الانطاح للطرف الاسرائيلي، ومعاظلة امريكا ومهازمتها، بامل اقناع الطرف امريكي بالحفاظ عليها وحمايبتها. وقد عمدت السلطة الفلسطينية الى سد الطريق امام اية بدائل او خيارات اخرى، بالرغم من فبات الموقف الامريكي على ما هو عليه من دعم وتأييد لاسرائيل، من وجود تجاوزات وانتهكات لا يمكن السكوت عنها، وتتناقض مع روح التفاهات اوسلو. فالرئيس بيل كلينتون والكونغرس الامريكي هما عماد التأييد والدعم والتمكين والهيبة التي تحظى بها اسرائيل، ولولا استمرارية الدعم العسكري والاقتصادي والدبلوماسي والعزوي لاسرائيل، لما شاهدنا هذا التجرد والتفريط الذي يمارسه حكومة نتيناهو، وتتحدى به حكومات المنطقة كلها وشعوبها.

لا شك ان امريكا - والكلام هنا لجميس بيكر- لم تقم بما هو مطلوب منها تاريخيا فلهه كدولة عظمى، ففتح نبدو كمن هو مصاب بالعجز والشلل، ولقد وصلنا الى حالة أصبحت فيها الحساسيات السياسية تهيم على السياسة نفسها، وتقودها بشكل غير مسبوق -الى غير غاياتها.. ان الامر يتطلب منا النهوض واطهار هويتنا امريكية الخاصة، والقول لاسرائيل بصوت عال- بان لنا رؤية لاشياع تختلف -احيانا- عن رؤية حكومتها»، واذاف قائلا: «ان كلينتون وبامكانه القيام بالكثير، ولكن يبدو انه غير راغب في ذلك».

ان الجمن يعرف بان سياسة واشنطن الشرق اوسطية قد عبت رهيبة يابدي اللوبي اليهودي الصهيوني، الذي احكم قبضته على آليات السياسة امريكية، من خلال ثقلب العناصر المؤيدة له بالكونغرس، والتي طالبت التراجع الامريكية بعدم ممارسة اي ضغط على حكومة اسرائيل لتقديم تنازلات لا ترغب فيها.

واذا وضعنا هذا الحالة القائمة في منظار الرؤية والتحليل، فان القبول بغياب ضوء في نهاية النفق يصبح منطقا مقبولا، لا بد من البحث عن بدائل وخيارات اخرى.

** الحالة الفلسطينية، بدائل وخيارات

اذا اردنا التصور للحالة الفلسطينية القائمة الان، فان الشواهد والحقائق لا تحتمل ما يدعوى الى التفاتول والامل، والمسألة تتطلب البحث عن دائل وخيارات جديدة، حيث استحاج استمرار الوضع على ما هو عليه من التعثر والركود، فيما المتحرك الوحيد هو سياسة التبراع الامريكي، والفرض على اسرائيل، وفرض سياسة الامر الواقع -عسكريا- على الطرف الفلسطيني.

ان هناك عدة سيناريوهات ما يمكن ان تؤول اليه الامور، ولعل اكثرها عظام من تحقيق على المدى القريب هو استمرار الوضع على ما هو عليه، بحيث يخامر الطرف الفلسطيني الرسمي بما يتقلى له من اوراق اوسلو، املا في تحصيل المزيد من الارض، والبحث عبر الطرف الاسرائيلي الامريكي عن حل شؤوه وتسوية منقوسة تتم بها بدعغة مشارع الوطنية الفلسطينية الجروحة، والتعايش في اطار كيانية مسبوخة

يتمتع فيها الطرف الفلسطيني الرسمي- لبعض الوقت - ببعض مظاهر السيادة الزمبية.

ولكن تحقيق هذا السيناريو يظل رهان القدرة الفلسطينية الرسمية على توفير الحد الادنى من متطلبات العيش الكريم لجماهير الكادحين بالمخيمات، وكذلك الظهور بمستوى من «الوطنية» يقبها مصارع الاتهام بالعمالة والتبعية لاسرائيل.. وحيث ان الامكانيات الفلسطينية بسيطة ومحدودة، وطبيعة الدور المطلوب من السلطة لحماية امن الاسرائيليين واضح ومكشوف، فان عمر هذا السيناريو لن يكون طويلا.. وسنجد افسسا نشاطا قراءة السيناريو الثاني وهو انفجار الوضع واحتمال عودة اسرائيل لاحتلال بعض او كل المناطق التي تم الانسحاب منها، والتفكير في بدائل اخرى، تعاد معه تسوية الامور، بعد اعادة التمكين لاسرائيل من ان تفرض شروطا جديدة تحقق لها مزيدا من الكسب غير المشروع لاراضي الضفة الغربية، وربما يتجلى مع هذا السيناريو التنازل عن مساحات من الارض المحتلة بالسكان ويضحي بالاعراض، بينما يتحرك الوضع في قطاع غزة ويظهر صلاحيات الحكم الذاتي، في اطار حكومة فلسطينية منتخبة ترضي عنها اسرائيل.. وحيث ان تجربة العنادة والقهر وضعية الفقر والتسول التي عاشتها الجماهير الفلسطينية ابان عصر «سلطة اوسلو» ومقارنتها بعدد الاحلال الحضاري»، سيدجد البعض نفسه مضطرا -لالاصف- للاعتراف بان امتيازات الحكم الذاتي تصبغ مرغوبة مقبولة، واكثر الحاحا وصديقا من وعود الوهم وظلم ذوي القربى التي جات بها اوسلو.

واقع السيناريو الاول والثاني في سياق واقع التناشؤ الذي تفرزه حالة التردد والشردم الذي تعيشه الامة العربية والاسلامية، فان السيناريو الثالث ينطلق من استشراف افق جديد نتيجته فيه طاقات الامة وامكانياتها البشرية والمادية لواجهة العلو والفساد الاسرائيلي، وتقول آتته العسكرية وهيمنتها السياسية، وتحقيق الامل براءة القدس عروس العروبة وجوهرة الاسلام طليقة محررة.

وتعتمد قراءة هذا السيناريو على نجاح القوى الاسلامية والوطنية في تعبئة قوى الامة الشيعية والرسمية للوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي، وتحميده على وجهات الداخل والخارج.. وهذا السيناريو يفتح الباب لخيار المقاومة المسلحة والعمل الجهادي على الارض الفلسطينية كافة، مسنودا بدعم عربي واسلامي، وتطمينات من جهة السلطة الفلسطينية بان اجهزتها الامنية لن تكون عونا لاسرائيل على تعقب الفتنة الفلسطينية الفتاتة، وفي حالة قيام هذه التوافق والتناغم الوطني، ودخول الاسلام على خط العمل الجهادي فان النظرة الاسرائيلية للسلام مع الفلسطيني سوف تتغير، وسيكون بالامكان المطالبة باستحقاقات اوى وذات سقف اعلى، وربما ادى الامر الى قيام نوع من التعايش على قاعدة من العدل والمساواة، تنقرض معه امتيازات الطرف الاسرائيلي، ويتحقق فيه كذلك للفلسطينيين حلمهم بالاستقلال في اطار دولة اكثر سعة وتماسك وهيبة من «كيانية اوسلو، الزهيلة، او داخل دولة ثنائية-القومية يحفظ حقها كل طرف بهويته الثقافية والدينية بشكل منفصل، ويرتبط بالطرف الاخر بقضايا ذات مصالح مشتركة.

وفي هذه الدولة -كما تراها المستورة غادة الكرمي- سيتعايش اليهود والفلسطينيون كمشعبين منفصلين ضمن ترتيب قدرالي، وسيدير كل شعب شؤونه الخاصة به بشكل مستقل، وسيصمن كل حق اصدقائه لفته الخاصة ودينه وتقاليده، وسيشترك الشعيان في حكومة واحدة وضمن برلمان واحدة، وسيتمتع بالامور ذات الاهمية فوق القومية والديناع والصدار والاقتصاد وهكذا.. ان مثل هذه الدولة ستشكل ونظا للشعبين، ويمكن ان تصاغ على غرار الترتيبية السكتولوية (بشكل الترتيب والسيوى او الترتيب البلجيكي، حيث هناك حكومتان اقليميتان وحكومة مركزية واحدة. لا شك ان هذا السيناريو يحتاج الى الكثير من الجهد العربي الاسلامي، لصياغ فيه رؤية عالم عربي- اسلامي موحد على نمط الحالة الاوروبية بعد قابلة للتحقق، ويضع معها الفلسطينيين نهيم داخل اطار العملية العربية- الاسلامية، وربما تؤدي هذه الحالة الايجابية الى اعادة تركيب صورة الفلسطينيين التاريخية حيث يفعم الفلسطينيون- من جديد- بسبل العولنة التي يبارهم، فيما ينعاد مسلسل الهجرة اليهودية مرة ثانية، ولكن- هذه المرة- في اتجاه الامريكيتين.

* رئيس المؤسسة المتحدة للدراسات والابحاث.. واشنطن

السنة العاشرة- العدد 17 اولاثين 7 يوليو (سبتمبر) 1998- 16 جمادى الاولى 1419 هـ

بريد القصة

تكفير الشيعة!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قرأت في بردي عدد الثلاثاء الموافق 18 من الشهر الماضي تعليقا بعنوان «ايدولوجية التكفير» كتبه الاستاذ غسان حسين القيم في العاصمة البريطانية لندن ردا على مقال في «القدس العربي» لآخي وصديقي محمد عبد الحكيم دياب.. وفوجئت بعباط او هجوم وجهه الى الكتاب جاء في قوله «قبل هذا حملت لنا «القدس العربي» في هواء طلق «تساؤلًا استنكاريا لسيد حسين كروم عما يجعل الشيعة لا يطلقون على ايتانهم أسماء كعجوة ومروان زياد.. وها هو السيد دياب يصدر فتواه عن باطن الشيعة وظاهرهم. وفي هذه وتلك يفرض التساؤل نفسه.. ما الذي يدفع كاتبنا تنويريا الى الانحراط في حملة التائيم والتحريض ضد مثل الشيخ الكفيعر.. هل هو سر سوء الفهم؟ ام هي طائفية العقل الباطن التي تكشف عن نفسها في رلة قلبه..

واود ان اوضح للاستاذ غسان انني لا اذكر العبارات التي اغضبته من وعجلته يوجه اليها اتهامات بهذا الحجم والمستوى

تتناقض تماما مع مدعى تناقضنا السياسية ويستحيل ان تسرب الى نفوسنا او عقلنا الباطن والظاهر.

وبالنسبة الى احب ان اطمئنت له ان من احب الاساكن الى قلبى والى احرض على الذهاب اليها والتجول فيها، كلما ذهبت للعراق في الكاظمية في بغداد وكربلاء والتجف الاشرف وكراتني لي صداقات ممتينة مع علماء دين عراقيين بصورة تكفص عنهم مثل الشيخ احمد الواطي ومحمد مهدي الخالص وفي مصر الشيخ طالب الرفاعي وهو من آل البيت وكتب احضر الندوة الاسبوعية في منزله حيث كان يسكن مع زوجته المصرية في الدقي خلف ادارة مرور الجزيرة بالاضافة الى عشرات من العراقيين الشيعة من دبلوماسيين وحزبيين وبعين وامرصين.. وارو بعد هذا الموضوع ان يكون قد اطمأن.. ومع ذلك فإنني اعترض عن أي كلمة اغضبته او غيره في تعليقي في «هواء طلق» وان كنت لا اذكرها ولا يمكن ان تصدر عني.

حسين كروم مدير مكتب «القدس العربي» في القاهرة

ردا على علاء اللامي:

الاصول السريانية للمعرايين

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

نشر السيد علاء اللامي مقالا من حلفتين مطولتين في «القدس العربي» في عددي (24 و25- 1998). في هذا المقال الذي حاول الافتحار بعروبتنا نحن المعرايين بصورة معرفتنا وازواجية تبنت منها روائع التعصب العشائري ضد القبائل العربية في نجد والكويت بالاضافة الى التهمج على اشقائنا السريان.. وهذا امر ترفضه وطنيتنا العراقية وسماحة ديننا الحنيف.

انه تصرف غريب ويدعو للجبب اننا باسم العروبة نتهمج على العرب المنتهمر وعلى الشعوب التي تربطنا بها واصر الامة والسلف والشتم على السن السريان. هل هذه العروبة الحقة عندما يتم بصورة عشائرية متعصبة ابداء الاطراء والفتخر بالروح الحربية للمعائر العراقية واعتبار القبائل العشائري، «شجاعته حين الزال تصل الى مستويات مذهلة وانتحارية»، وفي نفس الوقت يتم توجيه الشتائم العنصرية الى قبائل نجد والكويت باعتبارها متوحشة ودنوية وشعارها: «اذبح وامش، ما نبيغي اسرى» وهذه القبائل تمارس «مغنية وبومدة الجنباء التي نجد مثلا عليها في ذبح النساء والاطفال كل يوم؟»

والحقيقة ان مقالة السيد علاء بعنوانها الدرامي الناري: «الدرس المستفاد من معركة جريبيجات بخصوص الوضع الراهن في العراق» جعلتنا نتوقع بانه سيكشف لنا عن اسرار خفية عن هذه المعركة التاريخية الكبرى) التي اعتقدنا بانها جرت بين جحافل الامة العربية ضد اعدائها من القوى الاستعمارية الغربية العاصبة. ولكن بعد حلفتين مطولتين مشحونتين بالشتائم العربية الزرناة والشتائم العروبية الزرناة ايضا، اكتشف بكل خيبة وحسرة ان «معركة جريبيجات، ما هي الا معركة عادية جرت عام 1910 بين تحالفات عشائرية (عراقية- نجدية كويتية) ولم تدم سوى ساعات وكلفت بعض الضحايا والاسرى؛ وهي واحدة من الاف المعارك التي كانت تحدث في كل يوم بين العشائر في داخل القرية نفسها، لاسباب كثيرة معروفة ومدروسة من اهمها دور القوى العشائنية والغربية في تغذية هذه الصراعات من اجل فرض مشاريع الهيمنة.

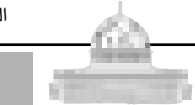
ويبدو ان الغاية من تضخيم هذه الحادثة واعتبارها «قصة غزو سعودي كويتي للعراق»، نقول ان الغاية الواضحة من كل هذا هي محاولة خلق نوع من «التبريرات التاريخية» لغزو الكويت ولكارثة او وقتنا فيها نظام بلديا بسبب تدمير قيادته وشعاراتها العروبية التي ادت بالنتيجة الى تدمير وطننا واذال شعبنا وفرض الهيمنة الامريكية المطلقة على شعبنا واضعاف الشعب الفلسطيني اقتصاديا وسياسيا لكي تفرض اسرائيل مشاريعها الاستعمارية.. نعم هذه هي النتيجة العملية لشعارات الثورة العربية و«الم الهالك» التي لا زال لالشع يتشدق بها بعض الواهمين ونبشوا التاريخ ليعثروا على ما يريدوا.

اما الشئي الاكثر ما التهمج على شعوبنا في هذه المقالة، هو المقطع الاخير- الخاصته التي ارجع الى بداعة فتكرة «الاصول السريانية للعراقيين.. كل من قرأ المقال اتفق على ان هذا المقطع ليس له اية علاقة بسياق الموضوع وقد نشر عنوة وبصورة افتعالية جدا. يبدو واضحا للطلعين على الكتاب المعروف «الذات الجرحية» للكاتب العراقي سليم مطر، انه هو المقصود في هذا التهمج، لانه ليس بتاريخيا وتفقيا بحقيقة ان الشعوب العربية الحالية ليست بالضرورة منحردة عرقيا وسلاليا من القبائل العربية الفاتحة، بل هم منحدرين من الموجة العربية التي نشرت الاسلام العربية عن خلال ترحالها في الغالبية من الشعوب الاصلية: القبطية والسريانية والبربرية والنبوية، وجميع الفئات الاصلية التي ساهمت بصنع تاريخ الوطن وحضارته (مثل الاكراد والتركمان في العراق). وبالتالي فان دعامة السريانية العراقية (والشامية) بالحقائق هم بكل بساطة (دعاة الاصل الوطني للمواطين) وهذا امر مشرف ومقبول لدى جميع شعوب العالم. وحسب قراءتنا المتعمقة لكتاب (الذات الجويحة) انه ليس ضد مفهوم العروبة بل هو ضد الفهم العرقي العنصري لهذه العروبة. وبالتالي فانه مدحض تماما (الفكرة الصهيونية العرقية) التي تعتبر الفلسطيني (غازيا عربيا) و عليه ان يعود في (الجزيرة العربية). وبين سليم مطر في كتابه ان الشعب الفلسطيني الحالي (مثل كل الشعوب العربية الارض) هو الوريت والسليل الطبيعي لكل الاقوام والحضارات والاديان التي قامت على ارض فلسطين بما فيها الديانة اليهودية.

لا يعني ابداء رفض التضامن والتقارب وحتى (الوحدة العربية)، ولكنها وحدة على الطريقة الأوروبية من دون هلمس (عرقية قومية) وشعارات ثورية تسمح لدولة في اقصى الشرق ان تمول وتخطط للانقلاب عسكري ضد دولة في اقصى المغرب وتصرف الملايين لشراء ذمم الشباب العرب لخلق فلسطين التجسس (القطرية) ضد دولهم وبت العداوات وغلغ الحدود والتطليل للحروب والكوارث الالية!

ان مقالة اللامي هذه نمؤنج حي للمنطق السائد لدينا لاسلف والقائم على (الازواجية الاضالية) التي تقول الشئي ونقيضه حسب الاهواء والامزجة والصلحة و(التفاعلات الغريبة) البعيدة كل البعد عن السبب الاول والاخير لاي عمل ابداعي: الترق الى نور الحقيقة وسلامة الضمير!

د. جودت عبد الحسين الوائلي ميلانو



رأي القدس

المحور التركي الاسرائيلي والرد المأمول

■ عندما يصف بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الدولة العبرية، علاقات بلاده مع تركيا بأنها «المحور الاساسي لترتيب امني اقليمي في المنطقة»، فانه من حق سورية والعراق، والدول الرئيسية في المشرق العربي، ان تشعر بالقلق، لان هذا المحور، اذا ما نما، يشكل تهديدا خطيرا للتوازن الاستراتيجي في المنطقة لغير صالح العرب. فالحلف الاسرائيلي - التركي قام برعاية الولايات المتحدة ودعمها، ولخلق طوق حول سورية والحدود الشمالية العراقية، وبما يجعل الاهداف العراقية والسورية هدفا سهلا لاي غارات اسرائيلية مستقبلية.

فالاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي الذي يشكل العمود الفقري لهذا الحلف الاقليمي يعطي اسرائيل حق استعمال القواعد الجوية التركية جميعا، خاصة قاعدة انجيرليك الاستراتيجية في جنوب شرق تركيا التي استخدمتها الطائرات الامريكية بغالبية اثناء العدوان الاخير على العراق قبل سبع سنوات.

وتأتي زيارة مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا الحالية الى تل ابيب لتعزيز هذا الاتفاق وتطويره، ومحاولة ضم دول عربية اليه، لاجداث المزيد من الانفاسات في الصف العربي.

والمأمول ان تكون التصريحات التي ادلى بها السيد فايز الطراونة رئيس وزراء الاردن الجديد في اعقاب مباحثات يلماظ في عمان، ونفى فيها اي نوايا اردنية للانضمام الى التحالف الجديد، هي تصريحات تعكس حقيقة الموقف الاردني، وتعلق الابواب امام اي تفسيرات مقلقة للتعاون العسكري التركي - الاردني المتصاعد خاصة في سورية.

■ ليس باقتناع دور جديدة ملغتي ما كان يسمى بالعالم الثالث علامة نشاط سياسي لهذه الظاهرة بقدر ما هو تذكير بصمائل العالم الثالث كظاهرة سياسية، واندحاره الى مجرد ترميز سلبي عن وطن للفقير والفساد، ويؤثر للحروب الأهلية، ومراكز لصعد الازهار الاقتصادية والدولي والتصدير، وخاصة فقد في الامام سمات عرض صاخبة، نموذجية عن سرعة صعود الحركات السياسية وانهياراتها العوالم المعقدة، ثم ما تلاها كذلك من بروز الولايات الاقتصادية شبه الخارقة، كما في جنوب اسيا وامريكا الجنوبية، وما تؤول اليه اليوم من نهافت وتساقط مالي وانتاجي وهيكل يتناول المجتمع والدولة معا.

كما لو كان المقصود هو اعادة انتاج عالم ثالث مختلف يحفظ هويته الاساسية السابقة على التطور، ويتحول هذا الحقل الى نوع من الانتاج الذاتي عن اختراق وضعه الاصيل، انها اعادة بناء عالم ثالث يعتبره وطنا محجوزا للعوول فحسب والتخلف يشتى اشكاله البدائية، والعقدة بالشعير في بعض المظاهر العصرية السطحية، وبما يجعله عاجزا من جديد عن انتاج رواد تعل توصف بالانتماء مهما كانت نسيبية، قد تعهد الي الذكارة بعض انتفاضاته الاولى التي حترته الجملا من سلوة الاستعمار القديم، لكن ثبت ان ذلك التحضر الاصيل لم يبلوغ بعض حالات النضج العصرية كما يحسوفها البنكسات الهيوية التي ابتدأت على شكل احباط اجتماعي وسياسي، وتلاقح العجز في الحاقق عدالة اولية او التنمية بدقراطية ما، ثم جاء دور التمتع العميق مع اقامة العولمة، فثابت وضع مجتمعنا اسيا الجنوبية ان تعرض عن خسارات المشاريع السياسية المثالية، بحالات من النجاح الصناعي في ميدان الالاتة الالكترونية.

فيما تستخدم الظاهرة الاسيوية، واطلاق نعوت الحيوانات الوحشية او الخرافية عليها، من مثل النتن والنمر، وغير ان العرب قد يقبل بالتنازل قليلا عن احكام القادة ويستقبلهم في ناديه الخاص ببعض الازراب واليسر والسمر، وكان التحدي الهائلا حتى قد وصل الى حد تهديد الاقتصاد الاجريكي في عقد رادار، وهو يصعب التمسك مؤقتا مع دعاة العولمة ان الاقتصاد السوري شرع في كسر حدود الاسيوية المنطقية القريبة للعالم، بما يجعل تداخل الحدود بين الظروف الاقتصادية خاصة، قادرة على منح بعض الحفرق الاعلى مستوى التزوع الطيفي العالي، وكذا هناك من يشرخ حقا بقتامة العالم العائالتية التي تتصاعد عن هوائيتها تجارب صاعرة وتجارية مطروقة، ومتكاثرة، بحيث ان المتخلف عن هذه العولمة الجديدة قد يتحدررون الى صف العالم الرابع والحامس، وفي التوسيع المثابينة ساخرة قد لا يقابله على ارض الامم المتحدة من الزيد من كوارث الفقر والعوول والارواح التي تضاعفت في معظم الجمشمعات الاسيوية والاربية، وراحت تراجح درجات نوعية هائلة حتى بالنسبة الىها سابقا.

الانفصال بين الغرب والشرق يعود الى واجهة

■ تثير زيارة الرئيس الامريكي لوسكو قضية التعامل الغربي-الاطلسي مع الدولة الروسية باوسع شكلاتها، خاصة وان ما يجري في هذا البلد الكبير لم يعد يدخل ضمن دائرة التنبؤ.. بعد ان أعلن رئيس الجمهورية استعداده لتخلي عن أكثر سلطاته لنواب الشعب وجلس الوزراء، ويعد ان فشل رفيقه شيرميردين في سحب ثقة الدوما.. وبالتالي فشله في تشكيل الوزارة، ويعد ان اصبح النظام السياسي كله في المازق! فالرئيس الامريكي يتعامل الآن مع جهة لا تجد من يدينها.

ان ما يجري الآن في روسيا هو مشهد واسع لفشل السياسات الامريكية-الاطلسية في تحويل روسيا من قوة عملى كان اسمها الاتحاد السوفيتي، الى قوة تابعة، فروسيا القوية كانت قوة دولية لها تأثير على المسرح السياسي الدولي، بكل عناصر التخلف الصناعي وسيادة نظام الاقطاع، وقمع الفكر والحريات وتفنن الحياة السياسية والحزبية. والنموذج الروسي في السياسة الامريكية-الاطلسية هو ذاته النموذج الغربي، ففي حين كان المطلوب تقوية اسرلة عسكريا لتضمن التفوق على العرب ككلهم، فان حصيله «الانتصارات» الاسرائيلية في الحروب والخسائر التي شنتها على العرب لم تكن حصيلتها مثقفة.. وصار المطلوب الآن بدل التفوق العسكري الاسرائيلي، تدمير العرب بشكل ادراتهم القومية، ووقف تطورهم الطبيعي ضمانا لهذا التفوق، فمن غير الطبيعي تحويل مليوني نسمة من قديم، ونفق خمسة ملايين عسكريا ليكوتوا هم المقام في الخارج، على عكس الرواية القديمة.. تماما ومثلما، ان رئيس قبة العولمة ان تحثال على قوة عظمى روسية، وتكسب من طبيعتها عاجزة لها، وتفكك شعوبها الى دول عربية، ودينية.. وشطب نفوذها داخل عالم السلاف في شرق ووسط اوروايا.

لقد مر العالم العربي، وبمر الآن، خلال العقد الاخير بطورف غير طبيعي لا يمكن فهمها الا على اساس تفكير العرب، ومن فرب الخلق التي وجهت النظام قاضية نوعية العلاقات القومية داخل النظام السياسي العربي، في عزل العراق وتجويعه واعانته على عصر ما قبل الصناعة، ثم الى ما قبل الزراعة والري، الى احتلال الجزيرة العربية احتلالا عسكريا كاملا باسم حمايتها، الى تهب الثروات النفطية العربية بالسلحة صعدة لا حاجة لاحد بها، الى

من المستفيد من انبعث الانقسام العالمي بين الشمال والجنوب؟

مطاع صفدي *

بويعها التاريخي قبل كل انماط التحديث الطارئة، وهي العائدة مجددا، وهي التي تزداد نموا (نعم) نحو الخلف، وهي (اكتسبت) مناعات وروسا مضادة للتغيير الاجباري، بعد ان استهلاك معظم مشاريعها الخشوية كل بلد حسب ظروف احباطه الموروثة والاقتصادية، وفعالناتية هي التي تنسج عرابها، وتعنتي، بما تعني العظمي طيعا- بانقاض من كان يعتبر بمثابة قوة عظمى كالاتحاد السوفيتي نفسه، الذي قامت العائالتية نفسها من اجل حماية شعوبها وتجاربها التنويرية الرخيصة من جرته هو والقوة الرأسمالية الامريكية الاخرى، مع الاستفادة بقدر الامكان من تناقض الجيران للذي بالساحة الثالثة شبه المستقلة لا شبه الوطنية، لكن ما هو الاستدوع العائالتية يستقبل كذلك انقاض احدى القوتين العظيمة، ها هي روسيا تقف اليوم على حافة الانهيار او الانقسام الذاتي، او التفتت العضوي والكياني، فلا هي قادرة على استرجاع شعوبها السابقة، ولا هي قادرة على اثناء رأسمالية حسب اسبسط مواصفاتها الموضوعية.

يحلو الامريكي المتفوق الذي يراقب (هو ذلك العائالتية) المتفان على نفسه معبرا ان هذا العالم ليس سوى تصفية متتالية لهيكلية النظام القديم، والهلم ان اقتصاد السوق هو المنتصر في كل مكان، في كل ساحة يدخلها، ولا يخرج منها الا وقد تغير فيها كل شيء، فالنتيجة الامريكي الجنوبي لم يستطع ان يلبس العمامة التي كسا يجب، وكذلك فان روسيا لا تزال تنتمس بقضايا ثقافة الدولة الاعلانية، اما الرأسمالية الجنوبية، التي حققت نموا من البروز العائالتية، فهذه بالنتيجة خسرت الفواصل القديمة، لكن ثمة صخنا ضخما امريكا بالدرجة الاولى، واوروايا ثانيا، مليارات الدولارات لدى تلك الاسواق الناشئة منذ اواسط التسعينيات، فان الخبراء يقولون ان امريكا استردتها مناصفة مع-موجة الانهيارات الاخرية التي شملت مضاربات منقطة على العملات الوطنية، مما خلق حالة تدعى نحن لا ما كان يسمى بالراسمال الوطني الايديولوجية وسياسية بعد ان كانت مجرد جدران التي زح جملة وتضليل مع الراسمال الاجنبي الوافد، هكذا يشتد خسوف الوامين من عودة ظاهرة العولمة العالمية مشحونة هذه الة بخبيات المبالغة، بالإضافة الى رصيدها التاريخي من احباطها التجذرة على الغرب، وواجهته الحالية: الامرية، وقد ينشل انهيار التجربة الروسية سياسيا واقتصاديا استقطابا للخبية العارمة في مطلع اثناء العالم، وقد استقطاب لا ينسبى احد انه مسلح بالنتيجة النووية الثانية بعد الامريكية، من هنا تدفع او روبا نحو مشاريع العودة الواسع روسيا مع كل هذا الامر من ضخ عتباته للمليارات من الدولارات في الجيوب الموسكوفية الشقوية، لكن التوكس الايريكي ينتعج عن امداد صندوق النقد الدولي بالؤونة المطلوبة، وهكذا لم يستطع الرئيس كيتنوتون انقاذ صديقه بولتنين من النهاية المحتومة، متى واين وكيف، فان استهلكت تلك يتمكن (الدوما) من حتراح كل سياسي روسي خارج التوسيفات المفروضة على روسيا من مر اواء البحار منذ دفن الحقبة السوفيتية.

بعد نهاية التاريخ يبدأ التعامل الغربي - الاطلسي مع روسيا

طارق مصاروة *

البرسات استانتها وهي تلطب ادعائهم هم ابناء حضارة السومريين قبل ستة الاف عام.. وابتداء آشور وبابل وامباطورية البابليين!!.. والنباتون الذين يهدمهم مورديخاي كل يوم هم ابناء اول بشر كتب بالحرف، وابتداء الفينيقيين الذين وصلوا الى بريطانيا، وعبروا شمال افريقيا الى اسبانيا، ووضعوا القياهم حول روم.

هناك استحالته! قفل عقريه واشطنن، والخبايرت نازما، كل هذا وغيره الكثير من كوارث الاقتصاد والنطق والاتفاقات الشركاة الاوروية، وحيرة التجار.. لاما هو مخطط لهدم العرب من الداخل ضمانا للتفوق الاسرائيلي المصطنع الذي لم يعط للاسرائيليين العادي، بعد نصف قرن من الضخ المالي والتسليحي والاقتصادي الايريكي-الاوروي، اي الاستيطان الذي ملا الان صورة السلام قبل خلاته البشرية الشائنة، هو ذاته التشكيل الحكومي لتجمع اللبكوول وحلفائه من العنصرين والفتنة، فالارد المربوع على القبول العربي-رغم اسبابه العرفية، هو هذه الجنون الذي يضبط للوصل الى باكستان، والى ثيروي ودار السلام، والى تدمير البنية التحتية للبان، والطيران حول الشمال السوري والعراقى تركيا، كل هذا ليس اكثر من رعب يأخذ اشكال التفوق الاستراتيجي، في حين يملك حامل الحضارة الفيلسطيني، او حامل الكلاشكوف اللبباني وضع ذيل الامم الاسرائيلي بين رجليه وتحويل زئيره الى مواء!

هناك استحالته!! ولا يمكن لخمس ملايين اسرائيلي حتى لو حمل كل واحد دمعا، وجلس في طائرة، او دباية، وحتى لو تحول كل واحد الى ايشثاين ان يفرضوا الهيمنة على امة عربية لها هذا الحجم البشري، والتاريخي والحضاري، فالعراقيون الذين تصك السيد



لكن هذا الحل الروسي الصممي اصبح مغفرا دوليا كذلك، والجميع يتطلع الى مقدماته كأنما كل فريق من هذا العالم صارت له حصته من الأمل او الآلام تتخضع عن نجاحه وتعمره، فلا تزال بعض نظار العالم الثالث تنجس بطريقة ما الى ذلك الخصل القديم الذي غا زيملا كبيرا في نادي القراء، لكنسا انقاده يتوقف عليه وحده، في حين ان العائالتية لم تنج من التكالبة منذ نشأتها الاولى، الى انكل بعضها اخيرا على العولة المالية، فخرس فيها سوقه وماله معا، والاغرب من هذا ان بعض الحلين الامريكيين يعتبرون نشوء ظاهرة الاسواق الاسيوية كان بمثابة افخاخ للاموال العائلة التي اقبلت عليها من حساب وجبت من وراثها ارباها طائلة، لكن احدا لا يتصدح عن خسارة السوق الاسيوية لذاتها

عائليا، فان الازمة المالية لم تنته فصولا بعد، والبعض يعتبرها انها لم تبلغ حد الذروة، وان المصير الروسي ربما كان هو الذروة وهو الذي سيحسد فربما متخفا ليس لعلاقات مراكز المال ببعضها فحسب، بل لعلاقة الامم بشعوبها المناهية، فخرس فيها كان بمثابة افخاخ للاموال العائلة التي اقبلت عليها من حساب وجبت من وراثها ارباها طائلة، لكن احدا لا يتصدح عن خسارة السوق الاسيوية لذاتها ولرؤوس اموالها في آن معا.

لكن الان سرعان ما تدعو مدخلا نحو الاخرى، وذلك هو الخوف الكبير الذي يجتاح كبار سادة المال العولمي من ما وراء وما فوق حكوماتهم، وقد يتحرك لرخص السيادة اخيرا ان تدبروا غضب الشعوب، لكن هذا الغضب يستهلكه الجوع من جهة، كما قد يتخربل بعض عنف ترميزي على شكل ارباب عوفى، او منظر، وهو الوضع السائد في الحالة العائالتية الراهنة اجمالا.

السؤال الذي يجوابه فيل فوروا لدى المرابطين هو: من المستفيد من اعادة قسمة العالم الى شمال وجنوب؟ والى اي حشد يمكن ضغطه الظاهرة العائالتية الى مجرد مخزن لفضلات الاستقطابات الايديولوجية سابقا، والمالية العولية اليوم من وذا.

ما كان ذاتي للمجتمعين عند (مناديل) في جنوبي افريقيا، باعتباره ابرز رموز العائالتية الازرية، سوى التناول في اموال الدين الدولية المستهالكة لاخضر واليابيس، وركام المشاريع المنهضوة، وابوثة الافلاس، الجديدة الزاخلة على اوطانهم جميعا، وهذا الاخرى الكارثي لعمولة الظاهرة، افلاس هذا العالم الوطنية، ومن داخل حدودها، فقل ان تكون من خارجها.

لقد كان السياسي الامريكي الذي يزور عمان يبدي استغرابه من هذا الامجاع الاردني على الوقوف الى جانب صادم حسين، وعلى الرغم من نفي المدعويين لتهمة الوقوف الى جانب صادم حسين، وعلى الرغم من التدمير المنطقي لوقوف العرب الى جانب العرب، او اصحاب الصالح العرب الى جانب العرب.

وعام 1988، دعتا الحكومة للقاء وزير خارجية الولايات المتحدة في مكة عمان القديم، واعطتا 45 دقيقة من وقته التمشي وكان الرجل-جورج شولتز- قادما من اسرائيل ومقها الى واشطنن، وكنا خمسة صحافيين فقط وطاقم تلفزيون ومرترجا بذكر، وفي اسواق الرمز على غير المعقول للعودة الى تقسيم مدينة القدس، فمن الفروض اخلاقي وسياسيا جزئة مدينة سواء اكانت القدس او غيرها، وحين قابلنا الوزير الخطير وتكرناها بان الولايات المتحدة كانت صاعدة لحرب عالية ثالثة حفاظا على تقسيم مدينة بريدن، غضب الرجل وازداد وجهه احمرارا حتى حسبتنا ان مده سيخرج من اشفه وعينيه: وكان يقول كما يقول مواطنه: لكن هذا شيء مختلف جدا!!

وتعود الى قضيتنا الاساسية، الى نظرية نقل العرب الذين يرفضون نظرية المؤامرة، الى السياسة الدولية، والذين يدعون العربي التي جلد ذاته حين يصورون له ان الكثرة التي تعيشها هي في صنع ايدينا وحدا، وانه اذا كان لاجنبي عود يد في ذلك فان الحق علينا لاننا نحن الذين نسهل له، وهذا كلام باطل، وجزء من المؤامرة لانها تثير العدو من جرائم يمارسها كل يوم وفي كل بلد عربي، ولاتة من غير علينا عملاء صميم العدو من المسلمين، وفيهم من ينظر النظام السياسي الذي يقام اصلا على اسس ميوهية وقواعد مجلوبة، فيعد انفجارات ثيرويي ودار السلام بايام قليلة حدثت انفجارات مماثلة في شمال البرندا، لكن هذا الهياج الامريكي-البريطاني التي صاحبها الانفجارات في افريقيا، لم يتكرر في اوروايا.

ولم نسمع ان صواريخ كروز البريطانية قصفت عاصمة بيرلندا، ولم نسمع ان مصنع الادوية في كورج ان ينتج الى جانب الادوية غاز الاصعب، ولم نسمع ان الجيكة سلمت احدا الى بريطانيا بتهمة الضلوع في الجريمة.

ولم نسمع ان الفاسلعين هم من «الارهابيين المستجيبين»، او «الارهابيين الكاثوليك»!!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104
New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109
Sana'a Office: Tel / Fax: (9671) 217017

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كينغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 8008 741 0181 (خطوط 6) -
فاكس: 8902 741 0181 / 748 7637 0181
مكتب القاهرة: 43 أشراف قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (2127)779682
مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: (2127)779682
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: (9626) 837 920
مكتب واشطنن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47246109 (331)
مكتب صنعاء: هاتف: فاكس: 217017 (9671)

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك البريد.

وفاة المخرج السينمائي الياباني كيروساوا

■ طوكيو-يو بي آي: توفي المخرج السينمائي الياباني المعروف اكيرا كيروساوا عن عمر يناهز الثامنة والثلاثين عاما. وقالت وكالة كيودو اليابانية ان كيروساوا توفي أمس الأحد في منزله، ولم تشر إلى أسباب وفاته. وعرف كيروساوا بإفلامه المتميزة مثل «الساموراي السبعة» و«راشومان»، و«ران»، وكان حاز على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم اجنبي عن فيلمه «راشومان» عام 1951.

نائب كويتي يعارض إنشاء مناطق مخصصة للجمال الضالة

■ الكويت-اف ب: أعلن نائب كويتي امس الأحد معارضته لإنشاء مناطق مخصصة للجمال والخراف الضالة التي تنتسب بجوارات سير في البلاد ووصف هذا المشروع الذي تدرسه السلطات بأنه «وحشي وغير منطقي». وأعلنت السلطات الكويتية هذا الاسبوع انها تدرس سلسلة من الاجراءات لمنع الجمال الضالة من تهديد حركة السير اثر وقوع سلسلة من الحوادث المميتة احيانا. وينص هذا المشروع على تخصيص مناطق لرعي الجمال والخراف.

وقال النائب حسين الدوسري في تصريح لصحيفة «اراب تايمز» ان هذا القرار «وحشي وغير منطقي ويشبه قرارا اتخذه من غير دراسة (الرئيس العراقي) صدام حسين».

ودعا النائب رئيس الوزراء وولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح الى اعادة دراسة المشروع مشيرا الى ان درجة الحرارة في المناطق المخصصة لرعي الجمال والخراف يمكن ان تصل الى 55 درجة مئوية.

وقد تسببت الجمال الضالة بسنة حوادث سير في الكويت مؤخرًا اتى سقوط قتلى وجرحى.

وتنسب الجمال الضالة بمشاكل في دول الخليج الاخرى ايضا. ففي المملكة العربية السعودية اشارت احصائيات رسمية الى ان متوسط عدد القتلى في الحوادث المرتبطة بالجمال هو خمسة اشخاص كل شهر.

احراق 70 منزلا في حرب بين عصابات باندينيسيا

■ جاكرتا-رويترز: قالت صحف اندونيسية امس الأحد ان النار اشتعلت في 70 منزلا على الاقل في بلدة صناعية قريبة من جاكرتا بعد معركة بين عصابات متحاربتين. واوضحت صحيفة ميرديكا ان 70 منزلا احترقت يوم الجمعة في بلدة بيكاسي الصناعية بعد معركة بين العصابات، واستمرت النار حتى السبت. وادى اكتشاف جثة أحد سكان بيكاسي يوم الجمعة الى اشتعال النار في هذه المنازل، ودفعت وفاته انتصاره الى مهاجمة جماعة أخرى منافسة. وتبادلت الجماعات الفناء زجاجات المولوتوف وقالت صحيفة كومبان ان الشرطة اصابت رجلا بالرصاصة بعد ان حاول مهاجمة رجال امن عند مكان الحادث.

انتهاء سقف الكنيسة في البرازيل: 28 قتيلا وحوالي 450 جريحا حسب حصيلة جديدة

■ ساو باولو - اف ب: أعلنت مؤسسة الطبر الشريعي في ولاية ساو باولو ان 28 شخصا قتلوا في حادث انهيار سقف الكنيسة العائليّة لمكة الله، الذي وقع يوم السبت في أواسطو إحدى ضواحي مدينة ساو باولو. ويؤيد اتحاد الدراجات الفناء زجاجات المولوتوف وقالت صحيفة كومبان ان الشرطة اصابت رجلا بالرصاصة بعد ان حاول مهاجمة رجال امن عند مكان الحادث.

هل سيصدر حكم قضائي في مصر بتفريغ رئيس جمهورية فرنسا عشرة ملايين جنيه؟

■ القاهرة - «القدس العربي»: هل ستصدر محكمة الاستئناف في القاهرة حكما بتفريغ رئيس جمهورية فرنسا ورئيس وزرائها وزير داخليتها عشرة ملايين جنيه مصري لمجدي ابراهيم الخولي؟! هذا ما ستحدده المحكمة في جلستها التي ستعقدها في الثاني والعشرين من الشهر المقبل تشرين الاول (اكتوبر) وكان مجدي قد دفع دعوى قضائية اتهم فيها المسؤولين الفرنسيين الثلاثة بالسؤولية عن التعذيب الذي تعرض له على يد الشرطة في فرنسا. وادى الى اصابته بشلل نصفي، لكن محكمة الجيزة الابتدائية رفضت قبول الدعوى لان رئيس الجمهورية والوزراء ووزير الداخلية الفرنسي لا يقعون في مصر بحيث يمكن مخاطبتهم وتحريك الدعوى ضدهم.



الجمعة الإيطالية سابرينا فيريلي حضرت ال مهرجان البندقية لتقدم الفيلم الذي تقوم ببطولته بعنوان «انت تصحك» ويعرض خارج مسابقة المهرجان.

لصر في بولندا.

■ حسن الصيار ووزير السياحة المغربي وديالو عيسى عبد اللاي ووزير الصناعة التقليدية بالنيجر وقعا بالرباط اتفاقية للتعاون في المجال السياحي بين البلدين.

■ عبد العزيز بناتي رئيس المنظمة المغربية لحقوق الانسان انتخب عضوا في المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب خلال مؤتمر المنظمة الذي عقد في جنيف.

■ المستشار عبد الجواد مرسي نائب رئيس محكمة النقض في مصر اصيب ومعه زوجته اصابات خطيرة في حادث تصادم امام قرية مرقايا السياحية على الساحل الشمالي في مصر.

■ ضمن سلسلة الندوات الفكرية والسياسية التي تقيمها منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، استضيف الباحث والكاتب العراقي فلاح عبد الجبار في ندوة تحت عنوان «ما بعد الماركسية» وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت المصادف 9/12/1998.

■ Coway Hall 24Red Lion Square Holborn

الحكمة ترفض تطليق امرأة ضربها زوجها

■ القاهرة - «القدس العربي»: رفضت محكمة القاهرة لاجوال الشخصية قبول الدعوى التي رفعتها إحدى الزوجات، ضربها امام اولادها وامها وجيرانها. ودعت زوجة اخرى طلبت التظليق لان زوجها يقول لها، يا حماررة و قالت المحكمة ان هذا اللفظ اصبح عاديا ويقال من باب الداعية.

هل سيصدر حكم قضائي في مصر بتفريغ رئيس جمهورية فرنسا عشرة ملايين جنيه؟

■ القاهرة - «القدس العربي»: هل ستصدر محكمة الاستئناف في القاهرة حكما بتفريغ رئيس جمهورية فرنسا ورئيس وزرائها وزير داخليتها عشرة ملايين جنيه مصري لمجدي ابراهيم الخولي؟! هذا ما ستحدده المحكمة في جلستها التي ستعقدها في الثاني والعشرين من الشهر المقبل تشرين الاول (اكتوبر) وكان مجدي قد دفع دعوى قضائية اتهم فيها المسؤولين الفرنسيين الثلاثة بالسؤولية عن التعذيب الذي تعرض له على يد الشرطة في فرنسا. وادى الى اصابته بشلل نصفي، لكن محكمة الجيزة الابتدائية رفضت قبول الدعوى لان رئيس الجمهورية والوزراء ووزير الداخلية الفرنسي لا يقعون في مصر بحيث يمكن مخاطبتهم وتحريك الدعوى ضدهم.

هواة الدراجات في هولندا يتوقون لنفق من نوع جديد

ويبلغ عرض النفق حوالي سبعة امتار ونصف المتر وارتفاعه حوالي اربعة امتار ويوجد جدار يفصل بين حركة المرور في الاتجاهين بينما تساعد مراوح تدويرها محركات كهربائية على دفع راكب الدراجة داخل النفق. وكانت المحكمة قد رفضت منذ ايام مضى امام اولادها وامها وجيرانها. ودعت زوجة اخرى طلبت التظليق لان زوجها يقول لها، يا حماررة و قالت المحكمة ان هذا اللفظ اصبح عاديا ويقال من باب الداعية.

احوال الناس

■ في محاضرة بعنوان «الفاقة في الاغنية العراقية، وذلك بعد غد الاربعا 9 ايلول (سبتمبر) 1998 الساعة 7.15 مساء.

■ اليوم الاثنين يوافق ذكرى وفاة الشاعر الغنائي المصري الراحل عبد الرحيم منصور.

■ رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري اصدر قرارا بتعيين الدكتور عبد الصمد سالم الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة عين شمس بالقاهرة مستشارا ثقافيا

■ نطلت كنيسة الروم الكاثوليك في مصر لقاء في دير مار جرجس بمدينة الطور في محافظة شمال سيناء، ضم ضبابا من دول عديدة بهدف تدعيم العلاقات الثقافية والاجتماعية بينهم.

■ ديوان الكوفة بلندن يستضيف خالد القشطيني الكاتب العراقي

نظرة المجتمع.. شبح يطارد مرضي الايدز في مصر

هما، لا تمارس الجنس قبل الزواج ولا تمارس الجنس الاجتماعية على الحديث العام عن انتقال فيروس الايدز عن طريق الاتصال الجنسي. ويقول عون ان المصريين يميلون الى الاعتقاد بان مرضى الايدز منحرفون جنسيا ويضيف «نحن نقدم استشارات لمرضى الايدز واسرهم». وعثر تقرير لوزارة الصحة بان الايدز يمثل خطرا عاما على الصحة في مصر نظرا لعوامل محلية تساعد على تفاقم الوضع من بينها ارتفاع نسبة الاصابة بامراض الدم والكلى التي تحتاج لعلاجات نقل دم متكررة. وأشار التقرير الى ان مصر الى جانب هذا مركز سياحي واكاديمي واقتصادي هام في الشرق الاوسط. ويقول مسؤولو الصحة انهم يتخذون اجراءات وقائية ان يفحص الدم بدقة وتستخدم الحاقن لرة واحدة ويتم توفير العوازل الطبية في الصيدليات. ويقول الدكتور نصر السيد مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز ان الدين يقدم التوعية اللازمة بشأن انتقال الايدز من خلال الاتصال الجنسي، وتابع «الدين الاسلامي هو الدين الرسمي وتوعية جميع الشباب يجب ان تكون في هذا الاطار». وفي نشرة للتوعية بالايديز عنوانها «رسالة عن الايدز الى الشباب والطلّاع» بحثت وزارة الصحة على الامتثال عن ممارسة الجنس خارج اطار الزواج. وتقول النشرة «اذا اردت ان تضمن الامان التام فعليك ان تضع نصب عينيك على الدوام قاعدتين جوهريتين

ومن بين المشاكل التي تعترض القضاء على المرض القويدي الاجتماعية على الحديث العام عن انتقال فيروس الايدز عن طريق الاتصال الجنسي. ويقول عون ان المصريين يميلون الى الاعتقاد بان مرضى الايدز منحرفون جنسيا ويضيف «نحن نقدم استشارات لمرضى الايدز واسرهم». وعثر تقرير لوزارة الصحة بان الايدز يمثل خطرا عاما على الصحة في مصر نظرا لعوامل محلية تساعد على تفاقم الوضع من بينها ارتفاع نسبة الاصابة بامراض الدم والكلى التي تحتاج لعلاجات نقل دم متكررة. وأشار التقرير الى ان مصر الى جانب هذا مركز سياحي واكاديمي واقتصادي هام في الشرق الاوسط. ويقول مسؤولو الصحة انهم يتخذون اجراءات وقائية ان يفحص الدم بدقة وتستخدم الحاقن لرة واحدة ويتم توفير العوازل الطبية في الصيدليات. ويقول الدكتور نصر السيد مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز ان الدين يقدم التوعية اللازمة بشأن انتقال الايدز من خلال الاتصال الجنسي، وتابع «الدين الاسلامي هو الدين الرسمي وتوعية جميع الشباب يجب ان تكون في هذا الاطار». وفي نشرة للتوعية بالايديز عنوانها «رسالة عن الايدز الى الشباب والطلّاع» بحثت وزارة الصحة على الامتثال عن ممارسة الجنس خارج اطار الزواج. وتقول النشرة «اذا اردت ان تضمن الامان التام فعليك ان تضع نصب عينيك على الدوام قاعدتين جوهريتين

القاهرة - من سارة الخليلي:

تغيرت حياته تماما عندما اكتشف قبل ثلاثة اعوام ان فيروس الايدز انتقل اليه بعد معاشرته اجنبية.. طرده اخونه من المنزل وفقد وظيفته في احد فنادق القاهرة. ويقول الشاب البالغ من العمر 35 عاما الذي اتهمته المرض «انا وامي لا نجد مكانا لتعيش فيه.. نحن نعيش في الشارع بعدما طردني اخوتي من البيت عندما علموا انني مريض بالايديز». وفي مستشفى بالقاهرة حيث يتلقى علاجاً منتظماً يقول الشاب الذي طلب عدم ذكر اسمه خوفاً من نظرة المجتمع «عائلتي تخاف مني لا استطع ان اعمل. عندما امشي من هنا الى الباب اتعيب». ويقول مسؤولو الصحة انهم حققوا تقدما في التخلص من وصمة العار التي يوصم بها مريض الايدز الا ان الطرقي لا يزال طالعا.

وقال الدكتور السعيد عون وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي «نحن نحميهم (مرضى الايدز) من المجتمع لان مريض الايدز يحمل وصمة عار.. منذ عام 1986 تم اكتشاف 655 حالة إصابة بالايديز بين سكان مصر البالغ تعدادهم اكثر من 65 مليون نسمة. ومن بين المصابين توفي 360 مريضا.

ويتمنا لا يتسرع العدد الى انتشار الوباء في مصر فان وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية تخشيان ارتفاع الرقم.

ويل للفلسطينيين من تابوت العهد!

صبحي حلدي

بشّرنا صحفية «صنادي تايمز» بأن باحث الآثار التوراتية مايكل ساندروز قد عثر على أدلة جديدة تدبر أمبالاً إضافية على الدروب الطويلة المترجّحة التي ستفضي ذات يوم إلى العثور على موقع «تابوت عهد الرب». البشري السارة التالية هي ان هذه الأدلة الجديدة التي تعتمد على صور حديثة التقطتها الأقماع الصناعية - تشير إلى أن الموقع الذي يحتمل أن يكون التابوت قد دفن يقع في الضفة الغربية وليس في سيناء، الأمر الذي يعني أن السلطات الإسرائيلية ما تزال قادرة على نبش التابوت، سواء بالحصنى عن طريق «التعاون» مع السلطة الوطنية الفلسطينية، أو بالإكراه إذا اقتضى الأمر. الضفة الغربية ما تزال محتلة في نهاية الأمر.

البشري غير السارة.. مع ذلك، هي أن المدفن الجديد الذي اكتشفه ساندروز يقع في قلب... معسكر سري لإرهابيين» الفلسطينيين، الاسلاميين إجمالاً، وعناصر «حماس» بالذات، حظ عاثر ربما، غير أن الباحث المسوس بحكاية تابوت العهد لن تلتن له عريكة إزاء هذا التفصيل المحيط، ليس بعد أكثر من 25 سنة صرفها وهو يجوب الأرض المقدسة طولاً وعرضاً. إنديانا جونز ليس أكثر حماسة من، وما دامت الأوساط الصحفية قد اختارت له هذا اللقب بالذات، أفليست خبراته العلمية، والحيثية، كغيلة يجعله إنديانا جونز ونصفاً، إن لم يكن إنديانا جونز مضروباً بأضعاف مضاعفة؟ والعهد يوصفه ذلك الصدوق الذي احتوى الواح الوصايا العشر. في سفر «الخروج» يكلم الرب موسى طالباً أن يصنع بنو اسرائيل «تابوتاً من خشب السنت، طولهُ ذراعان ونصف وعرضهُ ذراع ونصف وارتفاعه ذراع ونصف، وتغشيه بذهب نقي» من داخل ومن خارج تغشيه. وتضع عليه إكليلاً من ذهب حوالبه (...). وتضع في التابوت الشهادة التي أعطيك.

وبين أبرز وظائف التابوت أنه كان وسيلة «عسكرية» ترجح كفة بني اسرائيل في حروبهم ضد الغلستيين، أو الفلسطينيين حسب الترجمة العربية للتوراة؛ وأبرز الأمثلة ما يصفه الإصحاح الرابع في سفر «صموئيل الأول»، حين انهزم العبرانيون في الجولة الأولى من إحدى مواجهتهم ضد الغلستيين، ثم حققوا نصراً مميّناً بعد أن أدخلوا التابوت إلى المعركة، وكان عند دخول تابوت عهد الرب إلى المحلة أن جميع أسرايل هتفوا هتافاً عظيماً حتى ارتجت الأرض. فسمع الفلسطينيون صوت الهتاف فقالوا ما هو صوت هذا الهتاف العظيم في محلة العبرانيين، وعلمو أن تابوت الرب جاء إلى المحلة فحاف الفلسطينيين لأنهم قالوا قد جاء الله إلى المحلة. وقلنا والويل لنا! (-) وويل لنا من يفتننا من هؤلاء الآلية القادرين.

والرواية التوراتية تتابع حكاية التابوت، فتشير إلى أن الملك الليبي -الصري شيشوي استولى عليه حين اجتاح ميكل سليمان سنة 925 قبل الميلاد، ثم دفنه في مكان ما من أرض مصر (سيناء على الأرجح، استناداً إلى الرأي الشائع لدى معظم باحثي التوراة الانغلو-سكسون). والبريطاني جوناثان ثبّ ينجي أن تكون حكاية تابوت العهد جزءاً من فانتازيا العهد القديم، ويجزم أن العثور على موقع مصري ما سوف يكون المدخل الصحيح لنبش التابوت.

من جانبها تصور الكنيسة الإثيوبية وجود التابوت في أحد أدبرتها، «في الحفظ والصون» كما يقول كهنة الدير، لأنه «كلمة الرب إلى الإلهاش» وديله على تفصيلهم كسعب مسيحي فاضل، وحسب هذه الرواية فإن ملكة سبأ زارت سليمان في القدس، وحملت منه غلاماً عاد بعدئذ إلى القدس لاسترداد التابوت ونقله إلى الحبشة. رواية أخرى تؤكد أن منملك الأول، إمبراطور الحبشة، هو الذي استولى على التابوت وحمله معه في حروبه وتنقلاته بين جزيرة العرب ووادي النيل، حتى استقر به المقام أخيراً في «كنيسة مريم الصهيونية» في الحبشة.

المشكلة أن فريقاً ثانياً من الباحثين يسخر من هذه الروايات جمعاء، لأنها إنما تتحدث عن «تابوت»، في حين أن المعنى التوراتي المقصود يصف قارباً أو سفينة أو فلكاً من النوع الذي صنعه نوح على سبيل المثال، والباحث ميلان ميكشي لا تميز البتة حين تذكر زملاءها بأن «فلك أسود لا يتم عن طريق اللجوء إلى علم أيض»، غامرة إلى حقيقة يتجاهلها هؤلاء عن سابق قصد، حكاية الفلك/ التابوت بدأت تدلّ في النقاش إنديانا جونز نفساً! ولكن إذا كان أحدث ما اكتُشف من مواقع محتملة يقع في معسكر للإرهاب الفلسطيني- الإسلامي، أفليس من الضروري هنا أن يتدخل إنديانا جونز وحده، وأن يستخدم طرائق مماثلة لتلك التي استخدمها ضد التازينيين في فيلم سيليبيرغ الشهير؟ واستطرداً، أليس من الضروري أن يتخلى جانباً رهط الباحثين التوراتيين، غير مأسوف عليهم والحال هكذا؟

ضبط كيلوغراما من حشيشة الكيف في الرياض

● اليوم الاثنين يفتتح في القاهرة وزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي أعمال الدورة التاسعة للجنة الدولية للارز التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة والانتاج العالمي للارز.

● الصحافية والكاتبة هند التعاريجي تشارك في ندوة لتقديم كتابها (30 يوما في الجزائر) ويدير النقاش محمد بكريم مدير اسبوعية «الازمنة الحديثة».

● يقوم البرنامج الثقافي «محكمة» الذي تبثه قناة اوريد الثانية بمحاكمة وحمية لسعد زغلول- الزعيم الوطني المصري ومؤسس حزب الوفد الذي عمل من أجل تحرير مصر من الاحتلال البريطاني. ويستضيف مقدم البرنامج، ايلي حديري على مدى حلقتين كلا من الدكتور عدنان السيد حسين الكاتب اللبناني ليتولى مهمة الادعاء والدكتور انطوان صومط. استاذ التاريخ العربي والاسلامي في العصور الوسطى في الجامعة اللبنانية يتكلم مهمة الدفاع. برنامج «محكمة» سيقدّم يومي السبت والاحد 12 و13 ايلول (سبتمبر) في الساعة 16.30 بتوقيت غرينتش.

● نطلت كنيسة الروم الكاثوليك في مصر لقاء في دير مار جرجس بمدينة الطور في محافظة شمال سيناء، ضم ضبابا من دول عديدة بهدف تدعيم العلاقات الثقافية والاجتماعية بينهم.

● ديوان الكوفة بلندن يستضيف خالد القشطيني الكاتب العراقي

مركز أبحاث يدعو للتصويت على تولي تشارلز العرش البريطاني

■ لندن-رويترز: دعا تقرير مركز أبحاث قريب من حكومة العمال البريطانية إلى اعطاء البريطانيين فرصة التصويت على تتويج الامير تشارلز ملكا عند وفاة والته الملكة اليزابيث.

ووصف تقرير مركز ديوس للابحاث ندي الاتجاه اليساري الاسرة الملكة بانها «بعيدة عن الواقع وبعيدة عن روح العصر» متقحرا ان تعلم انها عا في مدارس الدولة كما اقترح اثناء الجمع بين العرش ورئاسة كنيسة انكلترا. ويحتوي التقرير الذي اعلن امس الأحد عنوانه «تحديث الاسرة الملكية» على مجموعة افكار ستحدث ان نفذت ثورة في الاسرة البريطانية التي يعود تاريخها إلى ألف عام.

اما الاقتراح المرحج ان يثير أكبر قدر من الجدل فيدعو الى اجراء استفتاء قبل ان يتوج ولي العهد تشارلز ملكا عقب وفاة الملكة اليزابيث او تنازله عن العرش. فان لم يحظ بتأييد الشعب فيتعين اجراء تصويت ثان بشأن اهلية الوريث التالي للعرش وهو حاليا الامير وليام ابن تشارلز وديانا والبالغ من العمر 16 عاما. وقال مركز ديوس من المهم في دينايا ان يثبت الملك انه يحظى بتأييد الشعب.» وأضاف ان محاولات الاسرة الملكة لتحسين صورتها منذ

امستردام - من كارين ايلي:

تخيل نفسك تنطلق في نفق بسرعة 50 كيلومترا في الساعة تقريبا وانت جالس على دراجة ومدفوع بقوة ماكينة هواء. قد تبدو بالنسبة لك رحلة خيالية ولكنها بدلين عن ركوب الحافلات للشعب الهولندي المولع بالدراجات والحرص على البيئة والمستعد لتجربة اي فكرة جديدة. وركوب الدراجات سمة مميزة لشعب هولندا ان يمتلك نحو 80 في المئة من تعداد سكانها البالغ 15 مليون نسمة دراجات يقطعون بها سببا مسافة اجمالية تصل إلى 13.5 مليار كيلومتر. وفي حين تكون الدراجات وسيلة انتقال سريعة وملائمة خلال أشهر الصيف الدافئة يضطر مستخدمو الدراجات للبحث عن بديل اخر مع حلول فصل الخريف القاسي.

كلام النجوم	يوم جيد لن يعملون اليوم	اذا قررت السفر اليوم فمع المقربين لك	امور تسير في صالحك اليوم
العمل 11 ايلول	ضمن فريق واحد.	يعتقون بترتيبات السفر.	لذلك لا تلقق بالفالجح سيكون حليفك.
العمل 12 ايلول	ليكن تركيزك اليوم بالذات	التعاون والدعم هما امران متوقعان	اولئك الذين يفكرون في زيارة الاقارب اليوم لا يتسحون باستخدام المواصلات العامة.
العمل 13 ايلول	اخرج من البيت الى اجواء	يجب قبول اي دعوة اجتماعية من زملاء العمل.	يوم جيد لتجاوز الروتين اليومي القاتل احيانا.
العمل 14 ايلول	امانك تتخللها لحظات رومانسية.		